FIQAH E HANAFI- 1

1.Hanafiyon ki khud sakhta fiqh ki kitab Hidayah Qur’an ki tarah hai.

“Be shak Hidayah Qur’an ki tarah hai, is ne un tamam kitabon ko mansookh kar diya hai jo is se pehle shari‘at mein tasneef ki gayi thin.”

Al Hidaya 1/12

الهداية

شرح

بداية المبتدي

للامام برهان الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر المرغيناني

رحمه الله تعالى المتوفى ٥٩٣هـ

مع

شرح العلامة عبد الحي اللكنوي

رحمه الله تعالى المتوفى ١٣٠٣هـ

(١)

اعتنى بإخراجه وتنسيقه وتخريج أحاديثه من نصب الراية والدراية

نعيم أشرف نور أحمد

من منشورات

إدارة القرآن والعلوم الإسلامية

٤٣٧-دی • گارڈن ایسٹ • کراتشی ۵ • پاکستان

صلاة العصر يوم الاثنين الثامن من رجب سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، ووفق لحج بيت الله وزيارة قبر الرسول ﷺ فى سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، وتوفى ليلة الثلثاء الرابع عشر من ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ، كذا فى "كشف الظنون".

وقيل : سنة ستة وتسعين وخمسمائة ، ودفن فى سمرقند ، وقد نقل أن فى سمرقند تربة المحمديين ، دفن فيها نحو من أربع مائة نفس كل منهم يقال له : محمد.

صنف وأفتى وأخذ عنه الجم الغفير ، ولما مات صاحب الهداية منعوا دفنه بها ودفن بقربها كذا قال الشامى فى رد المحتار .

وله تآليف منها كتاب مجموع النوازل ، وكتاب فى الفرائض ، وكتاب التجنيس والمزيد ، وكتاب بداية المبتدى ، وكتاب كفاية المنتهى ، وكتاب الهداية ، ومناسك الحج . أما بداية المبتدى فقد جمع فيه بين مسائل مختصر القدورى والجامع الصغير ، واختار فيه ترتيب الجامع الصغير تبركا بما اختاره الإمام محمد بن الحسن ، وقال فى مبدأها وعدا : ولو وفقت لشرحها أرسمه بكفاية المنتهى . ثم وفق لشرحها ورسمه بكفاية المنتهى ، وهو كتاب عزيز الوجود[1] فى ثمانين مجلداً ، كذا فى مفتاح السعادة[2].

ولما تبين فيه الإطناب وخشى أن يهجر منه الكتاب ، شرح المتن ثانيًا مختصرًا حاويًا نافعًا وافيًا سماه بـ"الهداية" جمع فيه من عيون الرواية ، ومتون الدراية ، وافتتح بتأليفه ظهر يوم الأربعاء من ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، وهو مقبول بين الأنام من الخواص والعوام ، وقد أنشد الإمام عماد الدين بن شيخ الإسلام صاحب "الهداية" فى حقها :

كتاب الهداية يهدى الهدى ... إلى حافظيه ويجلو العمى
فلازمه واحفظه يا ذا الحجى ... فمن ناله نال أقصى المنى

كذا قال العلامة اله داد فى حاشية الهداية ولغيره :

إن الهداية كالقرآن قد نسخت ... ما صنفوا قبلها فى الشرع من كتب

وهل هذا القبول إلا بما روى أن صاحب الهداية بقى فى تصنيفها ثلاث عشرة سنة ، وكان صائما فى تلك المدة لا يفطر أصلا ، وكان يجتهد أن لا يطلع على صومه أحد ، فإذا أتى خادمه بطعام يوم كان يقول له : خله ورح ، فإذا راح كان يطعمه أحد الطلبة أو غيرهم ، فإذا أتى الخادم ووجد الإناء فارغا يظن أنه أكل بنفسه .

وأول من قرأ الهداية على مؤلفها شمس الأئمة الكردرى[3] كذا قال سعدى فى حاشية

---

(١) قال العينى فى شرح الهداية هو مفقود الآن.

(٢) للمولى أحمد أفندى ابن مصطفى المعروف بطاش كبرى زاده المتوفى سنة اثنتين وستين وتسع مائة، كذا فى كشف الظنون.

(٣) كردر كجعفر ناحية ايست بعجم. (من)

2. Hanfi filqh padhna quraan padhne se afzal ma'azllah

“Hamaare ashaab ki kitabon mein (ustad se) sune baghair nazar karna qiyam al-layl se afzal hai, aur fiqh ka seekhna baqi Qur’an seekhne se afzal hai, aur tamam fiqh ka seekhna na-guzir (zaroori) hai.”

Radd al-Muhtar 1/121

ردّ المحتار

على

الدرّ المختار شرح تنوير الأبصار

لخاتمة المحققين

محمّد أمين الشهير بابن عابدين

مع تكملة ابن عابدين لنجل المؤلف

دراسة وتحقيق وتعليق

الشيخ عادل أحمد عبد الموجود
الشيخ علي محمّد معوّض

قدّم له وقرّظه

الأستاذ الدكتور محمد بكر إسماعيل
كلية الدراسات - جامعة الأزهر

الجزء الأوّل

المحتوى

كتاب الطهارة

دار عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع
الرياض

والقياس وغايته الفوز بسعادة الدارين. وأما فضله فكثير شهير، ومنه ما في الخلاصة وغيرها: **النظر في كتب أصحابنا من غير سماع أفضل من قيام الليل، وتعلم الفقه أفضل من تعلم باقي القرآن، وجميع الفقه لا بدَّ منه.**

وفي الملتقط وغيره عن محمد: لا ينبغي للرجل أن يعرف بالشعر والنحو، لأن آخر أمره إلى المسألة وتعليم الصبيان، ولا بالحساب، لأن آخر أمره إلى مساحة الأرضين، ولا بالتفسير، لأن آخر أمره

كتب الأصول. قوله: **(وغايته)** أي ثمرته المترتبة عليه. قوله: **(بسعادة الدارين)** أي دار الدنيا بنقل نفسه من حضيض الجهل إلى ذروة العلم، وبيان ما للناس وما عليهم لقطع الخصومات ودار الآخرة بالنعم الفاخرة. قوله: **(من غير سماع)** أي من المعلم، وإذا كان النظر والمطالعة وهو دون السماع أفضل من قيام الليل فما بالك بالسماع اهـ.ح.

أقول: وهذا إذا كان مع الفهم لما في فصول العلامي: من له ذهن يفهم الزيادة: أي على ما يكفيه وقدر أن يصلي ليلاً وينظر في العلم نهاراً، فنظره في العلم نهاراً وليلاً أفضل اهـ. قوله: **(أفضل من قيام الليل)** أي بالصلاة ونحوها، وإلا فهو من قيام الليل، وإنما كان أفضل لأنه من فروض الكفاية إن كان زائداً على ما يحتاجه، وإلا فهو فرض عين. قوله: **(وتعلم الفقه الخ)** في البزازية: تعلم بعض القرآن ووجد فراغاً، فالأفضل الاشتغال بالفقه لأن حفظ القرآن فرض كفاية، وتعلم ما لا بد من الفقه فرض عين. قال في الخزانة: وجميع الفقه لا بد منه. قال في المناقب: عمل محمد بن الحسن مائتي ألف مسألة في الحلال والحرام لا بد للناس من حفظها اهـ. وظاهر قوله وجميع الفقه لا بد منه أنه كله فرض عين، لكن المراد أنه لا بد منه لمجموع الناس فلا يكون فرض عين على كل واحد، وإنما يفترض عيناً على كل واحد تعلم ما يحتاجه، لأن تعلم الرجل مسائل الحيض وتعلم الفقير مسائل الزكاة والحج ونحو ذلك فرض كفاية إذا قام به البعض سقط عن الباقين، ومثله حفظ ما زاد على ما يكفيه للصلاة؛ نعم قد يقال: تعلم باقي الفقه أفضل من تعلم باقي القرآن لكثرة حاجة العامة إليه في عباداتهم ومعاملاتهم وقلة الفقهاء بالنسبة إلى الحفظة. تأمل. قوله: **(أن يعرف)** أي يشتهر به، وفيه إشارة إلى أن المطلوب أن يعرف من ذلك ما يعينه على المقصود لأن ما عدا الفقه وسيلة إليه فلا ينبغي أن يصرف عمره في غير الأهم، وما أحسن قول ابن الوردي: [بحر الرجز].

وَالعُمْرُ عَنْ تَحْصِيلِ كُلِّ عِلْمِ ... يَقْصُرُ فَابْدَأْ مِنْهُ بِالأَهَمِّ
وَذلِكَ الفِقْهُ فَإِنَّ مِنْهُ ... مَا لاَ غِنى فِي كُلِّ حَالٍ عَنْهُ

قوله: **(إلى المسألة)** أي سؤال الناس بأن يمدحهم بشعره فيعطونه دفعاً لشره وخوفاً

3. Nabi sallallahu alaihi wasallam par bohtan

Allama musannif Durr Mukhtar Nabi sallallahu alaihi wasallam par jhoot bolte hue likhta hai:
"Adam ko meri zaat par fakhr hai aur mujhe apne ek ummati ke sabab se fakhr hai jis ka naam Numan aur kuniyat Abu Hanifah hai jo ke meri ummat ka roshan chiragh hai."
(Durr Mukhtar muqaddama mein (13))

Nabi sallallahu alaihi wasallam par doosra jhoot bolte hue likhta hai:
"Tamam anbiya ko mujh par fakhr hai aur mujhe Abu Hanifah par. Jis ne us se muhabbat ki us ne mere sath muhabbat ki, aur jis ne us se bughz kiya us ne mere sath bughz kiya.

Imam ke ghulu mein Nabi sallallahu alaihi wasallam par aisa azeem bohtan hai jis ki tareekh mein misaal nahin milti.

Rasul Allah sallallahu alaihi wasallam ne farmaya:
"Jis ne mujh par jaan boojh kar jhoot bola to us ne apna thikana jahannam mein bana liya.”

الخدمة، قد غفرنا لك ولمن اتبعك ممن كان على مذهبك إلى يوم القيامة.

وقيل لأبي حنيفة: بم بلغت ما بلغت؟ قال: ما بخلت بالإفادة، وما استنكفت عن الاستفادة.

قال مسافر بن كرام: من جعل أبا حنيفة بينه وبين الله رجوت أن لا يخاف وقال فيه: [الكامل].

حَسْبِي مِنَ الخَيْرَاتِ مَا أَعْدَدتهُ يَوْمَ القِيَامَةِ فِي رِضَا الرَّحمنِ
دِينُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ خَيرِ الوَرَى ثُمَّ اعتِقَادِي مَذْهَبَ النُّعْمَانِ

وعنه عليه الصلاة والسلام «إن آدم افتخر بي وأنا أفتخر برجل من أمتي اسمه نعمان وكنيته أبو حنيفة، هو سراج أمتي» وعنه عليه الصلاة والسلام «إن سائر الأنبياء يفتخرون بي، وأنا أفتخر بأبي حنيفة، من أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني» كذا في التقدمة شرح مقدمة أبي الليث. قال في الضياء المعنوي: وقول ابن الجوزي:

لمحسننا. قوله: (ولمن اتبعك) أي في الخدمة والمعرفة، أو فيما أدّى إليه اجتهادك من الأوامر والنواهي؛ ولم يزغ عنها لا بمجرد التقليد. قوله: (إلى يوم القيامة) متعلق بكان التامة أو باتبعك. قوله: (وقيل لأبي حنيفة) ذكر في التعليم هذه العبارة عن أبي يوسف؛ ثم قال: قيل لأبي حنيفة رضي الله تعالى عنه: بم أدركت العلم؟ قال: إنما أدركت العلم بالجهد والشكر؛ وكلما فهمت ووقفت على فقه وحكمة قلت: الحمد لله فازداد علمي ط. قوله: (وما استنكفت) أي أنفت وامتنعت. قوله: (مسافر بن كرام) الذي رأيته في مواضع متعددة: مسعر بن كدام بكسر أولهما وكدام بالدال. قوله: (رجوت أن لا يخاف) لأنه قلد إماماً عالماً صحيح الاجتهاد سالم الاعتقاد، ومن قلد عالماً لقي الله سالماً؛ وتمام كلام مسعر: وأن لا يكون فرط في الاحتياط لنفسه. قوله: (وقال) أي مسعر؛ لكن ذكر في المقدمة الغزنوية هذين البيتين وأنه أنشدهما أبو يوسف أفاده ط. قوله: (حسبي) أي كافيّ مبتدأ خبره قوله ما أعددته: أي هيأته، ويوم القيامة متعلق بحسبي أو بأعددته أو برضا، وفي السببية، ودين بدل من «ما». قوله: (وأنا أفتخر الخ) الفخر والافتخار: التمدح بالخصال: أي يذكر من جملة نعم الله تعالى عليه أن جعل من أتباعه هذا الرجل الذي شيد بنيان الدين بعد انقراض الصحابة وأكثر التابعين، وتبعه ما لا يحصى من الأمة، وسبق في الاجتهاد وتدوين الفقه من بعده من الأئمة، وأعانهم بأصحابه وفوائده الجمة على استنباط الأحكام المهمة. قوله: (الضياء المعنوي) هو شرح مقدمة الغزنوي القاضي أبي البقاء بن الضياء المكي. قوله: (وقول ابن الجوزي) أي ناقلاً عن الخطيب البغدادي. قوله: (لأنه روي

4. FIQAH E HANAFI ME BIWI KI MAA YA BAHEN KE SAATH S*X KARNE PE HADD JAARI NAHI HOGI..

Apni biwi ki behen ya maa se nikah kiya, phir us se jima‘ kiya aur kaha ke main jaanta tha ke woh mujh par haraam hai, ya kisi aurat se ba-tor mut‘ah zawaj kiya, to in suratoin mein wati karne wale par hadd wajib nahin hogi

FATAWA E ALAMGIRI 3/252

فَقِيهٌ وَّاحِدٌ اَشَدُّ عَلَى الشَّيْطٰنِ مِنْ اَلْفِ عَابِدٍ

فتاویٰ عالمگیری جدید اردو

جلد سوم

مترجم

مولانا سید امیر علی رحمۃ اللہ تعالےٰ

مصنف تفسیر مواہب الرحمٰن و عین الہدایہ وغیرہ

تسہیل و عنوانات

مولانا ابو عبیدُاللہ

خطیب جامع مسجد رحمۃ للعلمین

ڈیفنس روڈ لاہور

- کتاب العتاق
- کتاب الایمان
- کتاب الحدود
- کتاب السرقہ
- کتاب السیر
- کتاب اللقیط
- کتاب اللقطہ
- کتاب الاباق
- کتاب المفقود

مکتبہ رحمانیہ

اقرأ سنٹر غزنی سٹریٹ - اردو بازار - لاہور

نے دعویٰ نہ کیا تو دونوں کو حد نہ ماری جائے گی جب تک کہ دونوں اس کا اقرار نہ کریں کہ ہم حرمت سے واقف تھے یہ کافی میں ہے اور اگر دونوں میں سے ایک غائب ہو پس حاضر نے کہا کہ میں نے جانا کہ وہ مجھ پر حرام ہے تو حاضر کو حد ماری جائے گی یہ فتاویٰ قاضی خان میں ہے اور اگر اپنے بھائی یا چچا کی لونڈی سے زنا کیا اور کہا کہ میرا گمان تھا کہ وہ مجھ پر حلال ہے تو اس کو حد ماری جائے گی اور یہی حکم باقی محارم میں ہے سوائے قرابت اولاد کے یہ کافی میں ہے اس طرح اگر اپنی بیوی کے کسی محرم کی باندی سے وطی کی تو بھی یہی حکم ہے یہ سراج وہاج میں ہے۔ اگر مستعار باندی سے وطی کی تو اس پر حد لازم آئے گی اگرچہ دعویٰ کرے کہ میرا گمان تھا کہ یہ مجھ پر حلال ہے کذا فی محیط السرخسی۔

اس طرح اگر مستاجرہ باندی سے جو خدمت کے لیے نوکر رکھی ہے یا ودیعت کی باندی سے وطی کی تو بھی حد لازم آئے گی یہ سراج وہاج میں ہے شبہ ذرمحل کی یہ صورتیں ہیں کہ اپنے ولد کی باندی یا ولد الولد کی باندی سے وطی کی کذا فی الکافی خواہ اس کا ولد زندہ ہو یا مر گیا ہو یہ عتابیہ میں ہے اور پھر اگر وہ حاملہ ہوگئی اور بچہ پیدا ہوا تو باپ سے اس کا نسب ثابت ہوگا اور عقر واجب نہ ہوگا اور اگر حاملہ نہ ہوئی تو باپ پر عقر واجب ہوگا اور باپ کی ملک اس باندی میں ثابت نہ ہوگی اور دادا مثل باپ کے ہے لیکن باپ کے ہوتے دادا کا نسب ثابت نہ ہوگا یا ایسی بیوی سے عدت میں وطی کی جس پر بکنایہ طلاق واقع ہوئی ہے یا بائع نے قبل سپرد کرنے کے مبیعہ باندی سے وطی کی یہ کافی میں ہے یا اپنے مکاتب کی باندی سے وطی کی یا ایسے غلام ماذون کی باندی سے وطی کی جس پر اس قدر قرضہ ہے کہ اس کے رقبہ و مال کو محیط ہے یا شوہر نے ایسی باندی سے قبل زوجہ کے سپرد کرنے کے وطی کر لی جس کو مہر میں دیا ہے ایسی باندی سے وطی کی جو اس کے اور دوسرے کے درمیان مشترک ہے یہ تبیین میں ہے اور اگر دو شریکوں میں سے ایک نے باندی کو آزاد کر دیا پس اگر شریک کو تاوان دے دیا پھر اس سے وطی کی تو حد نہ ماری جائے گی اور اگر شریک نے اس سے وطی کی تو حد ماری جائے گی اور اگر وہ باندی سعایت کرتی ہو پس اگر آزاد کنندہ نے اس سے وطی کی تو اس کو حد ماری جائے گی اور اگر دوسرے شریک نے اس سے وطی کی تو اس کو حد نہ ماری جائے گی یہ خزانۃ المفتین میں ہے۔

اگر بیوی مرتد ہوگئی اور شوہر پر حرام ہوگئی یا بدیں وجہ حرام ہوگئی کہ شوہر نے اس کی ماں یا بیٹی (جو دوسرے شوہر سے ہے) سے وطی کر لی:

اس طرح اگر پوری باندی ایک شخص کی ہو اور اس میں سے نصف آزاد کر دیا پھر اس سے وطی کی تو بالاتفاق اس پر حد لازم نہ ہوگی کذا فی المحیط اور اپنی باندی کو جس سے وطی کر رہا تھا اسی حالت میں آزاد کر دیا پھر اس سے جدا ہو گیا پھر اسی مجلس میں اس سے وطی کر لی تو اس کو حد نہ ماری جائے گی یہ خزانۃ المفتین میں ہے اور اگر بیوی مرتد ہوگئی نعوذ باللہ منہا اور شوہر پر حرام ہوگئی یا بدیں وجہ حرام ہوگئی کہ شوہر نے اس کی ماں یا بیٹی[1] سے وطی کر لی بدیں وجہ کہ عورت نے شوہر کے پسر کی سطاوعت کی پھر شوہر نے اس سے جماع کیا اور کہا کہ میں جانتا تھا کہ مجھ پر حرام ہوگئی ہے تو پھر اس پر حد واجب نہ ہوگی اور اسی طرح اگر پانچ عورتوں سے ایک عقد میں نکاح کیا یا چار کے نکاح میں پانچویں کا نکاح کیا یا اپنی بیوی کی بہن یا ماں سے نکاح کیا پس اس سے جماع کیا اور کہا کہ میں جانتا تھا کہ مجھ پر حرام ہے یا عورت سے بطور متعہ تزوج کیا تو ان صورتوں میں وطی کنندہ پر حد واجب نہ ہوگی [redacted] مجھ پر حرام ہے یہ فتاویٰ قاضی خان میں ہے۔ اگر غنائم جہاد دارالحرب دارالاسلام میں آئے پھر قبل تقسیم کے کسی غازی نے لوٹ کی

(۱) جو دوسرے شوہر سے ہے ۱۲۔

5. AURAT KI SHARMGAH DEKHNE SE NAMAZ NAHI FASID HOGI QURAAN KO DEKHNE SE NAMAZ FASID HO JAYEGA MA’AZLLAH

Zayn al-Din ibn Nujaym (tawaffa 970 Hijri) kehte he ke:

Agar namazi ne Qur’an Majeed ko dekh kar us se qira’at ki to us ki namaz fasid ho jayegi, aur shahwat ke saath kisi aurat ki sharmgah ki taraf dekhne se namaz fasid nahin hogi.

Al-Ashbah wa al-Naza'ir

فقہ حنفی کے اُصول وضوابط پر مستند کتاب

الاشباہ والنظائر اُردو

فی الفقہ الحنفی

تالیف

الشیخ العلامہ زین الدین بن ابراہیم بن نجیم

المتوفی ۹۷۰ھ ہجری

مترجم: مولانا انیس احمد

MAKTABA-E-REHMANIA

ہیں اور سلامتی ہو اسکے ان بندوں پر جن کو اس نے چنا حمد وصلوٰۃ کے بعد عرض ہے کہ یہ کتاب الاشباہ والنظائر۔ کا چھٹا فن ہے اور یہ فن فروق کے بارے میں ہے میں نے اس فن میں ہر باب سے کچھ ذکر کیا ہے اور میں نے اس کو امام الکرابیسی کے فروق سے جن کا نام تلقیح المحبوبی ہے جمع کیا ہے۔

کتاب الصلوٰۃ وفیہا بعض مسائل الطہارۃ

نماز کا بیان اور اس میں بعض مسائل پاکی کے بھی ہیں

اگر کنویں میں ثابت اور پوری مینگنی گر گئی تو پانی ناپاک نہیں ہوتا اور اگر آدھی گر گئی تو پھر پانی ناپاک ہو جائے گا فرق یہ ہے کہ مکمل اور پوری مینگنی جب کنویں میں گری اور اس پر ایسی جلد ہے جو پھیل جانے سے اسے روک دیتی ہے لیکن آدھی مینگنی ایسی نہیں ہے اور دودھ کے برتن میں بھی اسی قیاس پر حکم لگے گا شوہر کے ذمہ واجب نہیں ہے کہ وہ اپنی بیمار بیوی کو وضو کروائے بخلاف اس کے غلام اور باندی کے فرق یہ ہے کہ غلام کا وہ مالک ہے لہٰذا اس کی درستگی کرنا اس کے ذمہ واجب ہے عورت کی اس کے ذمہ واجب نہیں ہے کیونکہ یہ اس کا مالک نہیں ہے چوہے کے کنویں میں گرنے کی وجہ سے کنویں کا سارا پانی نہیں نکالا جائے گا اور اس کی دم کے گرنے سے سارا پانی نکالا جائے گا فرق یہ ہے کہ خون دم سے نکلتا ہے لہٰذا اس کی وجہ سے سارا پانی نکالا جائے گا اور اگر نمازی نے قرآن مجید کو دیکھ کر اس سے قراءت کی تو اسکی نماز فاسد ہو جائے گی شہوت سے کسی عورت کی شرمگاہ کی طرف دیکھنے سے نماز فاسد نہیں ہوگی اس لیے کہ پہلی صورت میں نماز میں تعلیم وتعلم یعنی سکھانا اور سیکھنا پایا گیا ہے نہ کہ دوسرے مسئلہ میں۔ اگر مسجد کے امام نے ایک مہینے کے بعد کہا کہ میں تو مجوسی ہوں تو مقتدیوں کے ذمہ پچھلی نمازوں کا اعادہ نہیں ہے اور اگر اس نے کہا میں نے بغیر وضو کے نمازیں پڑھائی ہیں یا ناپاک کپڑوں میں نمازیں پڑھائی ہیں تو مقتدی نمازوں کا اعادہ کریں گے اگر اس پر یقین ہو (کہ اس نے سچ بولا ہے)۔ فرق یہ ہے کہ اس کا پہلی صورت میں خبر دینا نامعروف ہے اور دوسری صورت میں اس کا احتمال ہے اگر نفل نماز شروع کرنے کے بعد فرض نماز کھڑی ہوگئی تو نفل نماز کو نہیں توڑے گا اور اگر فرض کو شروع کرنے کے بعد فرض نماز کھڑی ہوگئی (یعنی جماعت کی نماز کھڑی ہوگئی) تو اس کو توڑ دے گا اور گنہگار بھی نہیں ہوگا فرق یہ ہے کہ دوسری نماز میں یعنی فرض نماز کو توڑنے میں نماز کو درست کرنا ہے پہلی میں نماز کو درست کرنا نہیں ہے چوہے کا جھوٹا ناپاک ہے لیکن اس کا پیشاب ضرورت کی وجہ سے ناپاک نہیں ہے اگر کسی آدمی نے دار الحرب میں کسی مردہ لاش کو پایا اور اس کے ساتھ زنار بھی ہے اور اسکی گود میں قرآن کریم رکھا ہوا ہے تو اس پر نماز جنازہ پڑھی جائے گی اور اگر دار الاسلام میں ایسا ہو تو پھر نماز جنازہ نہیں پڑھی جائے گی اس لئے کہ دار الحرب میں کبھی امان صرف زنار کے ساتھ ہی ملتا ہے بخلاف دار الاسلام کے۔

6. FIQAH E HANAFI ME KUTTE KE SAATH NAMAZ

Aur isi tarah agar kisi ne us halat mein namaz padhi ke us ki gardan mein kutte ya bheriye ke danton ki mala ho to us ki namaz jaiz hai. Aur jo cheez dibaghat (khaal ko saaf aur tayyar karne ke amal) se pak ho jati hai, woh un ke nazdeek isi tarah pak shumaar hoti hai — jaisa ke Shams al-A'immah al-Hulwani ne iska zikr kiya hai-

Aur Natiqi ne Imam Muhammad rahimahullah se naql kiya hai ke agar kisi ne kutte ya bheriye ki khaal par namaz padhi ho, jabke woh zabah kiya gaya ho, to us ki namaz jaiz hai-

Fatawa Alamgiri 1/20

العلامة الهمام
مولانا الشيخ نظام

الفتاوى الهندية

في مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان

وبهامشه

فتاوى قاضيخان والفتاوى البزازية

دار صادر

JILD NO. 1 SAFA NO. 20

استحسانا وصورته اذا احرقت العذرة فاصاب ماء الطابق ثوب انسان لا يفسده استحسانا مالم يظهر أثر النجاسة فيه وكذا الاصطبل
اذا كان حارا وعلى كوته طابق أو بيت البالوعة اذا كان عليه طابق فعرق الطابق وتقاطر منه وكذا الحمام اذا أهريق فيه النجاسات فعرق
حيطانه او كوتها وتقاطر وكذا لو كان فى الاصطبل كوزه معلق فيه ماء فترشح من أسفل الكوز فى القياس يكون نجسا لان البلة فى أسفل الكوز
صارت نجسة ببخار الاصطبل وفى الاستحسان لا يتنجس لان الكوز طاهر والماء الذى فيه طاهر فما ترشح منه يكون طاهرا (٣٠)

(اذا صلى) ومعه شعر الآدمى قد ذكرنا أنه تجوز صلاته ولو قلع انسان سنه أو قطع أذنه ثم أعادهما الى مكانهما وصلى أو صلى وسنه أو أذنه فى كمه تجوز صلاته فى ظاهر الرواية وكذا لو صلى وفى عنقه قلادة فيها سن كلب أو ذئب تجوز صلاته وما يطهر جلده بالدباغ يطهر لحمه بالذكاة ذكره شمس الائمة الحلوانى قيل يشترط أن تكون الذكاة من أهلها فى محلها وهو ما بين اللبة واللحيين وقد سمى بحيث لو كان مأكولا لا يحل أكله بتلك الذكاة (وذكر الناطفى) اذا صلى ومعه من لحم السباع كالثعلب ونحوه أكثر من قدر الدرهم لا تجوز صلاته وان كان مذبوحا. ولو صلى ومعه لحم بازى قد ذبح جازت صلاته لان سؤر الثعلب ونحوه نجس وما كان سؤره نجسا لا يطهر لحمه بالذكاة انما يطهر اذا لم يكن سؤره نجسا (وعن الفقيه أبى جعفر) اذا صلى ومعه لحم سباع الوحش قد ذبح لا تجوز صلاته ولو وقع فى الماء أفسده وذكر الناطفى عن محمد رحمه الله اذا صلى على جلد كلب أو ذئب قد ذبح جازت صلاته

(الكلب) اذا أخذ عضو انسان أو ثوبه بفيه ان أخذه فى الغضب لا يفسده وان أخذه فى اللعب والمزاح يفسده لانه فى الوجه بذلك
الاول يأخذ بسنه وسنه غير نجس وفى الوجه الثانى يأخذ بفيه ولعابه نجس اذا مشى كلب على ثلج فوضع انسان رجله على ذلك الموضع ان كان
الثلج رطبا بحيث لو وضع عليه شئ يبتل به صار الثلج نجسا فما يصيبه يكون نجسا وان لم يكن رطبا لا يتنجس وقيل انه لا يتنجس الثلج وهو محمول على
الوجه الثانى وكذا الكلب اذا مشى فى طين أو ردغة يتنجس الطين والردغة اذا صلى وهو حامل شيئا عليه دمه جازت صلاته وان

تموت الفأرة فى البئر أو خارجها وتلقى فيها وكذا سائر الحيوانات كذا فى البحر الرائق * ولو قطع ذنب الفأرة
والقى فى البئر نزح جميع الماء وان جعل على موضع القطع شمعة لم يجب الا ما فى الفأرة كذا فى الجوهرة
النيرة * وان وقع فيها حلمة وماتت فيها ينزح منها فى رواية عشرون أو ثلاثون دلوا اذا وقع فى البئر سام
أبرص ومات ينزح منها عشرون دلوا فى ظاهر الرواية والصعوة بمنزلة الفأرة والورشان بمنزلة السنور ينزح
منها أربعون أو خمسون كذا فى فتاوى قاضى خان * وما كان بين الفأرة والدجاجة فهو بمنزلة الفأرة وما
كان بين الدجاجة والشاة فهو بمنزلة الدجاجة وهذا ظاهر الرواية كذا التتارخانية * وهكذا يكون أبدا حكمه
حكم الاصغر كذا فى الجوهرة النيرة * ثم بطهارة البئر يطهر الدلو والرشاء والبكرة ونواحى البئر واليد هكذا فى
محيط السرخسى * ولو وقعت فى البئر خشبة نجسة أو قطعة ثوب نجس وتعذر اخراجها وتغيبت فيها
طهرت الخشبة والثوب تبعا لطهارة البئر كذا فى الظهيرية * بئر وجب فيها نزح عشرين دلوا فنزح الدلو الاول
وصب فى بئر طاهرة ينزح منها عشرون دلوا والاصل فى هذا أن البئر الثانية تطهر بما تطهر الاولى حين كان
الدلو المصبوب فيها ولو صب الدلو الثانى ينزح تسعة عشر دلوا ولو صب الدلو العاشر فى رواية أبى حفص ينزح
احد عشر دلوا وهو الاصح كذا فى البدائع * وان أخرجت الفأرة والقيت فى البئر الاخرى وصب فيها أيضا
عشرون دلوا فعليهم اخراج الفأرة ونزح عشرين دلوا مثل ما كان عليهم فى الاولى كذا فى السراج الوهاج
* بئران وجب من كل واحدة منهما نزح عشرين فنزح عشرون من احداهما وصب فى الاخرى ينزح
عشرون ولو وجب من احداهما نزح عشرين ومن الاخرى نزح أربعين فنزح ما وجب من احداهما
وصب فى الاخرى ينزح أربعون والاصل فيه أن ينظر الى ما وجب النزح منها والى ما صب فيها فان كانا
سواء تداخلا وان كان واحد أكثر دخل القليل فى الكثير وعلى هذا ثلاث آبار وجب من كل واحدة
نزح عشرين فنزح الواجب من البئرين وصب فى الثالثة ينزح أربعون كذا فى البدائع * وان صب فيها من
احدى البئرين عشرون ومن الثانية عشرة ينزح منها ثلاثون كذا فى محيط السرخسى * ولو وجب من
احداهما نزح عشرين ومن الاخرى نزح أربعين فصب الواجبان فى بئر طاهرة ينزح أربعون لما قلنا من
الاصل ولو نزح دون الاربعين وصب فى العشرين ينزح أربعون كذا فى البدائع * وفى النوادر فأرة
ماتت فى حب ماء فأريق الماء فى البئر قال محمد رحمه الله ينزح الاكثر من المصبوب ومن عشرين دلوا وهو
الاصح كذا فى محيط السرخسى * وفى الفتاوى اذا وقعت قطرة من ماء ذلك الحب فى بئر ينزح منها عشرون
دلوا كذا فى السراج الوهاج * وان تفسخت فى الحب صب ثم قطرة من ذلك الماء فى البئر ينزح جميع الماء
كذا فى خزانة المفتين * بئر الماء اذا كانت بقرب البئر النجسة فهى طاهرة مالم يتغير طعمه أو لونه أو ريحه
كذا فى الظهيرية * ولا يقدر هذا بالذرعان حتى اذا كان بينهما عشرة أذرع وكان يوجد فى البئر أثر البالوعة
فماء البئر نجس وان كان بينهما ذراع واحد ولا يوجد أثر البالوعة فماء البئر طاهر كذا فى المحيط وهو الصحيح
هكذا فى محيط السرخسى * واذا وجد فى البئر فأرة أو غيرها ولا يدرى متى وقعت ولم تنتفخ أعادوا صلاة يوم
وليلة اذا كانوا توضؤا منها وغسلوا كل شئ أصابه ماؤها وان كانت قد انتفخت أو تفسخت أعادوا صلاة
ثلاثة أيام ولياليها وهذا عند أبى حنيفة رحمه الله وقالا ليس عليهم اعادة شئ حتى يتحققوا متى وقعت كذا
فى الهداية * وان علم وقت وقوعها يعيدون الوضوء والصلاة من ذلك الوقت بالاجماع وما عجن من العجين

7. HANFI QURAN KE GUSTAKH-

Aur na us shakhs ki namaz fasid hogi jo halat-e-namaz mein kutte ko liye rahe, agarche kutta bara ho.

Koi shakhs kutta uthaye hue namaz padhe to us ki namaz ho jayegi.

Kashf al-Asrar Urdu tarjuma wa sharh
Al-Durr al-Mukhtar 1/177

کشف الاسرار

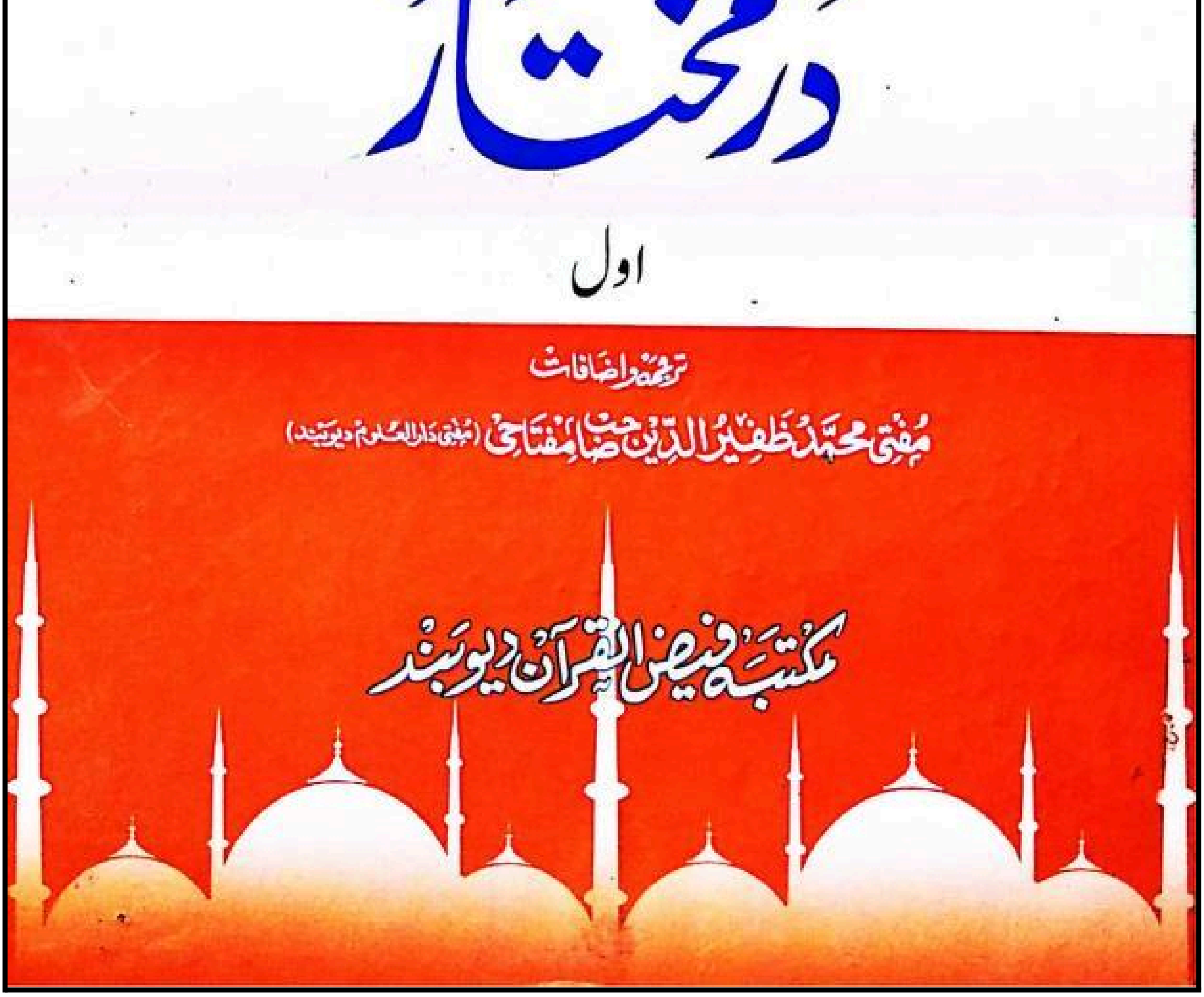
اردو ترجمہ و شرح

درمختار

اول

ترجمہ و اضافات

مفتی محمد ظفیر الدین صاحب مفتاحی (مفتی دار العلوم دیوبند)



مکتبہ فیض القرآن دیوبند

اسے یقین کر کہ امام اعظمؒ کے نزدیک کتا نجس العین نہیں ہے (جیسا کہ خنزیر) اور فتویٰ امام صاحبؒ کے اسی قول پر ہے، اگرچہ بعض علماء نے اس کے نجس العین ہونے کو ترجیح دی ہے جیسا کہ ابن الشحنہ نے وضاحت کی ہے پس جبکہ کتا نجس العین نہ ہوا تو اس کا بیچا جانا، اجارہ پر دینا، اس کے ضائع کرنے پر تاوان کا لازم ہونا اور اس کی کھال کا بعد دباغت جائے نماز اور ڈول بنانا جائز ہوگا اور اگر وہ کنویں میں گر جائے اور زندہ نکال لیا جائے اور اس کا منہ پانی تک نہ پہونچا تو اس صورت میں کنویں کا پانی ناپاک نہ ہوگا، اور بھیگے ہوئے کتے کی چھینٹوں اور اس کے کاٹنے سے کپڑا اور بدن ناپاک نہ ہوگا جب تک کہ اس کی رال کے لگ جانے کا یقین یا گمان غالب نہ ہو جائے اور نہ اس شخص کی نماز فاسد ہوگی جو حالت نماز میں کتے کو لئے رہا اگرچہ کتا بڑا ہو، اور امام حلوائی نے نماز نہ فاسد ہونے کے لئے اس کے منہ کے باندھے ہوئے ہونے کی شرط لگائی ہے لیکن کتے کے گوشت کے ناپاک ہونے اور اس کے بالوں کے پاک ہونے میں امام صاحبؒ اور صاحبینؒ کا کوئی اختلاف نہیں ہے

تشریح حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کتے کے رکھنے کی اجازت مرحمت فرمادی تھی جو گھر کی حفاظت یا شکار کے لئے ہو اس روشنی میں کتا نجس العین راجح معلوم نہیں ہوتا اس لئے اگر ایسی بات ہوتی تو آپ ہرگز کسی کام کے لئے پالنے اور گھر میں رکھنے کی اجازت نہیں دیتے چنانچہ بحر الرائق میں ہے کہ کتے کی ہڈی، بال، اس کا پٹھا اور جو چیز کھانے کے لائق نہیں ہو پاک ہے اور اس کا گوشت ناپاک ہے

کتے کا گوشت چونکہ ناپاک ہے لہذا اس کی رال بھی ناپاک ہوگی اور جب وہ رال پانی کو لگ جائے یا کپڑے کو یا بدن یا جس کو بھی لگ جائے وہ سب ناپاک ہو جائے گی صرف ظاہری حصہ کے چھو جانے سے بدن یا کپڑا ناپاک نہیں ہوتا کیونکہ ظاہری جسم اگر اس پر نجاست نہیں ہے تو پاک ہے اسی وجہ سے کہا کہ کوئی کتا اٹھائے ہوئے نماز پڑھے گا تو اس کی نماز ہو جائے گی باطن کی نجاست اثر انداز نہیں ہوگی

"ولو کبیراً" لا کر اشارہ کیا جن لوگوں نے صغیر کی قید لگائی ہے وہ احترازی نہیں ہے بلکہ اتفاقی ہے، سب کا ایک ہی حکم ہے منہ باندھنے کی جن علماء نے قید لگائی ہے اس کا منشا یہ ہے کہ عموماً کتے کے منہ سے رال ٹپکتی رہتی ہے اور وہ جہاں لگے گی وہ ناپاک ہو جائے گی۔

بعضوں کو شبہ ہوا کہ جب کتا نجس العین نہیں ہے تو اس کا جھوٹا ناپاک کیوں ہے، حالانکہ وہ بالاتفاق حرام ہے جواب یہ دیا گیا ہے کہ کسی نے پاک ہونے کا مطلب یہ ہرگز نہیں لیا ہے کہ اس کا ہر ہر جز پاک ہو لعاب و رال چونکہ ناپاک ہے اس لئے اس کا جھوٹا ناپاک اور حرام ہے اور رال و لعاب کے حرام ہونے کی وجہ یہ ہے کہ وہ گوشت سے پیدا ہوتا ہے اور اس میں قطعاً شبہ نہیں کہ کتے کا گوشت حرام اور ناپاک ہے اور گوشت کی حرمت بننے والے خون کے ملنے کی وجہ سے ہے۔

والمسك طاهر حلال فيو كل بكل حال وكذا نافجته طاهرة مطلقاً على الاصح فتح وكذا الزباد اشباه لاستحالته الى الطيبة

ترجمہ مشک پاک ہے حلال ہے ہر حالت میں کھایا جاسکتا ہے (دوا میں ڈال کر بھی اور غذا میں ڈال کر بھی ضرورت ہو تو بھی نہ ضرورت ہو تو بھی) اور اسی طرح اس کا نافہ بھی مطلقاً پاک ہے اصح قول کی بنیاد پر ایسا ہی فتح القدیر میں ہے اور ایسے ہی زباد (خوشبو) پاک ہے جیسا کہ اشباہ میں ہے ان کے خوشبو سے بدل جانے کی وجہ سے۔

7. FIQAH E HANAFI ME MUTAH

Isi tarah Al-Muhit al-Burhani mein mazkoor hai. Aur agar kisi ne kisi aurat se mutlaq nikah kiya (yani nikah ke waqt muddat ki sarahat na ki), lekin apne dil mein yeh niyyat rakhi ke woh us ke saath ek muayyan muddat tak rahega jis ka us ne iradah kiya hai, to nikah sahih hai — jaisa ke Al-Tibyan mein mazkoor hai.

Aur agar us ne is shart par nikah kiya ke woh ek mahine ke baad use talaq de dega, to yeh bhi jaiz hai — jaisa ke Al-Bahr al-Ra'iq mein mazkoor hai.

Fatawa Alamgiri 1/312

الفتاوى الهندية

المعروفة بالفتاوى العالمكيرية

في مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان

تأليف

العلامة الهمام مولانا الشيخ نظام

وجماعة من علماء الهند الأعلام

ضبطه وصححه

عبد اللطيف حسن عبد الرحمن

الجزء الأول

يحتوي على الكتب التالية:

الطهارة - الصلاة - الزكاة - الصوم - المناسك

النكاح - الرضاع - الطلاق

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

رحمه الله تعالى كذا في المحيط، ولو تزوجها مطلقاً وفي نيته أن يقعد معها مدة نواها فالنكاح صحيح كذا في التبيين، ولو تزوجها على أن يطلق بعد شهر فإنه جائز كذا في البحر الرائق، ولا بأس بتزوج النهاريات وهو أن يتزوجها على أن يقعد معها نهاراً دون الليل كذا في التبيين، ويجوز للمحرم والمحرمة أن يتزوجا في حال الإحرام وكذا تزويج الولي المحرم موليته، ومن ادّعت عليه امرأة نكاحها وأقامت بينة فجعلها القاضي امرأته ولم يكن تزوجها وسعها المقام معه وإن تدعه يجامعها وهذا عند أبي حنيفة رحمه الله تعالى وهو قول أبي يوسف رحمه الله تعالى أولاً وفي قوله الآخر وهو قول محمد رحمه الله تعالى لا يسعه أن يطأها كذا في الهداية، ثم يجعل قضاء القاضي إنشاء ولهذا يشترط أن تكون المرأة محلاً للإنشاء حتى لو كانت ذات زوج أو في عدة غيره أو مطلقة منه ثلاثاً لا ينفذ قضاؤه ويشترط حضور الشهود عند القضاء في قول العامة هكذا في التبيين، وكذا لو ادّعى عليها النكاح فحكمه كذلك وكذلك لو قضى بالطلاق بشهادة الزور مع علمها حل لها التزوج بآخر بعد العدة وحل للشاهد تزوجها وحرمت على الأول وعند أبي يوسف رحمه الله تعالى لا تحل للأول ولا للثاني وعند محمد رحمه الله تعالى تحل للأول ما لم يدخل بها الثاني فإذا دخل بها حرمت عليه لوجوب العدة وأما الثاني فلا تحل له أبداً كذا في البحر الرائق، ادّعى رجل على امرأة نكاحاً فجحدت فصالحها على مائة على أن تقر بذلك فاقرّت فهذا المال لازم وهذا الإقرار بمنزلة إنشاء النكاح فإن كان بمحضر من الشهود صح النكاح ووسعها المقام مع زوجها فيما بينها وبين ربها وإلا لا ينعقد النكاح ولا يسعها المقام مع زوجها هو الصحيح كذا في المحيط.

الباب الرابع في الأولياء

تثبت الولاية بأسباب أربعة: بالقرابة والولاء والإمامة والملك كذا في البحر الرائق، وأقرب الأولياء إلى المرأة الابن ثم ابن الابن وإن سفل ثم الأب ثم الجد أبو الأب وإن علا كذا في المحيط، فإذا كان للمجنونة أب وابن أو جد وابن فالولاية للابن عندهما وعند محمد رحمه الله تعالى للأب كذا في السراج الوهاج، والأفضل أن يأمر الأب الابن بالنكاح حتى يجوز بلا خلاف كذا في شرح الطحاوي، ثم الأخ لأب وأم ثم الأخ لأب ثم ابن الأخ لأب وأم ثم ابن الأخ لأب وإن سفلوا ثم العم لأب وأم ثم العم لأب ثم ابن العم لأب وأم ثم ابن العم لأب وإن سفلوا ثم عم الأب لأب وأم ثم عم الأب لأب ثم بنوهما على هذا الترتيب ثم عم الجد لأب وأم ثم عم الجد لأب ثم بنوهما على هذا الترتيب ثم رجل هو أبعد العصبات إلى المرأة وهو ابن عم بعيد كذا في التتارخانية، وكل هؤلاء لهم ولاية الإجبار على البنت والذكر في حال صغرهما وحال كبرهما إذا جنا كذا في البحر الرائق، ثم مولى العتاقة يستوي فيه الذكر والأنثى ثم عصبة المولى كذا في التبيين، وعند عدم العصبة كل قريب يرث الصغير والصغيرة من ذوي الأرحام يملك تزويجهما في ظاهر الرواية عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى وقال محمد رحمه الله تعالى: لا ولاية لذوي الأرحام وقول أبي يوسف رحمه الله تعالى مضطرب والأقرب عند أبي حنيفة رحمه الله تعالى الأم ثم البنت ثم بنت الابن ثم بنت البنت ثم بنت ابن الابن ثم بنت بنت البنت ثم

8. Fiqh-e-Hanafi mein najasat chaat lene se koi bhi cheez paak ho jati hai.

Agar us ke kisi uzw ko najasat lag jaye aur woh apni zaban se use chaat le yahan tak ke us ka asar za’il ho jaye to woh paak ho jayega. Isi tarah agar chhuri najis ho jaye aur use zaban se chaat le ya apne luaab se ponchh de to woh bhi paak ho jayegi. Isi tarah Fatawa Qazi Khan mein mazkoor hai.

Aur agar kapre ko zaban se chaat liya yahan tak ke najasat ka asar khatam ho gaya to woh bhi paak ho jayega. Isi tarah Al-Muhit al-Burhani mein bhi mazkoor hai.

Fatawa Alamgiri 1/50

الفتاوى الهندية

المعروفة بالفتاوى العالمكيرية

في مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان

تأليف

العلامة الهمام مولانا الشيخ نظام

وجماعة من علماء الهند الأعلام

ضبطه وصححه

عبد اللطيف حسن عبد الرحمن

الجزء الأول

يحتوي على الكتب التالية:

الطهارة - الصلاة - الزكاة - الصوم - المناسك

النكاح - الرضاع - الطلاق

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

طاهراً هكذا في المحيط، وكذا اللبن إذا لبن بالماء النجس وأحرق كذا في فتاوى الغرائب، إذا سعرت المرأة التنور ثم مسحته بخرقة مبتلة نجسة ثم خبزت فيه فإن كانت حرارة النار أكلت بلة الماء قبل إلصاق الخبز بالتنور لا يتنجس الخبز كذا في المحيط، سعر التنور بالأخثاء والأرواث يكره الخبز فيه ولو رشه بالماء بطلت الكراهة كذا في القنية.

ومنها الاستحالة: تخلل الخمر في خابية جديدة طهرت بالاتفاق كذا في القنية، الخبز الذي عجن بالخمر لا يطهر بالغسل ولو صب فيه الخل وذهب أثرها يطهر كذا في الظهيرية، الرغيف إذا ألقي في الخمر ثم صار الخمر خلاً فالصحيح أنه طاهر إذا لم تبق رائحة الخمر وكذا البصل إذا ألقي في الخمر ثم تخلل لأن ما فيه من أجزاء الخمر صار خلاً هكذا في فتاوى قاضيخان، الخمر إذا وقعت في الماء أو الماء في الخمر ثم صارت خلاً طهر كذا في الخلاصة، وإذا صب الخمر في المرقة ثم الخل إن صارت المرقة كالخل في الحموضة طهرت هكذا في الظهيرية، فارة وقعت في الخمر ثم استخرجت قبل التفتت ثم صارت خلاً لا بأس بأكله، وإن تفسخت في الخمر ثم استخرجت ثم صار الخمر خلاً لا يحل أكله، وكذا الكلب إذا ولغ في عصير ثم تخمر ثم تخلل لا يحل أكله لأن لعاب الكلب قائم فيه وأنه لا يصير خلاً كذا في فتاوى قاضيخان، وكذا إذا وقع البول في الخمر ثم تخلل هكذا في الخلاصة، الخل النجس إذا صب في خمر فصار خلاً يكون نجساً لأن النجس لم يتغير كذا في فتاوى قاضيخان، الحمار أو الخنزير إذا وقع في المملحة فصار ملحاً أو بئر البالوعة إذا صار طيناً يطهر عندهما خلافاً لأبي يوسف رحمه الله كذا في محيط السرحسي، دن العصير إذا غلا واشتد وقذف بالزبد وسكن عن الغليان وانتقص ثم صار خلاً إن ترك الخل فيه حتى طال مكثه وارتفع بخار الخل إلى رأس الدن يصير طاهراً، وكذا الثوب الذي أصابه الخمر إذا غسل بالخل كذا في فتاوى قاضيخان، جعل الدهن النجس في الصابون يفتى بطهارته لأنه تغير كذا في الزاهدي.

ومنها: الدباغ والذكاة والنزح وقد مر كل منها بالتفصيل.

ومما يتصل بذلك مسائل: إذا أصابت النجاسة بعض أعضائه ولحسها بلسانه حتى ذهب أثرها يطهر وكذا السكين إذا تنجس فلحسه بلسانه أو مسحه بريقه هكذا في فتاوى قاضيخان، ولو لحس الثوب بلسانه حتى ذهب الأثر فقد طهر كذا في المحيط، إذا قاء ملء الفم وتوضأ ولم يغسل فاه حتى صلى جازت صلاته لأنه يطهر بالبزاق، الصبي إذا قاء على ثدي الأم ثم مص الثدي مراراً يطهر كذا في فتاوى قاضيخان، المحلوج النجس إذا ندف إن كان الكل أو النصف نجساً لا يطهر وإن كان يسيراً بحيث يحتمل أن يذهب بهذا الفعل يحكم بطهارته كالكدس إذا تنجس فقسم بين الدهقان والعامل يحكم بطهارته كذا في الخلاصة، الحنطة تداس بالحمر تبول وتروث ويصيب بعض الحنطة ويختلط ما أصيب منها بغيره قالوا: لو عزل بعضها وغسل ثم خلط الكل أبيح تناولها، وكذلك لو عزل ووهبه من إنسان أو تصدق به عليه كذا في الذخيرة، أذيب القلعي(١) النجس طهر بخلاف الموم كذا في القنية، الفارة لو ماتت في السمن إن كان جامداً قوّر ما حوله ورمي به والباقي طاهر يؤكل وإن كان مائعاً لم يؤكل وينتفع به من غير جهة

(١) قوله القلعي: هو الرصاص والموم بالضم الشمع اهـ قاموس.

9. FIQAH E HANAFI Me Zina Karnay Par Hadd Nahi

Agar Ek Aurat Ko Ijaara (Kiraya Deykar) Par Laya Takay Ussay Zina Kare Yah Ussay Wati (Sohbat) Kare Yah Kaha Kay Tu Yeh Diraham Leyta Kay Mey Tujh Say Wati (Sohbat) Karu Yah Kaha Kay Tu Mujhe Apnay Upar Is Qadr Dirhamo Kay Aiwaz Qabu Dey Pas Aurat Nay Manzoor Kiya Aur Aisa Waqay Hua To Usko Hadd Na Mari Jayegi...

Fatawa Alamgiri (Jild: 3 | Page: 253)

فَقِيهٌ وَّاحِدٌ اَشَدُّ عَلَى الشَّيْطٰنِ مِنْ اَلْفِ عَابِدٍ

فتاویٰ عالمگیری جدید اردو

جلد سوم

مترجم
مولانا سیّد امیر علی رحمۃ اللہ تعالیٰ
مصنف تفسیر مواہب الرحمٰن و عین الہدایہ وغیرہ

تسہیل و عنوانات
مولانا ابو عبیداللہ
خطیب جامع مسجد رحمۃ للعلمین
ڈیفنس روڈ لاہور

- کتاب العتاق
- کتاب الایمان
- کتاب الحدود
- کتاب السرقۃ
- کتاب السیر
- کتاب اللقیط
- کتاب اللقطہ
- کتاب الاباق
- کتاب المفقود

مکتبہ رحمانیہ
اقرأ سنٹر غزنی سٹریٹ - اردو بازار - لاہور

باندیوں میں سے کسی سے وطی کی تو اس پر حد واجب نہ ہوگی اگرچہ وہ کہے کہ میں جانتا تھا کہ وہ مجھ پر حرام ہے اور اس طرح اگر دار الحرب میں بھی اس نے ایسا کرلیا تو بھی یہی حکم ہے یہ سراج وہاج میں ہے شبہ در عقد کی صورت میں ہے کہ اپنی کسی محرمہ سے نکاح کر کے وطی کرے تو امام اعظمؒ کے نزدیک اس پر حد واجب نہ ہوگی لیکن اگر وہ جانتا ہو کہ یہ حرام ہے تو اس کو کوئی سزا دردناک دی جائے گی اور صاحبینؒ کے نزدیک اگر وہ حرمت کو جانتا ہو تو اس کو حد ماری جائے گی اور اگر نہ جانتا ہو تو اس پر حد نہ ہوگی کذا فی الکافی اور اسی کو فقیہ ابو اللیثؒ نے اختیار کیا ہے اور اسی پر فتویٰ ہے یہ مضمرات میں ہے اور اسبیجانی نے کہا کہ صحیح قول امام اعظم کا ہے یہ نہر الفائق میں ہے۔

اگر غیر کی منکوحہ سے یا اس کی معتدہ سے یا اپنی مطلقہ ثلث سے نکاح کرلیا تو بعد تزوج کے وہ مثل محرمہ کے ہے۔ اگر نکاح مختلف فیہ ہو مثلاً بلا گواہوں کے کسی عورت سے نکاح کیا یا بلا ولی کے عورت سے نکاح کیا تو بالاتفاق اس پر حد واجب نہ ہوگی کیونکہ اس میں شبہ کل کے نزدیک متمکن ہے۔ اس طرح اگر آزاد بیوی پر ایک باندی نکاح کر کے وطی کی یا مجوسیہ سے نکاح کیا یا باندی سے بدون اجازت اس کے مولیٰ کے نکاح کیا یا غلام نے کسی باندی سے بدون اجازت اپنے مولیٰ کے نکاح کیا تو بالاتفاق اس وطی کنندہ پر حد واجب نہ ہوگی یہ کافی میں ہے۔ اگر وطی بملک نکاح یا بملک یمین ہوا اور حرمت کسی امر کے عارض ہونے سے ہوگئی تو اس سے وطی کرنا موجب حد نہیں ہے جیسے بیوی حائضہ یا نفسار یا صائمہ ہو یا احرام باندھے ہوئے ہو یا شبیہ[(۱)] اس سے کسی نے وطی کی ہو یا بیوی سے ظہار کیا ہو یا ایلاء کیا ہو۔ اس طرح اگر اس کی مملوکہ باندی اس پر بسبب رضاعت[۱] یا صہریت کے حرام ہو یا یہ وجہ ہو کہ اس باندی کی ایسی ذی رحم محرم اس کے نکاح میں ہو کہ جس سے یہ باندی اس پر حرام ہو یا یہ باندی مجوسیہ یا مرتدہ ہو تو اس کے وطی کرنے سے مولیٰ پر حد واجب نہ ہوگی اگرچہ حرمت سے آگاہ ہونے کا اقرار کرے یہ محیط میں ہے۔

اگر ایک عورت کو اجارہ پر لیا تا کہ اس سے زنا کرے یا اس سے وطی کرے یا کہا کہ تو یہ دراہم لے تا کہ میں تجھ سے وطی کروں یا کہا کہ تو مجھے اپنے اوپر اس قدر درہموں کے عوض قابو دے پس عورت نے منظور کیا اور ایسا واقع ہوا تو اس کو حد نہ ماری جائے گی اور نظم میں اس بیان پر اس قدر زیادہ فرمایا کہ اس عورت کو اس کا مہر مثل ملے گا اور دونوں کو سزا دی جائے گی اور قید کیے جائے یہاں تک کہ دونوں توبہ کریں اور صاحبینؒ نے فرمایا کہ دونوں کو حد ماری جائے گی جیسے کہ اگر مرد نے عورت کو بلا شرط مال دیا اور ایسا کیا تو بھی یہی حکم ہے بخلاف اس کے اگر یوں کہا کہ تو یہ دراہم لے تا کہ میں تجھ سے تمتع حاصل کروں تو یہ حکم نہیں ہے اس واسطے کہ متعہ ابتدائے اسلام میں بسبب اباعث تھا پس شبہہ باقی رہا یہ تمرتاشی میں ہے۔ اگر کہا کہ میں نے تجھے اس قدر مہر دیا تا کہ تجھ سے زنا کروں تو حد واجب نہ ہوگی یہ کافی میں ہے اور زید کی باندی نے اگر کوئی جنایت[۲] عمداً کی پھر ولی جنایت نے اس عورت سے زنا کیا تو ولی جنایت پر بالاتفاق حد زنا واجب نہ ہوگی۔ اگر براہ خطا ہو اور ولی جنایت نے اس باندی سے زنا کیا تو امام ابوحنیفہؒ نے فرمایا کہ ولی جنایت پر حد واجب ہوگی خواہ مولیٰ اس باندی کا دینا اختیار کرے یا اس کا فدیہ دینا اختیار کرے اور صاحبینؒ نے فرمایا کہ اگر مولیٰ نے ولی جنایت کو یہ باندی اس جرم میں دینی اختیار کی تو اس کو حد نہ ماری جائے گی اور اگر فدیہ دینا اختیار کیا تو اس پر حد[(۲)] واجب ہوگی۔ اگر کسی مرد نے ایک اجنبیہ کا شہوت سے بوسہ لیا یا شہوت سے اس کی فرج کو دیکھا پھر اس کی ماں یا بیٹی سے نکاح کر کے دخول کیا تو اس پر حد واجب نہ ہوگی اگرچہ اس نے کہا کہ میں جانتا تھا کہ مجھ پر حرام ہے اور یہ امام اعظم کا قول ہے اور

---

[۱] رضاعت یعنی دودھ پلانے کے سبب سے یا صہریت یعنی بسبب دامادئی کے ہو۱۲۔ [۲] مثلاً عمرو کے ولی کو قتل کیا پس ولی جنایت عمرو ہے۱۲۔

(۱) پس عدت میں ہو ۱۲۔ (۲) حد زنا ۱۲۔

10. Fiqah e hanafi me P*nis chhoone se wudhu nahi tuta.

“Apne Dhikr (P*nis) ko chhooye ya doosre ke Dhikr (P*nis)
ko chhooye to hamare nazdeek wudhu nahi toota yeh.”

Fatawa Alamgiri 1/202

Halaanke Nabi ﷺ ki hadith is se bar-aks hai.

https://islamicurdubooks.com/hadith/hadith-.php?bookid=5&hadith_number=164

فَقِیْہٌ وَّاحِدٌ اَشَدُّ عَلَی الشَّیْطٰنِ مِنْ اَلْفِ عَابِدٍ

۱

فتاویٰ عالمگیری

جدید اردو

فقہ حنفی کے احکام و مسائل کا وہ عظیم و مستند ذخیرہ جو ہندوستان کے مشہور مسلمان بادشاہ حضرت عالمگیرؒ نے اپنی نگرانی میں ملک کے مستند علماء کی ایک جماعت کے ذریعہ عربی میں مرتب کرایا تھا اس کا مستند مکمل اردو ترجمہ

مترجم
مولانا سید امیر علی رحمہ اللہ تعالیٰ
مصنف تفسیر مواہب الرحمٰن و عین الہدایہ وغیرہ

تسہیل و عنوانات
مولانا ابو عبید اللہ
خطیب جامع مسجد رحمۃ للعالمین
ڈیفنس روڈ لاہور

مکتبہ رحمانیہ
اقراء سنٹر۔ غزنی سٹریٹ۔ اردو بازار۔ لاہور
MAKTABA-E-REHMANIA

یہ قنیہ میں لکھا ہے۔ مرد کے عورت کو مساس کرنے سے یا عورت کے مرد کو مساس کرنے سے وضو[۱] نہیں ٹوٹتا یہ محیط میں لکھا ہے اپنے ذکر کو چھوئے یا دوسرے کے ذکر کو چھوئے تو ہمارے نزدیک وضو نہیں ٹوٹتا یہ محیط میں لکھا ہے کھلی ہوئی مباشرت دو عورتوں میں ہو مرد اور امرد لڑکے میں ہو تو بھی امام ابو حنیفہؒ اور امام ابو یوسفؒ کے نزدیک وضو ٹوٹ جاتا ہے یہ قنیہ میں لکھا ہے اور یہی حکم ہے اگر ایسی مباشرت دو مردوں میں ہو تو یہ معراج الدرایہ میں لکھا ہے شک کے مسائل بھی انہیں مسائل سے میل رکھتے ہیں اصل میں ہے کہ اگر کسی کو یہ شک ہوا کہ فلانے عضو کا وضو کیا ہے یا نہیں اور یہ شک اس کو اوّل بار ہوا تھا تو اس موضع کو دھوئے جس میں شک ہے اور اگر اکثر یہی ہوتا ہے تو اس شک کا کچھ اعتبار نہیں یہ حکم اس وقت ہے کہ جب شک وضو کرنے کی حالت میں ہو اور اگر وضو سے فارغ ہونے کے بعد شک ہو تو اس کی طرف التفات نہ کرے اور جس شخص کو وضو تھا اور اب وضو ٹوٹنے میں شک ہوا تو وضو اس کا باقی ہے۔ اور اگر بے وضو تھا اور طہارت میں شک ہوا تو بے وضو ہے۔ اس مسئلہ میں غالب گمان[۲] پر عمل نہ کرے یہ خلاصہ میں لکھا ہے۔

دوسرا باب

غسل کے بیان میں

اِس میں تین فصلیں ہیں

پہلی فصل

غسل کے فرضوں میں

اور وہ تین ہیں کلی کرنا ناک میں پانی ڈالنا سارے بدن[۳] کو دھونا یہ متون (۱) میں لکھا ہے کلی اور ناک میں پانی ڈالنے کی حد باب وضو میں خلاصہ سے بیان ہو چکی جب نے اگر پانی پی لیا اور منہ میں سے پھینکا نہیں تو وہی کلی کے بدلے کافی ہے اگر سارے منہ میں پہنچ جائے ظہیریہ میں لکھا ہے اور اگر اس کا کوئی دانت کچھ خالی ہے اس میں کچھ باقی رہ گیا یا اس کے دانتوں کے بیچ میں طعام باقی ہے یا اس کی ناک میں تر اینٹھ ہے تو اصح یہ ہے کہ غسل پورا ہو گیا یہ زاہدی میں لکھا ہے احتیاط ہے کہ کھانے کو دانت کے خلو میں سے نکال کر اس پر پانی بہا لے یہ فتح القدیر میں لکھا ہے خشک رینٹھ اگر ناک میں ہے تو غسل پورا نہ ہو گا یہ زاہدی میں لکھا ہے اگر گندھا ہوا آٹا ناخن میں لگا ہے تو غسل پورا نہ ہو گا اور میل ہے تو مانع غسل نہیں اور گاؤں والے اور شہر والے اس میں برابر ہیں اور خشک اور تر مٹی اگر ناخنوں میں ہے تو مانع غسل نہیں اور چرم ساز اور رنگریز کے ناخنوں میں جو بھرا ہوتا ہے وہ مانع غسل ہے اور بعض کا قول ہے کہ بسبب حرج اور ضرورت کے مانع غسل نہیں اس لئے کہ ضرورت کے مقامات قواعد شرع سے مستثنیٰ ہوتے ہیں یہ ظہیریہ میں لکھا ہے۔ اگر بدن کے اوپر مچھلی کا پوست یا چابی ہوئی روٹی لگی ہے اور خشک ہو گی ہے اور نہانے میں پانی اس کے نیچے نہ پہنچا تو غسل جائز نہ ہو گا اور اگر مکھی یا مچھر کا گوہ ہے تو جائز ہے یہ محیط میں لکھا ہے اگر اس کے چیچک نکلی ہو اور چھلکے اس کے اٹھ گئے ہوں مگر کنارے ملے ہوئے ہوں اور چھلوں کے نیچے پانی نہ پہنچے تو مضائقہ نہیں ہے پھر اگر چھلکے اتر جائیں تو دوبارہ غسل نہ کرے یہ ظہیریہ میں لکھا ہے۔ آنکھوں کے اندر پانی

۱۔ امام شافعی کے نزدیک عورت کا چھونا ناقض وضو ہے اور تحقیق عین الہدایہ میں ہے ۱۲

۲۔ گمان ...... یقین ہے کہ ایک عضو نہیں دھویا تھا اور شک کیا کہ کس کو چھوڑا تو بایاں پاؤں دھو لے اور پانی و کپڑے کی نجاست میں شک کیا تو کچھ نہیں۔ اسی طرح جورو کی طلاق میں کہ شاید اس کو طلاق دے دی ہو یا مملوک آزاد کیا تو بھی باطل ہے اشباہ شائد ریح نکل گئی ہے تو باطل ہے ۱۲

۳۔ سارے بدن سے مراد بشرہ ظاہری ہے اور باطنی بدن مراد نہیں ۱۲ (۱) ہلا جنی کے ایک بار

11. Fiqh-e-Hanafi mein kisi bhi aurat ka doodh peene mein koi harj nahi.

Aur dawa ke waste mard ko kisi aurat ke doodh se naak mein lena (naas lena) ya peene mein mudaiqah nahi hai. Aur bila zarurat baligh mard ko kisi aurat ka doodh peene mein muta'akhkhireen mashayikh ne ikhtilaf kiya hai.

Fatawa Alamgiri 9/84

٩

فَقِيهٌ وَّاحِدٌ اَشَدُّ عَلَى الشَّيْطٰنِ مِنْ اَلْفِ عَابِدٍ

فتاویٰ عالمگیری

جدید اردو

فقہ حنفی کے احکام و مسائل کا وہ عظیم و مستند ذخیرہ جو ہندوستان کے مشہور مسلمان بادشاہ حضرت عالمگیرؒ نے اپنی نگرانی میں ملک کے مستند علماء کی ایک جماعت کے ذریعہ عربی میں مرتب کرایا تھا اس کا مستند مکمل اردو ترجمہ

مترجم

مولانا سید امیر علی رحمۃ اللہ تعالیٰ

مصنف تفسیر مواہب الرحمٰن و عین الہدایہ وغیرہ

تسہیل و عنوانات

مولانا ابو عبید اللہ

خطیب جامع مسجد رحمۃ للعلمین

ڈیفنس روڈ لاہور

مکتبہ رحمانیہ

MAKTABA-E-REHMANIA

اقراء سنٹر۔ غزنی سٹریٹ۔ اردو بازار۔ لاہور

اسباب کے ساتھ جو اطباء کے نزدیک ظاہر ہیں علاج کرنا سو یہ توکل کے منافی نہیں ہے بخلاف موہوم اسباب کے اور ان کا چھوڑنا حرام نہیں ہے بخلاف ان اسباب کے جن پر یقین ہوتا ہے مگر بعض اشخاص کے حق میں اور بعض حالتوں میں اس کے کرنے کی بہ نسبت اس کا چھوڑنا افضل ہوتا ہے پس اس کا درجہ دو درجوں کے بیچ میں ہے یہ فصول عمادیہ فصل چونتیس میں ہے اور دوا کے واسطے مرد کو کسی عورت کے دودھ سے ناس لینے یا پینے میں مضائقہ نہیں ہے اور بلاضرورت بالغ مرد کو کسی عورت کے دودھ پینے میں متاخرین مشائخ نے اختلاف کیا ہے یہ قنیہ میں ہے۔ اگر کسی مریض سے طبیب نے شراب پینے کے علاج کو کہا تو ایک جماعت ائمہ بلخ سے مروی ہے کہ انہوں نے فرمایا کہ دیکھے کہ اگر وہ یقیناً جانتا ہے کہ اچھا ہو جائے گا تو اس کو شراب پینا حلال ہوگا اور فقیہ عبدالملک نے اپنے استاد سے نقل کیا کہ پینا نہیں حلال ہے کذافی الذخیرہ۔

قال[1] المترجم ☆

وھوالصحیح عند بعض المحققین واختارہ المترجم وفی الھدایۃ اور نہیں جائز ہے کہ شراب سے کسی جراحت کا علاج کرے یا چوپایہ کی پیٹھ لگی ہو اس کا علاج کرے اور نہیں جائز ہے کہ کسی ذمی کو پلائے اور نہیں جائز ہے کہ بچہ کو بطور دوا کے پلائے اور اگر پلائے گا تو اس کا وبال پلانے والے پر ہوگا انتہی۔ اگر بیمار کو کسی طبیب مسلمان نے خبر دی کہ تیری شفاء خون یا پیشاب پینے یا مردار کھانے میں ہے اور اس نے مباح چیزوں میں سے اس کے قائم مقائم کوئی چیز نہ پائی تو اس کو پینا و کھانا جائز ہے اور اگر طبیب نے کہا کہ اس سے تجھے جلدی شفا ہو جائے گی تو اس میں دو وجہیں ہیں اور اگر دوا کی تاثیر میں شراب کے قائم مقام دوسری چیز نہ ملے تو تھوڑی سی شراب بطور دوا کے پینا آیا حلال ہے یا نہیں سو اس میں دو وجہیں ہیں یہ تمرتاشی میں ہے اگر ایک شخص سے طبیب حاذق نے کہا کہ تیری بیماری بغیر ساہی کھائے یا سانپ کھائے یا بغیر ایسی دوا کھائے جس میں سانپ ڈالا گیا ہے نہ جائے گی تو بیمار کو اس کا کھانا حلال نہیں ہے یہ قنیہ میں ہے اور تریاق کھانا مکروہ ہے بشرطیکہ اس میں سانپ کا جزو ہو اور تریاق فروخت کرنا جائز ہے اور اگر نہ جانتا ہو کہ اس میں سانپ کا جزو ہے تو تریاق کھانا روا ہے یہ خلاصہ میں ہے۔ اور دوا کے واسطے کبوتر کی بیٹ کھانے میں کچھ مضائقہ نہیں ہے یہ خزانۃ الفتاویٰ میں ہے۔ علک (۱) چبانے میں عورتوں کے واسطے بلا خلاف کچھ مضائقہ نہیں ہے اور مردوں کے واسطے چبانے میں اختلاف ہے اور شمس الائمہ حلوائی نے فرمایا کہ عورتوں و مردوں دونوں کے حق میں کچھ مضائقہ نہیں ہے بشرطیکہ کوئی غرض صحیح ہو اور یہی صحیح ہے یہ جواہر اخلاطی میں ہے۔ شیخ ابو مطیع سے دریافت کیا گیا کہ ایک عورت موٹی ہونے کے واسطے فتیت (۲) کے مانند چیزیں کھاتی ہے تو فرمایا کہ کچھ مضائقہ نہیں ہے جب تک سیری سے زیادہ نہ کھائے اور اگر اس نے سیری سے زیادہ کھائی تو اس کو حلال نہیں ہے یہ حاوی میں ہے۔

اگر عورت اپنے شوہر کے واسطے اپنے آپ کو موٹا کرنا چاہے تو مضائقہ نہیں ہے اور مرد کے واسطے یہ مکروہ ہے یہ ظہیریہ میں ہے۔ ایک شخص نے مرارہ یعنی پتا دوا کی غرض سے اپنی انگلی میں پہنا تو امام اعظمؒ نے فرمایا کہ نہیں جائز ہے اور امام ابو یوسفؒ کے نزدیک جائز ہے اور اسی پر فتویٰ ہے یہ خلاصہ میں ہے۔ آٹے کی لبدی اگر جراحت پر باندھی پس اگر اس میں شفاء سمجھتا ہو تو مضائقہ نہیں ہے یہ سراجیہ میں ہے۔ اگر بچوں کو کوئی بیماری لگ گئی ہو تو ان کے داغ دینے میں مضائقہ نہیں ہے اسی طرح نشان کے واسطے بہائم کو داغ دینے میں مضائقہ نہیں ہے یہ محیط سرخسی میں ہے۔ اور چہرہ پر داغ دینا مکروہ ہے یہ فتاویٰ عتابیہ میں ہے۔ قرآن کے ساتھ

[1] مترجم کہتا ہے کہ بعض محققین کے نزدیک یہی صحیح ہے۔ واضح ہو کہ اس میں دونوں قولوں کی تصحیح کی گئی بلکہ مفتی بہ ٹھہرائے گئے لیکن یہی قول دوم اظہر ہے واللہ تعالیٰ علم۔ (۱) علک درحقیقت ایک قسم کا گوند ہے جو منہ خوشبو کرتا ہے (۲) فتیت روٹی چور کر مثل حریرہ کر لیتے ہیں سیری سے زائد سوائے خاطر مہمان کے البتہ مکروہ ہے ۱۲

12. Londi ka doodh bechna jaiz hai Fiqh-e-Hanafi mein.

Imam Abu Yusuf se riwayat hai ke bandi ka doodh bechna jaiz hai aur yahi mukhtar hai.

Fatawa Alamgiri 4/368

فَقِيهٌ وَّاحِدٌ اَشَدُّ عَلَى الشَّيْطٰنِ مِنْ اَلْفِ عَابِدٍ

فتاویٰ عالمگیری

جدید اردو

جلد چہارم

مترجم

مولانا سید امیر علی رحمۃ اللہ تعالیٰ

مصنف تفسیر مواہب الرحمٰن و عین الہدایہ وغیرہ

تسہیل و عنوانات

مولانا ابو عبید اللہ

خطیب جامع مسجد رحمۃ للعلمین

ڈیفنس روڈ لاہور

- کتاب الشرکۃ
- کتاب الوقف
- کتاب البیوع

مکتبہ رحمانیہ

اقرأ سنٹر غزنی سٹریٹ۔ اردو بازار۔ لاہور

جائز نہیں ہے اور کونچیاں بنا کر اس سے نفع اٹھانا موزہ دوز کو جائز ہے اور انسان کے بالوں کا بیچنا اور اس سے نفع اٹھانا جائز نہیں ہے اور یہی صحیح ہے یہ جامع الصغیر میں لکھا ہے اور اگر کسی[1] نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے موئے مبارک کسی شخص کے پاس سے لیے اور اس کو بہت بڑا ہدیہ پیش کیا نہ بطور خرید و فرخت کے دیا تو اس میں کچھ خوف نہیں ہے یہ سراجیہ میں لکھا ہے۔ عورت کا دودھ اگرچہ کسی پیالہ میں ہو بیچنا جائز نہیں ہے خواہ وہ عورت آزاد ہو یا باندی ہو اور اس کے تلف کر دینے والے پر ضمان نہ ہوگی یہ کافی میں لکھا ہے۔

امام ابو یوسفؒ سے روایت ہے کہ باندی کا دودھ بیچنا جائز ہے اور یہی مختار ہے۔ یہ مختار الفتاویٰ میں لکھا ہے۔ ملاقیح اور مضامین کی بیع منعقد نہیں ہوتی ہے اور ملقوح اس کو کہتے ہیں جو مادہ کے رحم میں ہو قال المترجم مضامین وہ نطفے ہیں جو باپ کی پیٹھ میں ہوں۔ اس[2] حکم سے یہ بھی حکم نکلتا ہے کہ گابھن کرائی میں نر کی منی بیچنا اور حمل کا بیچنا جائز نہیں ہے یہ بدائع میں لکھا ہے اور اگر آزاد آدمی اور شراب اور سور اور مردار کا فروخت کرنا جائز نہیں ہے۔ یہ تہذیب میں لکھا ہے۔ گوبر اور مینگنی کا بیچنا اور ان دونوں سے نفع اٹھانا جائز ہے اور گوہ[3] سے کچھ نفع اٹھانا جائز نہیں ہے تاوقتیکہ وہ مٹی سے نہ مل جائے اور مٹی اس پر غالب نہ ہو جائے اور اسی طرح گوہ کا بیچنا بھی جائز نہیں ہے تاوقتیکہ وہ غالب مٹی سے نہ ملا ہو یہ محیط میں لکھا ہے اور رباطات کا گوبر بیچنا جائز نہیں ہے مگر جب اس کو کوئی شخص جمع کر کے فروخت کرے تو جائز ہے یہ سراجیہ میں لکھا ہے۔ کبوتر کی بیٹ اگر بہت[4] ہو تو اس کا بیچنا اور ہبہ کرنا جائز ہے یہ قنیہ میں لکھا ہے۔ حلال اگر حرام کے ساتھ مل جائے جیسے شراب اور چوہا گھی یا گوندھے ہوئے آٹے میں جا پڑے تو اس کے فروخت کرنے میں کچھ خوف نہیں ہے بشرطیکہ بیان کر دیا جائے کہ یہ اس طرح مختلط ہے اور یہ جواز اس وقت تک ہے کہ حرام چیز حلال پر غالب یا اس کے برابر نہ ہو جائے یہ محیط سرخسی میں لکھا ہے۔

بربط اور طبل اور مزمار اور دف اور نرد اور ان کے مانند چیزوں کو بیچنا امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے قول میں جائز ہے ☆

سوائے کھانے کے اس سے اور طرح نفع اٹھانے میں کچھ خوف نہیں ہے اور خانیہ میں لکھا ہے کہ اگر ایک قطرہ پیشاب یا خون[5] کا سرکہ یا زیتون کے تیل میں جا پڑے تو اس کا فروخت کرنا جائز نہیں ہے یہ تاتارخانیہ میں لکھا ہے اور[6] جو چیز ایسی ہو کہ اس پر حرام چیز غالب ہو تو اس کا بیچنا یا ہبہ کرنا جائز نہیں ہے اور اسی طرح اگر زیتون کے تیل میں مردار کی پگھلی ہوئی چربی پڑ جائے پس اگر تیل غالب ہو تو اس کی بیع جائز ہے اور اگر چربی غالب ہو تو جائز نہیں ہے اور واضح ہو کہ حلال کے حرام پر غالب ہونے کی صورت میں نفع[7] اٹھانے کا حکم جو مذکور ہوا اور اس سے یہ مراد ہے کہ سوائے بدن[8] کے اور کاموں میں نفع اٹھایا جائے اور بدن میں نفع اٹھانا جائز نہیں ہے یہ محیط میں لکھا ہے اور بربط اور طبل اور مزمار اور دف اور نرد اور ان کے مانند[9] چیزوں کو بیچنا امام ابو حنیفہؒ کے قول میں جائز ہے اور صاحبینؒ نے کہا کہ توڑ دینے سے پہلے ان چیزوں کا بیچنا جائز نہیں ہے اور یہ مسئلہ اجارات اصل میں بلا تفصیل مذکور ہے اور سیر کبیر میں صاحبین کے قول کی اس طرح تفصیل بیان کی ہے کہ ان چیزوں کو اگر ایسے شخص کے ہاتھ فروخت کیا کہ جو ان کو خود استعمال میں نہیں لاتا ہے اور نہ ایسے شخص

---

۱ یعنی اگر کسی کے پاس موئے مبارک آں سرور صلی اللہ علیہ وسلم ہو اور اس سے کوئی شخص اس موئے مبارک کو لے تو بطور بیع کے اس کی عوض کچھ دینا جائز نہیں ہے اور اگر ہبہ کے طور بھاری ہدیہ پیش کرے تو مضائقہ نہیں ہے ۱۲۔ ۲ قال المترجم اے استخراجہ منہ فان حرمتہ بیع حسب الحمل منصوصۃ وقد عدہ بعضہم من الکبائر ۱۲۔ ۳ عذرہ پلید چیز نجس ولیکن بنابرین گوبر مینگنی کو بھی شامل ہے والمراد ماذکرنا ۱۲۔ ۴ یہ قید اس واسطے ہے کہ خفیف بے قیمت ہوتی ہے پس مال نہ ہوگی ۱۲۔ ۵ یہ حکم مخص بیع کے واسطے ہے کھانے کے واسطے نہیں ہے ۱۲۔ ۶ خون سے بہتا ہوا خون مراد ہونا چاہیے ۱۲۔ ۷ اختلاو احرام و حلال اس طرح ہو کہ حلال پر حرام غالب ہو جائے ۱۲۔ ۸ یعنی نفع اٹھانے کے جواز کا ۱۲۔ ۹ آلات الموالواجب ۱۲۔

13. Hanafiyon ki saas bohat khatarnak hoti hai, damaad ka aala-e-tanasul pakad leti hai —

Aur agar saas ne laraai mein apne damaad ka aala-e-tanasul pakad liya, phir kaha ke yeh shahwat se nah tha, to aurat mazkoorah ke qawl ki tasdeeq ki jayegi. Yeh Khazanat al-Fatawa mein hai.

Fatawa Alamgiri 2/137

فَقِيهٌ وَّاحِدٌ اَشَدُّ عَلَى الشَّيْطٰنِ مِنْ اَلْفِ عَابِدٍ

۲

فتاویٰ عالمگیری

جدید اردو

فقہ حنفی کے احکام و مسائل کا وہ عظیم و مستند ذخیرہ جو ہندوستان کے مشہور مسلمان بادشاہ حضرت عالمگیرؒ نے اپنی نگرانی میں ملک کے مستند علماء کی ایک جماعت کے ذریعہ عربی میں مرتب کرایا تھا اس کا مستند مکمل اردو ترجمہ

مترجم

مولانا سید امیر علی رحمۃ اللہ تعالیٰ

مصنف تفسیر مواہب الرحمٰن و عین الہدایہ وغیرہ

تسہیل و عنوانات

مولانا ابو عبید اللہ

خطیب جامع مسجد رحمۃ للعلمین

ڈیفنس روڈ لاہور

مکتبہ رحمانیہ

اقراء سنٹر۔ غزنی سٹریٹ۔ اردو بازار۔ لاہور

MAKTABA-E-REHMANIA

اور اگر ساس نے لڑائی میں اپنے داماد کا آلہ تناسل پکڑ لیا پھر کہا یہ امر شہوت سے نہ تھا تو عورت مذکورہ کے قول کی تصدیق کی جائے گی یہ خزانۃ الفتاویٰ میں ہے۔

امام محمدؒ نے نکاح الاصل میں ذکر فرمایا کہ بسبب حرمت مصاہرہ وحرمت رضاع واقع ہونے کے نکاح مرتفع نہیں ہو جاتا ہے بلکہ فاسد ہو جاتا ہے حتیٰ کہ اگر تفریق وجدائی واقع ہونے سے پہلے شوہر نے اس عورت سے وطی کی تو شوہر پر حد واجب نہ ہوگی خواہ یہ امر اس پر مشتبہ[۱] ہو یا سو یہ ذخیرہ میں ہے اور اگر کسی عورت سے زنا کیا پھر توبہ کر لی تو بھی اس کی دختر اس مرد پر حرام رہے گی اس واسطے کہ اس کی دختر اس مرد پر ہمیشہ کے واسطے حرام ہوگئی ہے کہ کبھی اس سے نکاح نہیں کر سکتا ہے اور یہ اس امر کی دلیل ہے کہ محرمیت[(۱)] بسبب وطی حرام کے ثابت ہوئی اور جس چیز سے حرمت مصاہرہ ثابت ہوتی ہے اس سے بھی ثابت ہوتی ہے یہ فتاویٰ قاضی خان میں ہے۔

اگر ایک شخص نے ایک عورت سے نکاح کیا تو کچھ مضائقہ نہیں ہے کہ اس کا بیٹا[۲] اس عورت کی بیٹی یا ماں سے نکاح کرے یہ محیط سرخسی میں ہے اور فتاویٰ صغریٰ میں ہے کہ اگر ایک شخص نے اپنے ذکر پر کپڑا لپیٹ کر ایک عورت منکوحہ سے جماع کیا پس اگر وہ کپڑا اگندہ نہ ہو کہ فرج کی حرارت اس کے ذکر سے محسوس ہونے سے مانع نہ ہو تو یہ عورت بعد اس جماع وطلاق کے اپنے پہلے شوہر پر جس نے اس پر تین طلاق دے دی تھیں حلال ہو جائے گی اور اگر کپڑا اگندہ ہو کہ وصول حرارت سے مانع ہو جیسے موٹا رومال تو عورت مذکورہ پہلے شوہر پر حلال نہ ہوگی کذا فی الخلاصہ۔

قسم سوم:

وہ عورتیں جو بسبب رضاعت کے حرام ہوتی ہیں؟

پس ہر وہ عورت جو بسبب قرابت نسب یا صہریت کے حرام ہوتی ہے وہ رضاعت سے بھی حرام ہو جاتی ہے جیسا کہ کتاب الرضاعۃ میں مذکور ہے یہ محیط سرخسی میں ہے۔

قسم چہارم:

محرماتِ مجمع

یعنی ان کے جمع کرنے کی حیثیت سے حرام ہیں اور وہ دو قسم کی ہیں اول اجنبیات کا جمع کرنا اور دوم ذوات ارحام کا جمع کرنا یعنی جن عورتوں میں رحم ونسب کی قرابت ہے پس اجنبیات میں یہ حکم ہے کہ مرد کو یہ حلال نہیں ہے کہ چار عورتوں سے زیادہ ایک وقت میں اپنے نکاح میں جمع کرے یہ محیط سرخسی میں ہے اور غلام کو یہ حلال نہیں ہے کہ دو عورتوں سے زیادہ اپنے نکاح میں جمع کرے یہ بدائع میں ہے اور مکاتب و مدبر و پسر ام ولد اس حکم میں مثل غلام کے ہیں یہ کفایہ میں ہے اور مرد آزاد کو روا ہے کہ جتنی اپنی باندیاں[۳]

---

۱ مشتبہ یعنی کہے کہ میں نے حرمت کو نہیں جانا تھا یا مجھے شبہ تھا۔

۲ اس کا بیٹا......یعنی ایسا بیٹا جو اس عورت کے سوائے دوسری عورت سے پیدا ہوا ہے۔

۳ قال المترجم واضح ہو کہ باندیوں سے یہ مراد ہے کہ وہ جہاد میں گرفتار ہو کر آئی ہوں یا ان کی اولاد ایسی ہو جو ان کے مولیٰ کے نطفہ سے نہ ہو اور سوائے ان کے باندیوں کا اطلاق بطور عرف حال بقول اصح جائز نہیں ہے اور ان کو بلا نکاح اپنے تحت میں رکھنا حرام ہے۔

(۱) حرام ہونا۔

14. Fiqh-e-Hanafi mein bathroom mein Qur’an padhna jaiz

“Hammam mein Qur’an Majid padhna do tarah par hai: agar us ne awaaz se padha to makruh hai, aur agar awaaz se na padha to makruh nahin hai. Paikhana, ghusl-khana aur hammam mein Qur’an Majid na padhe. Lekin agar ek ek harf tod tod kar padhe to padh sakta hai. Aur ba‘zon ne farmaya ke yeh bhi makruh hai, magar awwal asahh hai. Yeh ‘Jawahir’ mein hai. Aur tawaf-e-Ka‘bah ki halat mein Qur’an padhna makruh hai.”

Hawala: Fatawa Alamgiri 9/24

فَقِيهٌ وَّاحِدٌ اَشَدُّ عَلَى الشَّيْطٰنِ مِنْ اَلْفِ عَابِدٍ

٩

فتاویٰ عالمگیری

جدید اردو

فقہ حنفی کے احکام و مسائل کا وہ عظیم و مستند ذخیرہ جو ہندوستان کے مشہور مسلمان بادشاہ حضرت عالمگیرؒ نے اپنی نگرانی میں ملک کے مستند علماء کی ایک جماعت کے ذریعہ عربی میں مرتب کرایا تھا اس کا مستند مکمل اردو ترجمہ

مترجم
مولانا سید امیر علی رحمہ اللہ تعالیٰ
مصنف تفسیر مواہب الرحمٰن و عین الہدایہ وغیرہ

تسہیل و عنوانات
مولانا ابو عبید اللہ
خطیب جامع مسجد [illegible]
ڈیفنس روڈ لاہور

مکتبہ رحمانیہ
اقراء سنٹر، غزنی سٹریٹ، اردو بازار، لاہور
MAKTABA-E-REHMANIA

سے قران مجید افضل ہے اور افضل یہ ہے کہ بعض قرآن کو بعض پر بالکل تفصیل نہ دی جائے اور یہی مختار ہے۔ یہ جواہر اخلاطی میں ہے جس نے قرآن پڑھنے کا قصد کیا اس کو چاہئے کہ اپنے احوال میں سے اچھے حال کے ساتھ بیٹھے یعنی اپنے شایستہ کپڑے پہن کر عمامہ باندھ کر قبلہ رخ ہو بیٹھے اس واسطے کہ قرآن مجید کی تعظیم اور رفقہ کی واجب ہے یہ فتاویٰ قاضی خان میں ہے۔ اور اگر بسم اللہ الرحمٰن الرحیم کہنا چاہا پس اگر کوئی کام شروع کرنا چاہتا ہے تو اعوذ باللہ من الشیطان الرجیم نہ پڑھے اور قراۃ قرآن چاہتا ہے تو تعوذ پڑھے یہ سراجیہ میں ہے اور محمد بن مقاتل سے مروی ہے کہ اگر کسی نے قرآن مجید کی سورت یا آیت پڑھنی چاہی تو اس پر واجب ہے کہ اللہ تعالیٰ سے پناہ مانگے کہ اعوذ باللہ من الشیطان الرجیم اور اس سے پیچھے بسم اللہ الرحمٰن الرحیم کہے اور اگر کسی نے سورۂ انفال کی قرأت شروع کرنے کے وقت تعوذ وتسمیہ پڑھ لیا اور برابر سورۂ انفال سے سورہ توبہ تک پڑھتا چلا گیا اور سورۂ توبہ پڑھی تو پہلا تعوذ وتسمیہ اس کے حق میں کافی ہوگا اور اس کو نہ چاہئے کہ جن بزرگوں نے باہم اتفاق کر کے مصاحف جو لوگوں کے پاس ہیں لکھے ہیں ان کی مخالفت کرے اور اگر اس نے سورۂ انفال پڑھ کر قرأت چھوڑی پھر سورۂ توبہ پڑھنے کا ارادہ کیا تو اس کے واسطے وہی چاہئے جو ابتدا میں سورۂ انفال شروع کرنے میں چاہئے تھا یعنی اعوذ باللہ من الشیطان الرجیم اور بسم اللہ الرحمٰن الرحیم پڑھے اور یہی حکم باقی سب سورتوں میں ہے یہ محیط میں ہے۔ شیخ ابو جعفر سے دریافت کیا گیا کہ تعوذ کیونکر پڑھے تو فرمایا کہ میرے نزدیک بہتر یہ ہے کہ یوں کہے کہ اعوذ باللہ من الشیطان الرجیم تا کہ قرآن مجید کی موافقت ہو اور اگر یوں کہا اعوذ باللہ العظیم یا اعوذ باللہ السمیع العلیم تو جائز ہے اور یہ چاہئے کہ تعوذ قرأت سے موصول ہو یہ حاوی میں ہے اور سوار یا پیادہ چلنے کی حالت میں قرآن مجید پڑھنے میں کچھ ڈر نہیں ہے بشرطیکہ یہ جگہ نجاست کے واسطے مقرر نہ ہو اور اگر ہوگی تو مکروہ ہے یہ قنیہ میں ہے حمام میں قرآن مجید پڑھنا دو طرح پر ہے اگر اس نے آواز سے پڑھا تو مکروہ ہے اور اگر آواز سے نہ پڑھا تو مکروہ نہیں ہے اور یہی مختار ہے اور تسبیح وتہلیل کرنے میں کچھ ڈر نہیں ہے اگر چہ بآواز ہو یہ فتاویٰ کبریٰ میں ہے۔

اگر حمام سے باہر ایسی جگہ جہاں لوگوں کا دھوں نہیں ہوتا ہے قرآن مجید پڑھا جیسے حمامی کے بیٹھنے کی جگہ میں یا ثیابی یعنی کپڑوں کے نگاہبان کی جگہ میں بیٹھ کر پڑھا تو ہمارے علماء نے اس میں اختلاف کیا ہے امام ابو حنیفہؒ نے فرمایا کہ مکروہ نہیں ہے اور امام محمدؒ نے فرمایا کہ مکروہ ہے اور امام ابو یوسفؒ سے اس میں کوئی صریح روایت نہیں ہے یہ محیط میں ہے اور حمام میں قرآن مجید پڑھنا مکروہ ہے کیونکہ وہ موضع نجاست ہے اور بیت الخلاء میں بھی نہ پڑھے یہ فتاویٰ قاضی خان میں ہے اور پیخانہ وغسلخانہ وحمام میں قرآن مجید نہ پڑھے لیکن اگر ایک ایک حرف توڑ توڑ کر پڑھے تو پڑھ سکتا ہے اور بعض نے فرمایا کہ یہ بھی مکروہ ہے مگر اوّل اصح ہے یہ جواہر اخلاطی میں ہے اور طواف کعبہ کی حالت میں قرآن پڑھنا مکروہ ہے یہ ملتقط میں ہے اور جو لوگ کاموں میں مشغول ہوں ان کے پاس جہر سے قرآن نہ پڑھے اور قرآن کی تعظیم وحرمت میں سے یہ ہے کہ بازار میں اور جہاں لغو ہوتا ہو وہاں قرآن مجید نہ پڑھے یہ قنیہ میں ہے اور اگر مجلسوں میں دنیا کی طمع سے پڑھا تو پڑھنا مکروہ ہے اور اگر اللہ تعالیٰ کے واسطے پڑھا تو نہیں مکروہ ہے اور اصحاب رسول اللہ ﷺ ایسا کرتے تھے کہ جب کہیں جمع ہوتے تھے تو اپنوں میں سے کسی سے کہتے تھے کہ قرآن مجید کی کوئی سورت پڑھے یہ غرائب میں ہے۔ چند لوگ مصاحف سے دیکھ دیکھ کر قرآن مجید کی تلاوت کرتے تھے یا ایک ہی شخص ایسا کرتا تھا کہ اتنے میں بزرگ واشراف آدمیوں میں سے کوئی آیا پس قاری اس کے واسطے کھڑا ہو گیا تو مشائخ رحمہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے کہ اگر عالم آیا یا قاری کا باپ یا اس کا استاد جس نے اس کو علم پڑھایا ہے تو آیا تو اس کے واسطے قاری کا کھڑا ہو جانا جائز ہے اور ان کے سوائے اگر کوئی ہو تو اس کے واسطے نہیں جائز ہے یہ فتاویٰ قاضی خان میں ہے۔ اگر اس نے اپنا بازو زمین پر رکھ کر قرآن پڑھا تو کچھ ڈر نہیں ہے لیکن چاہئے کہ ایسی حالت میں اپنے دونوں پاؤں اپنی طرف کھینچ کر ملا لے یہ محیط میں ہے اور اگر کروٹ سے لیٹے لیٹے قرأت کی تو کچھ ڈر نہیں ہے بشرطیکہ

15. Fiqah e Hanfi Me Khoon Aur Peshab se Quraan ko likhna Jiaz -

Agar kisi shakhs ko ruaaf (naksir) phoot pare to woh apne maathe aur naak par khoon ke saath Surah al-Fatiha likh le to ilaaj aur shifa ki niyyat se yeh jaiz hai. Aur peshab ke saath bhi (likhna) jaiz hai, agar use yaqeen ho ke is mein shifa hai to is mein koi harj nahin.

1. Hashiyat Radd al-Muhtar 1/210
2. Fiqhi Maqalat (Mufti Muhammad Taqi Usmani) 4/146
3. Fatawa-e-Alamgiri 3/404
4. Fatawa Qazi Khan 3/305
5. Fatawa razaviya 23/342

حاشية
رد المحتار

لخاتمة المحققين محمد أمين الشهير بابن عابدين

على

الدر المختار شرح تنوير الأبصار

في فقه مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان

ويليه: تكملة ابن عابدين لنجل المؤلف

وقد وضع الشرح والمتن بأعلا الصحائف

وبأسفل الصحائف تقارير لبعض العلماء

الجزء الأول

الطبعة الثانية

١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م

دار الفكر

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

(وبول مأكول) اللحم (نجس) نجاسة مخففة ، وطهره محمد (ولا يشرب) بوله (أصلا) لا للتداوى ولا لغيره عند أبي حنيفة .

[فروع] اختلف فى التداوى بالمحرم ، وظاهر المذهب المنع كما فى رضاع البحر ، لكن نقل المصنف ثمة وهنا عن الحاوى : وقيل يرخص إذا علم فيه الشفاء ولم يعلم دواء آخر كما رخص الخمر للعطشان ، وعليه الفتوى

(قوله وطهره محمد) أى لحديث العرنيين الذين رخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشربوا من أبوال الإبل لسقم أصابهم ، وعليه فلا يفسد الماء مالم يغلب عليه فيخرجه عن الطهورية ، والمتون على قولهما ، ولذا قال فى الإمداد : والفتوى على قولهما (قوله لا للتداوى ولا لغيره) بيان للتعميم فى قوله أصلا (قوله عند أبي حنيفة) وأما عند أبي يوسف فإنه وإن وافقه على أنه نجس لحديث « استنزهوا من البول » إلا أنه أجاز شربه للتداوى ، لحديث العرنيين . وعند محمد يجوز مطلقا . وأجاب الإمام عن حديث العرنيين بأنه عليه الصلاة والسلام عرف شفاءهم به وحيا ولم يتيقن شفاء غيرهم ، لأن المرجع فيه الأطباء وقولهم ليس بحجة ، حتى لو تعين الحرام مدفعا للهلاك يحل كالميتة والخمر عند الضرورة ، وتمامه فى البحر .

مطلب فى التداوى بالمحرم

(قوله اختلف فى التداوى بالمحرم) ففى النهاية عن الذخيرة يجوز إن علم فيه شفاء ولم يعلم دواء آخر . وفى الخانية فى معنى قوله عليه الصلاة والسلام « إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم » كما رواه البخارى أن مافيه شفاء لا بأس به ، كما يحل الخمر للعطشان فى الضرورة ، وكذا اختاره صاحب الهداية فى التجنيس فقال : لو رعف فكتب الفاتحة بالدم على جبهته وأنفه جاز للاستشفاء ، وبالبول أيضا إن علم فيه شفاء لا بأس به ، لكن لم ينقل وهذا لأن الحرمة ساقطة عند الاستشفاء كحل الخمر والميتة للعطشان والجائع اهـ من البحر . وأفاد سيدى عبد الغنى أنه لا يظهر الاختلاف فى كلامهم لاتفاقهم على الجواز للضرورة ، واشتراط صاحب النهاية العلم لاينافيه اشتراط من بعده الشفاء ولذا قال والدى فى شرح الدرر : إن قوله لا للتداوى محمول على المظنون وإلا فجوازه باليقينى اتفاق كما صرح به فى المصفى اهـ .

أقول : وهو ظاهر موافق لما مر فى الاستدلال ، لقول الإمام : لكن قد علمت أن قول الأطباء لا يحصل به العلم . والظاهر أن التجربة يحصل بها غلبة الظن دون اليقين إلا أن يريدوا بالعلم غلبة الظن وهو شائع فى كلامهم تأمل (قوله وظاهر المذهب المنع) محمول على المظنون كما علمته (قوله لكن نقل المصنف الخ) مفعول نقل قوله وقيل يرخص الخ والاستدراك على إطلاق المنع ، وإذا قيد بالمظنون فلا استدراك . ونص مافى الحاوى القدسى : إذا سال الدم من أنف إنسان ولا ينقطع حتى يخشى عليه الموت وقد علم أنه لو كتب فاتحة الكتاب أو الإخلاص بذلك الدم على جبهته ينقطع فلا يرخص له فيه ؛ وقيل يرخص كما رخص فى شرب الخمر للعطشان وأكل الميتة فى المخمصة ، وهو الفتوى اهـ (قوله ولم يعلم دواء آخر) هذا المصرح به فى عبارة النهاية كما مر وليس فى عبارة الحاوى ، إلا أنه يفاد من قوله كما رخص الخ لأن حل الخمر والميتة حيث لم يوجد مايقوم مقامها أفاده ط . قال : ونقل الحموى أن لحم الخنزير لايجوز التداوى به وإن تعين ، والله تعالى أعلم .

فقہی مقالات

۴

شیخ الاسلام حضرت مولانا مفتی محمد تقی عثمانی صاحب مدظلہم

ضبط و ترتیب
محمد عبداللہ میمن

میمن اسلامک پبلشرز
۱۸۸/۱۔ لیاقت آباد، کراچی ۱۹

یعنی ہمارے مشائخ کے درمیان ''تداوی بالمحرم'' کے مسئلے میں اختلاف واقع ہوا ہے، چنانچہ ''نہایہ'' میں ''ذخیرہ'' سے یہ منقول ہے کہ حرام سے شفاء حاصل کرنا جائز ہے جب یہ معلوم ہو کہ اس کے اندر شفاء ہے اور کسی دوسری دواء کے بارے میں علم نہ ہو۔ فتاوی قاضی خان میں نصر بن سلام کی طرف یہ قول منسوب ہے کہ حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم کا یہ ارشاد:

''ان اللہ لم یجعل شفاء کم فیما حرم علیکم''

اللہ تعالیٰ نے تمہاری شفاء ان چیزوں میں نہیں رکھی جو چیزیں تم پر حرام کی گئی ہیں۔

ان اشیاء کے بارے میں ہے کہ جن میں شفاء نہیں ہے، لیکن اگر کسی چیز میں شفاء ہے تو اس کے استعمال میں کوئی حرج نہیں، کیا آپ کو معلوم نہیں کہ پیاسے انسان کے لئے ضرورت کے وقت شراب پینا حلال ہے۔ اسی طرح صاحب ہدایہ نے ''تجنیس'' میں اسی کو اختیار فرمایا ہے، چنانچہ فرمایا کہ اگر کسی انسان کی ناک سے خون بہہ پڑے اور وہ اس خون سے اپنی ناک اور پیشانی پر سورۃ فاتحہ لکھے تو شفاء کے حصول کے لئے بطور علاج ایسا کرنا جائز ہے، اور اگر پیشاب سے لکھے اور اس کو یہ معلوم ہو کہ اس کے اندر میرے لئے شفاء ہے تو اس میں بھی کوئی حرج نہیں، لیکن یہ بات منقول نہیں۔ وجہ اس کی یہ ہے کہ شفاء کے حصول کے وقت حرمت ساقط ہو جاتی ہے، کیا آپ کو معلوم نہیں کہ (ضرورت کے وقت) پیاسے انسان کے لئے شراب پینا اور بھوکے انسان کے لئے مردار کا کھانا جائز ہے۔

العلامة الهمام
مولانا الشيخ نظام

الفتاوى الهندية

في مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان

وبهامشه

فتاوى قاضيخان والفتاوى البزازية

دار صادر

فأخرجه فلم يندمل حتى مات لا يكون آثما لانه لم يتيقن أن شفاءه فيه * رجل به جراحة قالوا يكره له أن يعالجه بعظم الانسان والخنزير لانه محرم الانتفاع * ولو وضع المحجمين على المجروح ان عرف به الشفاء قالوا لا بأس به لانه دواء * والذى رعف فلا يرقأ دمه فأراد أن يكتب بدمه على جبهته شيأ من القرآن قال أبو بكر الاسكاف رحمه الله تعالى يجوز قيل لو كتب بالبول قال لو كان فيه شفاء لا بأس به * قيل لو كتب على جلد ميتة قال ان كان فيه شفاء جاز * وعن أبى نصر بن سلام رحمه الله تعالى معنى قوله عليه السلام ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم انما قال ذلك فى الاشياء التى لا يكون فيها شفاء فأما اذا كان فيها شفاء فلا بأس به قال ألا ترى أن العطشان يحل له شرب الخمر حال الاضطرار * الجدى اذا ربى بلبن الاتان قال ابن المبارك رحمه الله تعالى يكره أكله * قال وأخبرنى رجل عن الحسن رحمه الله تعالى أنه قال اذا ربى الجدى بلبن الخنزير لا بأس به قال معناه اذا (٤٠٤) اعتلف أياما بعد ذلك كالجلالة * رجل آجر نفسه من النصارى لضرب الناقوس كل يوم بخمسة دراهم و يعطى فى عمل آخر كل يوم درهم قال ابراهيم بن يوسف رحمه الله تعالى لا ينبغى أن يؤاجر نفسه منهم انما عليه أن يطلب الرزق من موضع آخر * وكذا لو آجر نفسه منهم لعصر العنب للخمر لان النبى صلى الله عليه وسلم لعن العاصر * وكذا الاسكاف أو الخياط اذا استؤجر على خياطة شئ من زى الفساق ويعطى له فى ذلك كثير أجر لا يستحب له أن يعمل لأنه اعانة على المعصية * ويكره للجنب رجلا كان أو امرأة أن يأكل طعاما أو يشرب شرابا قبل غسل الفم واليدين ولا يكره ذلك للحائض * والمستحب تطهير الفم فى جميع المواضع * المستقرض اذا أهدى الى المقرض شيأ ذكر فى الكتاب أنه لا بأس بقبول هديته لان هذه منفعة لم تكن مشروطة فى القرض وان تورع ولم يقبل كان أفضل قالوا انما يتورع اذا علم انه أهدى لاجل الدين أو أشكل عليه أنه أهدى لاجل الدين فان تورع كان أفضل * أما وصدقه اذا علم أنه أهدى لا لاجل الدين فانه لا يتورع لان قبول الهدية من حقوق المسلم على المسلم فلا يمتنع عن القبول * والسبب الظاهر القائم مقام العلم أن يكون بينهما مهاداة قبل القرض بقرابة أو صداقة أو غيرها * أو كان المهدى رجلا معروفا بالجود والسخاوة فان ذلك يقوم مقام العلم انه أهدى اليه لا لاجل الدين * مضطر لم يجد ميتة وخاف الهلاك فقال له رجل اقطع يدى وكلها أو قال اقطع منى قطعة فكلها لا يسعه أن يفعل ذلك ولا يصح أمره به كما لا يسع للمضطر أن يقطع قطعة من لحم نفسه فيأكل * رجل بنى بامرأة قالوا ينبغى أن يتخذ وليمة ويدعو الجيران والاقرباء والاصدقاء و يصنع لهم طعاما ويذبح لقوله عليه الصلاة والسلام أولم ولو بشاة * واذا اتخذ وليمة ودعاهم كان عليهم أن يجيبوا فان لم يجيبوا كان آثما ولا بأس بأن يدعو لذلك اليوم وغدا وبعد غد ثم ينقطع العرس والوليمة * ولا بأس بأن يكون حمل الطعام الى

خصما فيطلب القاضى منه البينة على المال على نحو ما ادعى فان أقام البينة أخذ المال منه و يتعدى هذا القضاء الى الغائب حتى لو جاء الغائب وأنكر التوكيل لا يكون له أن يأخذ المال من المدعى عليه وان لم يكن للمدعى بينة على المال وأراد استحلاف المدعى عليه حلفه القاضى بالله ما لفلان بن فلان الفلانى ولا باسمه عليك هذا المال الذى سماه فلان بن فلان ولا شيأ منه هذا اذا أقام المدعى بينة على الوكالة وان لم تكن للمدعى بينة على الوكالة فقال للقاضى ان هذا المدعى عليه يعلم أن فلانا الذى باسمه المال قد وكلنى بقبض هذا المال فاستحلفه لى على ذلك فالقاضى يستحلفه بالله ما تعلم أن فلان بن فلان الفلانى وكل هذا بقبض المال على ما ادعى هكذا ذكر الخصاف فى أدب القاضى وأضاف هذا الجواب الى أبى يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى واختلف المشايخ فيه بعضهم قالوا هذا الجواب على قول الكل الا أن الخصاف خص قول أبى يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى بالذكر لانه لم يحفظ قول أبى حنيفة رحمه الله تعالى لا لان قوله بخلاف قولهما والى هذا مال الشيخ الامام شمس الائمة الحلوانى ومنهم من قال ما ذكر فى الكتاب قولهما وأما على قول أبى حنيفة رحمه الله تعالى فينبغى أن لا يحلف المدعى عليه والى هذا مال الشيخ الامام شمس الائمة السرخسى رحمه الله تعالى * ثم اذا حلفه اما على الاتفاق أو على الاختلاف ان حلف انتهى الامر وان نكل صار مقرا بالوكالة فيقضى القاضى بالوكالة بحكم اقراره ثم سأله القاضى عن المال فان أقر بالمال على الوجه الذى ادعى أمره بالتسليم وان أنكر المال صار خصما للمدعى فى حق استحلافه على المال وأخذ المال ولا يصير خصما له فى حق اثبات المال عليه بالبينة حتى لو أراد المدعى أن يقيم عليه البينة بالمال فالقاضى لا يسمع بينته وكذلك لو كان المدعى عليه أقر بالوكالة من الابتداء صريحا الا أنه أنكر المال صار خصما للمدعى فى حق الاستحلاف وأخذ المال لا فى حق اثبات المال عليه بالبينة ونظير هذا ما قال أصحابنا رحمهم الله تعالى فى رجل ادعى أن فلان بن فلان الفلانى وكله بطلب كل حق له قبل هذا وأن له عليه ألف درهم فأقر المدعى عليه بالوكالة وأنكر المال فقال المدعى أنا أقيم البينة بان هذا المال عليه لم يكن خصما له فى ذلك ولكن يكون خصما فى حق استحلافه وفى حق أخذ المال منه ان أقر بالمال وان كان المدعى عليه أقر بالمال وجحد الوكالة فالقاضى يسأل من المدعى بينة على الوكالة فان أقام ثبتت الوكالة بالبينة وصار خصما مطلقا وان لم تكن له بينة وأراد استحلاف المدعى عليه على الوكالة حلفه وهو على الاختلاف الذى قلنا فان حلف فقد انتهى الامر وان نكل ثبتت الوكالة ولكن فى حق أخذ المال منه لا فى حق القضاء على الغائب * قال ولو أن رجلا جاء الى القاضى وأحضر معه رجلا آخر فادعى أنه وكيل فلان الغائب وكله بقبض الدين الذى له على هذا والخصومة فيه وبقبض العين التى له فى يد هذا وديعة

فتاوى قاضيخان

في مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان

تأليف

الإمام فخر الدين أبي المحاسن الحسن بن منصور
المعروف بقاضيخان الأوزجندي الفرغاني
المتوفى ٥٩٢ هـ

اعتنى بها

سالم مصطفى البدري

المجلد الثالث

المضاربة - المزارعة - المعاملة - الشرب والأشربة - الغصب - الهبة
الوقف - الأضحية - الصيد والذبائح - العارية - اللقطة - اللقيط
الحظر والإباحة - الجنايات - الحدود - الإكراه - الوصايا
النفقة - السير - الرهن - الشركة - المأذون - الحجر

DKI

دار الكتب العلمية
أسسها محمد علي بيضون سنة 1971
بيروت - لبنان

الطين؛ لأن ذلك يضره، فيصير قاتلاً نفسه.

امرأة تأكل الفتيت وأشباه ذلك لأجل السمن. قال أبو مطيع البلخي: لا بأس به ما لم تأكل فوق الشبع ويكره الأكل فوق الشبع. وكذا الرجل إذا أكل مقدار حاجته لمصلحة بدنه لا بأس به إذا لم يأكل فوق الشبع. ويكره ألبان الأتن للمريض وغيره، وكذا لحومها. وكذا التداوي بكل حرام لقوله عليه السلام: إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم. وإن أدخل مرارة في أصبعه للتداوي، قال الفقيه أبو جعفر رحمه الله تعالى: روي عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى أنه كره ذلك. وعن أبي يوسف رحمه الله تعالى: أنه كان لا يكره وهو على الاختلاف في شرب بول ما يؤكل لحمه للتداوي، وبقول أبي يوسف رحمه الله تعالى أخذ الفقيه أبو الليث رحمه الله تعالى.

ويجوز الحقنة للتداوي للمرأة وغيرها وكذا الحقنة لأجل الهزال؛ لأن الهزال إذا فحش يفضي إلى السلّ. ويجوز للرجل النظر إلى فرج الرجل للحقنة. ذكره شمس الأئمة السرخسي رحمه الله تعالى. وعن ابن مقاتل رحمه الله تعالى: البطنة بطنتان: **إحداهما**: أن ينوي بها الرجل السمن وعظم البطن فذاك مكروه. أما من رزق بطناً عظيماً كان ذلك خلقة له من غير أن يتعمد به السمن فلا شيء عليه. وإذا أكل الرجل أكثر من حاجته ليتقيأ. قال الحسن رحمه الله تعالى: لا بأس به، قال: رأيت أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه: يأكل ألواناً من الطعام ويكثر ثم يتقيأ وينفعه ذلك.

رجل استطلق بطنه أو رمدت عينه، فلم يعالج حتى أضعفه ذلك ومات منه، قالوا: لا إثم عليه. ولو أنه جاع ولم يأكل وهو قادر على الأكل، كان آثماً وفرض عليه أن يأكل مقدار قوته. ولو أن رجلاً ظهر به داء، فقال له الطبيب: عليك الدم فأخرجه فلم يفعل حتى مات لا يكون آثماً؛ لأنه لم يتيقن أن شفاءه فيه.

رجل برجله جراحة، قالوا: يكره له أن يعالجه بعظم الإنسان والخنزير؛ لأنه محرم الانتفاع. ولو وضع العجين على الجروح إن عرف به الشفاء، قالوا: لا بأس به؛ لأنه دواء. والذي رعف فلا يرقأ دمه، فأراد أن يكتب بدمه على جبهته شيئاً من القرآن، قال أبو بكر الإسكاف رحمه الله تعالى: يجوز. قيل: لو كتب بالبول قال: لو كان فيه شفاء لا بأس به. قيل: لو كتب على جلد ميتة قال: إن كان فيه شفاء جاز. وعن أبي نصر بن سلام رحمه الله تعالى: معنى قوله عليه السلام أن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم إنما قال ذلك في الأشياء التي لا يكون فيها شفاء، فأما إذا كان فيها شفاء فلا بأس به. قال: ألا ترى أن العطشان يحل له شرب الخمر حال الاضطرار.

الجدي إذا ربي بلبن الأتان. قال ابن المبارك رحمه الله تعالى: يكره أكله. قال: وأخبرني رجل عن الحسن رحمه الله تعالى: أنه قال: إذا ربي الجدي بلبن

فتاویٰ رضویّہ

مع تخریج و ترجمہ عربی عبارات

امام احمد رضا بریلوی قدس سرہٗ

۲۳

رضا فاؤنڈیشن

جامعہ نظامیہ رضویہ

اندرون لوہاری دروازہ لاہور ۸

پاکستان (۵۴۰۰۰)

اقول: وباللّٰه التوفیق (میں اللہ تعالٰی کی توفیق سے کہتاہوں، ت) معترض نے اس عبارت میں متعدد طور پر دھوکے دینے سے کام لیا ہے۔

اولاً: ایہام کیا کہ ہدایہ وغیرہ سب کتب مذکورہ میں یہ مسئلہ لکھا ہے۔ حالانکہ نہ ہدایہ میں اس کا پتا نہ شرح وقایہ میں نشان، نہ درمختار میں وجود، نہ عالمگیری میں ذکر بول موجود، یہ سب معترض صاحب مغالطہ دہی ہے فتاوی برہنہ فقیر کے پاس نہیں۔ نہ وہ کوئی معتبر کتابوں میں معدود۔

ثانیاً: سراجیہ میں اس کے بعد صراحۃً لکھ دیا لکن لم ینقل [1] مگر یہ منقول نہ ہوا، اسی طرح ردالمحتار [2] میں نقل فرمایا۔ تو ان کی طرف حکم جواز کی نسبت کردینی محض افترا ہے حکم کسی شرط پر مشروط کرکے وجود شرط حکم کو تسلیم نہ کرنا ہے نہ کہ حکم دینا کما لایخفی علی جاھل فضلا عن فاضل (جیساکہ کسی ان پڑھ سے بھی پوشیدہ نہیں چہ جائیکہ کسی فاضل سے پوشیدہ ہو۔ ت)

ثالثاً: فتاوٰی قاضی خاں میں صاف بتادیا کہ یہ مسئلہ نہ امام اعظم رضی اللہ تعالٰی عنہ کا ارشاد ہے نہ ان کے اصحاب کا، نہ شاگردان کا نہ شاگردان شاگرد کے کسی شاگرد کا، بلکہ شیخ ابوبکر اسکاف بلخی کا قول ہے کہ چوتھی صدی کے مشائخ سے تھے وہ بھی نہ اس طور پر جس طرح معترض نے بیان کیا جیساکہ عنقریب آتا ہے تو اس کے باعث یہ ایہام کرنا کہ فقہ امام اعظم کا یہ حکم ہے صحیح فریب دہی ہے۔ **رابعاً:** فتاوٰی قاضی خان کی عبارت یہ ہے:

الذی رعف فلا یرقأ دمه فاراد ان یکتب بدمه علی جبهته شیئا من القراٰن. قال ابو بکر الاسکاف رحمه اللّٰه تعالٰی یجوز قیل لوکنت بالبول. قال لوکان فیه شفاء لابأس به قیل لوکتب علی جلد میتة قال ان کان فیه شفاء جاز وعن ابی نصر بن سلام	جس شخص کی نکسیر آئے کہ خون بند نہ ہو پھر اس نے اپنے خون سے قرآن مجید کا کوئی حصہ اپنی پیشانی پر لکھنے کا ارادہ کیا ہو (تو شرعاً کیا حکم ہے) ابوبکر اسکاف رحمۃ اللہ تعالٰی علیہ نے فرمایا کہ جائز ہے۔ پھر ان سے پوچھا گیا اگر پیشاب سے لکھے (تو پھر کیا حکم ہے) فرمایا اگر اس میں شفاء معلوم ہو تو کچھ حرج نہیں، پھر کہا گیا کہ اگر مردار کی کھال پر لکھے، تو فرمایا اگر اس میں بھی شفاء معلوم ہو تو جائز ہے۔ ابوالنصر بن سلام

[1] فتاوٰی سراجیه کتاب الکراهیة باب التداوی والعلاج نولکشور لکھنؤ ص ۷۵

[2] ردالمحتار کتاب الطهارة باب المیاه داراحیاء التراث العربی بیروت ۱/ ۱۴۰

16. Zakat farz hone ke baad bhi na de sake us ka jugadh, aur isi tarah fidye ka bhi — (Al-Fatawa al-Sirajiyyah)

Ramzan us baat par qaayam rehta hai jiska us ne iltizam kar liya ho.
Agar koi shakhs zakat ke wajib hone ko taalna chahe is khauf se ke shayad woh ada na kar sake aur gunah mein mubtala ho jaye, to tareeqa yeh hai ke saal (haul) poora hone se pehle apna nisab kisi aise shakhs ko hiba (tohfa) kar de jis par use bharosa ho, aur use qabza bhi de de, phir baad mein us se wapas le le.

Aur agar koi shakhs apne walid ke rozo aur namazon ka fidya ada karna chahe jab ke woh khud faqeer ho, to woh kisi faqeer ko do mudd (muqarrar miqdar) gandum de, phir us se wapas le le, phir dobara de — isi tarah karta rahe yahan tak ke miqdar poori ho jaye.

Al-Fatawa al-Sirajiyyah

الفتاوى السراجية

للشيخ الإمام العلامة الفقيه
سراج الدين أبو محمد علي بن عثمان بن محمد التيمي الأوشي الحنفي
المتوفى ٥٦٩هـ

حققه وعلق عليه
محمد عثمان البستوي
أمين المكتبة بدار العلوم زكريا، جنوب إفريقية

أشرف على تحقيقه وشارك فيه
رضا الحق حفظه الله ورعاه
خادم الحديث النبوي ورئيس دار الإفتاء بدار العلوم زكريا

دار الكتب العلمية
Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah
DKI

دار العلوم زكريا
لينيشيا، جنوب إفريقية

كتاب الْحِيَلِ والْمَخارِجِ

مسائلُه [مشتملةٌ على سبعةِ فُصول:][١] في الصّلاةِ والصّومِ والزّكاةِ، في النّكاحِ والطّلاقِ، في العَتاقِ، في الأيْمانِ، في الوَقْفِ والصَّدَقَةِ والبيعِ، في الوَكالةِ والكَفالةِ، في الإجارةِ والرَّهْنِ والدَّينِ والْمُضاربةِ.

فصل في الصّلاةِ والصّومِ والزّكاةِ

إذا صلّى الظُّهْرَ أربعاً فأُقيمَتْ في الْمسجدِ فالْحِيلةُ أن لا يَجلِسَ على الرّابعَةِ[٢] حتى تَنْقَلِبَ هذه الصلاةُ نَفْلاً، ويُصَلّي مع الإمامِ. إذا التَزم صومَ شَهْرَيْنِ مُتَتابِعَيْنِ وصامَ رَجَبَ وشَعْبانَ، فإذا شَعْبانُ نقَص يوماً فالْحِيلةُ أن يُسافِرَ مُدَّةَ السَّفَرِ فيَنوي اليومَ الأوّلَ من شَهْرِ رَمَضانَ عَمّا التَزَمَه. إذا أراد أنْ يُحِيلَ لامتِناعِ وُجُوبِ الزّكاةِ لِما أنّه خاف أنْ لايُؤَدِّيَ فيقَعُ في الْمَأْثَمِ، فالسبيلُ أن يهَبَ النِّصابَ قبلَ تَمامِ الْحَولِ مَن يثِقُ به ويسلِّمَه إليه، ثُمَّ يستَوهِبَه[٣]. إذا أراد أنْ يُؤَدِّيَ الفِدْيَةَ عن صومِ أبيه وصلاتِه وهو فقيرٌ، فإنّه يُعطِي مَنَوَيْنِ من الْحِنطَةِ فقيراً، ثُمَّ يستوهِبَه، ثُمَّ يُعطِيه، هكذا إلى أن يُتِمَّ.

فصل في النِّكاحِ والطَّلاقِ

إذا أراد أن يكونَ لابنتِه مَحْرَمٌ في طريقِ الْحَجِّ فإنّه يُزَوِّجُها بعِلْمِها من عبدِ نفسِه،

(١) ما بين المعكوفين سقط من ص خ، والمثبت من ط س.

(٢) كذا في ط س، وفي ص خ (على رأس الرابعة).

(٣) والفتوى على أنه لا يجوز الحيلة لإسقاط الزكاة، وقد أوضحنا المسألة في كتاب الزكاة تعليقاً، فلتُراجع.

17. FIQAH E HANFI ME MURDA KE SAATH SX PE AUR SAGIRA KE SAATH SX PE KOI HAD NAHI HOGI -"

Aik mard ne murda aurat se zina kiya to is mein ikhtilaf hai. Ahl-e-Madinah ne farmaya ke us par hadd jari ki jayegi aur Ahl-e-Basrah ne farmaya ke hadd na hogi.

Agar aurat aisi saghira ho ke laiq-e-jima‘ ho to woh sab ahkam mazkoorah mein misl-e-kabeerah ke hai siwaye aik baat ke ke us ki raza mandi se arsh jinayat saqit na hoga. Aur agar aisi saghira ho ke laiq-e-jima‘ nahin hai pas agar zakhm aisa ho ke woh apna peshab rok sakti ho to us mard par us ki tihai diyat aur poora mahr wajib hoga aur hadd wajib na hogi. Aur agar na rok sakti ho to poori diyat ka zamin hoga aur Imam-e-Azam wa Imam Abu Yusuf ke nazdeek mahr ka zamin na hoga, yeh Tabyin mein hai. Agar zani ne kisi bandi se wati ki ke wati se us ki ankhon ki beenai jati rahe to zani par bila khilaf hadd na hogi.

Fatawa Alamgiri 3/255 & 257

فَقِيهٌ وَاحِدٌ اَشَدُّ عَلَى الشَّيْطٰنِ مِنْ اَلْفِ عَابِدٍ

۳

فتاوٰی عالمگیری

جدید اردو

فقہ حنفی کے احکام و مسائل کا وہ عظیم و مستند ذخیرہ جو ہندوستان کے مشہور مسلمان بادشاہ حضرت عالمگیرؒ نے اپنی نگرانی میں ملک کے مستند علماء کی ایک جماعت کے ذریعہ عربی میں مرتب کرایا تھا اس کا مستند مکمل اردو ترجمہ

مترجم
مولانا سید امیر علی رحمۃ اللہ تعالیٰ
مصنف تفسیر مواہب الرحمٰن و عین الہدایہ وغیرہ

تسہیل و عنوانات
مولانا ابو عبیداللہ
خطیب جامع مسجد رحمۃ للعالمین
ڈیفنس روڈ لاہور

مکتبہ رحمانیہ
MAKTABA-E-REHMANIA
اقراء سنٹر غزنی سٹریٹ اردو بازار لاہور

اس کا مہر واجب ہوگا اور گر طفل نے اس امر کا اقرار کیا تو اس کے اقرار سے اس پر کچھ لازم نہ ہوگا۔ اگر طفل نے بالغہ عورت سے زنا کیا اور اس کا پردہ بکارت زائل کر دیا اور یہ عورت باکراہ و مجبوری اس فعل میں مبتلا ہوگی ہے تو طفل مذکور اس کے مہر کا ضامن ہوگا بخلاف اس کے اگر عورت مذکورہ خوشی سے اس بات پر راضی ہوئی ہو تو ایسا نہیں ہے اور اگر نابالغہ لڑکی نے طفل کو اپنی طرف بلایا جس نے زنا کیا اور اس کا پردہ جاتا رہا تو طفل مذکور پر مہر واجب ہوگا اور باندی نے اگر طفل سے زنا کرایا تو وہ اس کے مہر کا ضامن ہوگا یہ ذخیرہ میں ہے۔ اگر سوتے ہوئے مرد سے عورت نے خود وطی کی اور اپنے نفس پر قابو دے دیا تو دونوں پر حد واجب نہ ہوگی یہ محیط سرخسی میں ہے۔ اور جس مرد کو سلطان نے مجبور کیا حتیٰ کہ اس نے زنا کیا تو اس پر حد نہیں ہے اور امام ابوحنیفہؒ پہلے فرماتے تھے کہ حد ہے پھر رجوع کیا اور فرمایا کہ اس پر حد نہیں اور اگر سوائے سلطان کے دوسرے نے اکراہ کیا تو امام ابو یوسفؒ و امام محمدؒ نے فرمایا کہ اس پر حد نہیں ہے کذا فی فتح القدیر اور اسی پر فتویٰ ہے یہ سراجیہ میں ہے۔

اگر عورت پر اکراہ کیا گیا یہاں تک کہ اس نے اپنے اوپر قابو دیا تو بالا جماع اس کو حد کی سزا نہ ہوگی اور اکراہ کردہ شدہ کے یہ معنی ہیں کہ ایلاج کے وقت تک یعنی داخل کیے جانے کے وقت تک مجبور کی گئی ہو اور اگر اکراہ کی گئی ہو یہاں تک کہ وہ لیٹی پھر قبل ایلاج کے اس نے خود قابو دے دیا تو مطاوعہ[1] ہوگی یہ خزانۃ الفتاویٰ میں ہے۔ اگر مرد[2] مکرہ ہو پس اس نے عورت سے جو مطاوعہ ہے زنا کیا تو مطاوعہ عورت ہی پر حد جاری کی جائے گی یہ امام اعظمؒ کا قول ہے یہ فتح القدیر میں ہے۔ پھر اصل یہ ہے کہ ہر دو زانی میں سے جب ایک سے حد بسبب شبہہ کے ساقط ہوئی تو دوسرے سے بھی بسبب شرکت کے ساقط ہوگی۔ چنانچہ اگر ایک نے نکاح کا دعویٰ کیا اور دوسرے نے نکاح[(1)] سے انکار کیا تو دونوں سے حد ساقط ہوگی اور جب بسبب قصور فعل کے ساقط ہوئی پس اگر قصور از جانب عورت ہو تو اسی سے حد ساقط ہوگی اور مرد سے ساقط نہ ہوگی اور جیسے ایسی صغیرہ سے جو قابل جماع ہے یا مجنونہ یا مکرہہ یا نائمہ[(2)] سے زنا کیا تو عورت سے ساقط اور مرد محدود ہوگا اور اگر قصور از جانب مرد ہو تو حد دونوں سے ساقط ہوگی یہ سراج وہاج میں ہے اور اگر مرد نے اپنے پسر کی ام ولد سے وطی کی اور کہا کہ میں جانتا تھا کہ وہ مجھ پر حرام ہے تو اس پر حد نہ ہوگی اور اگر مرد نے اپنے باپ کی بیوی سے بعد اپنے باپ کی موت کے نکاح کر لیا پس اس سے اولاد ہوئی تو فقیہ ابوبکر بلخی نے فرمایا کہ اگر اس نے چار مرتبہ مجالس مختلفہ میں وطی کا اقرار کیا تو دونوں پر حد جاری کی جائے گی اور اولاد کا نسب ثابت نہ ہوگا اور فقیہ ابواللیثؒ نے فرمایا کہ یہ صاحبین کا قول ہے اور ہم اسی کو لیتے ہیں۔

اگر کسی مرد نے آزادہ عورت سے زنا کیا پھر خطا سے اس کو قتل کیا حتیٰ کہ دیت واجب ہوئی......؟

ایک مرد نے مردہ عورت سے زنا کیا تو اس میں اختلاف ہے اہل مدینہ نے فرمایا کہ اس پر حد جاری کی جائے گی اور اہل بصرہ نے فرمایا کہ حد نہ ہوگی بلکہ تعزیر دی جائے گی اور فقیہ ابواللیثؒ نے فرمایا کہ ہم اسی کو لیتے ہیں اور ایک مرد نے مملوکہ لڑکی سے جماع کیا اور بسبب جماع کے وہ مرگئی تو اصل میں مذکور ہے کہ مرد مذکورہ پر اس کی قیمت واجب ہوگی اور اس میں کچھ اختلاف ذکر نہیں فرمایا اور امام ابو یوسفؒ نے امالی میں امام اعظمؒ سے ذکر فرمایا کہ اس پر قیمت واجب ہے اور حد بھی لازم ہوگی اور امام ابو یوسفؒ نے فرمایا کہ اس پر قیمت واجب ہے اور حد لازم نہیں ہے اور یہی صحیح ہے یہ فتاویٰ قاضی خان میں ہے۔ اگر آزادہ عورت سے

---

[1] بخوشی قابو دینے والی ۱۲۔ [2] مکرہ جس مرد پر اکراہ کیا گیا مکرہہ جس عورت پر اکراہ کیا گیا اور اس کے مقابل مطاوع و مطاوعہ ۱۲۔

(۱) محض زنا کا اقرار ہے ۱۲۔ (۲) سوتی ہوئی ۱۲۔

کیا اور اس کی قیمت تاوان دے دی تو امام ابوحنیفہؒ وامام محمدؒ کے نزدیک حد ساقط نہ ہوگی یہ محیط میں ہے۔ایک شخص مرد چت لیٹا پھر ایک عورت اجنبیہ آئی اور مرد کے اوپر بیٹھی یہاں تک کہ اپنی حاجت پوری[1] کر لی تو دونوں پر حد واجب ہوگی یہ ظہیریہ میں ہے۔اگر باندی سے زنا کیا پھر اس کو خریدا تو ظاہر الروایہ میں مذکور ہے کہ بالاتفاق اس کو حد کی سزا دی جائے گی اور اسی طرح اگر کسی آزاد عورت سے زنا کیا پھر اس سے نکاح کر لیا تو بھی یہی حکم ہے ایسا ہی شیخ الاسلام نے شرح کتاب الحدود میں ذکر کیا ہے۔اگر ایک عورت سے زنا کیا پھر کہا کہ میں اس کو خرید کر چکا تھا تو اس پر حد واجب نہ ہوگی خواہ یہ عورت آزاد ہو یا باندی ہو اور گر باندی سے زنا کیا پھر دعویٰ کیا کہ میں نے اس کو خریدا بدیں شرط کہ اس کے مولیٰ کو خیار حاصل ہے اور اس کے مولیٰ نے کہا کہ یہ جھوٹا ہے میں نے اس باندی کو فروخت نہیں کیا تو فرمایا کہ وطی پر حد واجب نہ ہوگی اور اسی طرح اگر دعویٰ کیا کہ میں نے اس کو بوصف الی اجل خریدا یعنی کسی مدت کے وعدہ پر جس کو بیان کرتا ہے تو بھی یہی حکم ہے یہ محیط میں ہے۔

اگر عورت ایسی صغیرہ ہو کہ لائق جماع کے ہے تو وہ سب احکام مذکورہ میں مثل کبیرہ کے ہے سوائے ایک بات کے کہ اس کی رضامندی سے ارش خبابت ساقط نہ ہوگا:

آزادہ عورت نے اگر ایک غلام سے زنا کیا پھر اس کو خرید لیا تو ان دونوں کو حد کی سزا دی جائے گی یہ فتاویٰ قاضی خان میں ہے۔ایک مرد نے ایک باندی سے زنا کیا پھر دعویٰ کیا کہ میں نے اس کو بطور فاسد خرید لیا تھا یا مولیٰ نے اس کو مجھے ہبہ کر دیا تھا حالانکہ مولیٰ نے اس کی تکذیب کی یا گواہوں نے گواہی دی کہ اس نے زنا کرنے کا اقرار کیا اور اس نے قاضی کے سامنے خرید یا ہبہ کا دعویٰ کیا تو اس کے ذمہ سے دور کی جائے گی یہ محیط سرخسی میں ہے۔اگر کبیرہ عورت سے زنا کیا پس اس کا پائخانہ و پیشاب کا سوراخ ایک کر دیا پس اگر اس عورت نے اس کی مطاوعت بدوں دعویٰ شعبہ کے کر لی تھی تو دونوں پر حد واجب ہوگی اور زانی پر اس افضاء یعنی ہر دو سوراخ ایک کر دینے کے جرم میں کچھ لازم نہ ہوگا اس واسطے کہ عورت مذکور خود راضی ہوئی تھی اور چونکہ حد واجب ہوئی ہے اس وجہ سے اس کے واسطے کچھ مہر بھی ثابت نہ ہوگا اور اگر شعبہ کا دعویٰ پایا گیا تو ذاتی پر حد نہ ہوگی اور نیز اس جرم افضاء[ا] کی بابت بھی کچھ لازم نہ ہوگا مگر اس پر عقر واجب ہوگا۔اگر عورت سے زبردستی ایسا کیا گیا بدوں دعویٰ شعبہ کے تو مرد پر حد واجب ہوگی نہ عورت پر اور عورت کے واسطے مہر ثابت نہ ہوگا پھر افضاء کو دیکھا جائے گا کہ اس طرح سوراخ ایک ہو گیا کہ عورت اپنا پیشاب نہیں تھام سکتی ہے تو زانی مذکور پر عورت کی پوری دیت واجب ہوگی اور اگر پیشاب تھام سکتی ہو تو زانی کو حد ماری جائے گی اور اس پر تہائی دیت واجب ہوگی اور اگر باوجود اس کے دعویٰ شعبہ بھی ہو تو دونوں پر حد واجب نہ ہوگی پھر اگر عورت اپنا پیشاب تھام سکتی ہو تو اس مرد پر تہائی دیت واجب ہوگی اور پورا مہر لازم ہوگا یہ ظاہر الروایۃ ہے اور اگر وہ پیشاب نہ تھام سکتی ہو تو مرد پر تمام دیت واجب ہوگی اور امام ابوحنیفہؒ وامام ابو یوسفؒ کے نزدیک مہر واجب نہ ہوگا۔اگر عورت ایسی صغیرہ ہو کہ لائق جماع کے ہے تو وہ سب احکام مذکورہ میں مثل کبیرہ کے ہے سوائے ایک بات کے کہ اس کی رضامندی سے ارش جنایت ساقط نہ ہوگا اور اگر ایسی صغیرہ ہو کہ لائق جماع نہیں ہے پس اگر زخم ایسا ہو کہ وہ اپنا پیشاب روک سکتی ہو تو اس مرد پر اس کی تہائی دیت اور پورا مہر واجب ہوگا اور حد واجب نہ ہوگی اور اگر نہ روک سکتی ہو تو پوری دیت کا ضامن ہوگا اور امام اعظمؒ وامام ابو یوسفؒ کے نزدیک مہر کا ضامن نہ ہوگا یہ تبیین میں ہے۔اگر زانی نے کسی باندی سے وطی کی کہ وطی سے اس کی آنکھوں کی بینائی جاتی رہے تو زانی پر بلا خلاف حد نہ ہوگی اور اگر وطی سے

[ا] افضاء یعنے عورت کے ہر دو سوراخ قبل ودبر کو صدمہ جماع سے ایک کر دینا ۱۲۔

(۱) مراد یہ ہے کہ زنا کیا فافہم ۱۲۔

18. FIQAH E HANFI ME SHARAB PINE PE KOI HADD NAHI MARI JAYEGI AUR KUCHH KISAM KI SHARAB HALAL BHI HE .

عورتوں کی گواہی نہیں (مثلاً ایک مرد دو عورتیں ہوں) قبول ہوتی ہے یہ ہدایہ میں ہے اور جو شخص حالت نشہ میں ہے اور گواہوں نے اس پر شراب خواری کی گواہی دی تو اس پر حد نہیں قائم کی جائے گی یہاں تک کہ اس کو ہوش ہو جائے اور نشہ اتر جائے پھر جب افاقہ ہو گیا تو اس پر حد قائم کی جائے گی خواہ شراب کی بد بو اس سے جاتی رہی ہو یا نہ گئی ہو۔ مسلمان نے اگر شراب پی تو اس کو حد نہیں ماری جائے گی کیونکہ جائز میں ہے کہ زبردستی اس کو پلائی گئی ہو اور مسلمان کے منہ سے شراب کی بد بو پائی جانے سے اس کو حد نہ ماری جائے گی تا وقت تاوقتیکہ گواہ اس کی شراب خواری کی گواہی نہ دیں باوجود یہ کہ ایک مرتبہ اقرار نہ کرے۔ اگر دو گواہوں میں سے ایک نے گواہی دی کہ اس نے شراب پی ہے اور دوسرے نے کہا کہ اس نے شراب پی ہے تو اس کو حد نہ ماری جائے گی اور اور اس طرح اگر دونوں نے اس کے شراب پینے پر گواہی دی اور بد بو اس نے پائی جاتی ہے ولیکن دونوں گواہوں نے وقت میں اختلاف کیا تو بھی حد نہ ماری جائے گی اور اسی طرح اگر ایک نے اس کے شراب پینے کی اور دوسرے نے اس کے اقرار شراب خواری کی گواہی دی تو بھی حد نہ ماری جائے گی اور اس طرح اگر ایک نے گواہی دی کہ یہ خمر سے نشہ میں ہوا ہے اور دوسرے نے کہا کہ سکر سے نشہ میں ہوا ہے تو بھی اس کو حد نہ ماری جائے گی یہ ظہیریہ میں ہے اور اگر بیج سے نشہ میں ہو گیا تو اس پر حد واجب ہونے میں اختلاف ہے اور صحیح یہ ہے کہ اس کو حد نہ ماری جائے گی سوائے خمر کے چھوہارے و انگور تر و خشک وغیرہ سے جو شرابیں بنائی جاتی ہیں اگر ان سے بیہوش ہو تو[1] اس کو حد نہ ماری جائے گی۔

انگور کا آب خام اگر اس میں غلیان[2] واشتداد ہوا مگر جھاگ نہیں نکلی اور اس کو کوئی پی گیا اور نشہ میں ہو گیا تو امام اعظمؒ کے نزدیک اس پر حد نہیں ہے اور وہ ان کے نزدیک مثل شیرۂ انگور کے ہے اور جو اشربہ کہ حبوب و فواکہ مثل گیہوں و جو و جوار و آلو بخارا[3] وغیرہ سے بنائی جاتی ہیں جب تک کہ وہ شیریں ہوں تو ان کا پینا حلال ہے یہ فتاویٰ قاضی خان میں ہے اور جو شخص کہ نبیند سے نشہ میں ہوا اس کو حد ماری جائے گی مگر بیہوش کو اس وقت تک ماری نہ جائے گی جب تک یہ معلوم نہ ہو جائے کہ یہ نبیند سے نشہ میں ہوا اور اس نے بلا جبر کے بطوع خود پی ہے یہ ہدایہ میں ہے۔ جس نے دراے خمر پی تو اس کو حد نہ ماری جائے گی جب تک کہ وہ نشہ میں نہ ہو جائے یعنی اگر نشہ ہو جائے تو حد ماری جائے گی ورنہ نہیں اور جو شخص کہ منصف[4] یا مثلث پی کر نشہ میں ہو گیا تو اس کو حد ماری جائے گی اور اگر نبیند شہد یا مرز یا جعہ یا شیر مادہ خر سے نشہ میں ہو گیا تو اس کو حد نہ ماری جائے گی یہ سراجیہ میں ہے اور اگر خمر کو پانی یا دودھ یا تیل وغیرہ مائعات میں سے کسی کے ساتھ مخلوط کر دیا پس اگر خمر غالب ہے اور اس میں سے کوئی قطرہ پی لیا (مخلوط میں سے) تو اس کو حد ماری جائے گی اور اگر خمر مغلوب ہو گی تو اس کا پینا حلال نہیں ہے مگر جب تک نشہ نہ ہو جائے تب تک حد واجب نہ ہو گی یہ فتاویٰ قاضی خان میں ہے اور سکر و خمر[5] کی حد اگرچہ ایک ہی قطرہ پیا ہو اسّی (۸۰) کوڑے ہیں یہ کنز میں ہے۔

مثل زنا کے کوڑوں کے اس کے بدن پر متفرق جگہ مارے جائے گے اور چہرہ سر مثل حد زنا کے بچایا جائے گا اور مشہور روایت کے موافق جس کو یہ حد ماری جائے گی وہ سوائے ستر کے ننگا کر دیا جائے گا اور اگر غلام ہو گا تو اس پر چالیس ہی کوڑے ہیں

---

[1] مترجم کہتا ہے کہ اگرچہ صاحبینؒ کے نزدیک یہ بھی حرام ہے لیکن چونکہ امام ابوحنیفہؒ اس کی حالت کے قائل ہیں اس لیے امر مشتبہ ہوا اور شبہہ سے حد ساقط ہوتی ہے پس یہاں بھی حد ساقط ہوئی اور ظاہر عبارت سے ایسا مفہوم ہوتا ہے کہ اس حکم میں سب متفق ہوں مگر ایسا نہیں ہے بلکہ دوسرے علماء کے نزدیک حد ماری جائے گی اور ان کے قول پر وہ حدیث دلالت کرتی ہے جو بخاری میں عمرؓ سے مروی ہے ۱۲۔ [2] غلیان جوش آنا یعنی جھاگ وغیرہ اٹھنے لگیں جو جوش پر دلالت کرتے ہیں ۱۲۔ [3] آلو کو بہترین آن بخاری است وھذالضرورۃ نظراً الی المعروف ۱۲۔ [4] منصف وہ جو جل کر نصف رہ جائے اور مثلث وہ جو دو حصہ جل کر ایک حصہ رہ جائے ۱۲۔ [5] سکر نوع خمر کتاب الاشربہ میں مذکور ہے ۱۲۔

19. FIQAH E HANAFI ME SHARAB BECHNA JAIZ HE AUR KUTTE KA AUR GADHE KA GOSHT BECHNA JAIZ HE.

فَقِیہٌ وَّاحِدٌ اَشَدُّ عَلَی الشَّیْطٰنِ مِنْ اَلْفِ عَابِدٍ

فتاوی عالمگیری اردو جدید

جلد چہارم

مترجم

مولانا سید امیر علی رحمۃ اللہ تعالیٰ

مصنف تفسیر مواہب الرحمٰن وعین الہدایہ وغیرہ

تسہیل وعنوانات

مولانا ابوعبید اللہ

خطیب جامع مسجد رحمۃ للعالمین

ڈیفنس روڈ لاہور

- کتاب الشرکۃ
- کتاب الوقف
- کتاب البیوع

مکتبہ رحمانیہ

اقرأ سنٹر۔ غزنی سٹریٹ۔ اردو بازار۔ لاہور

فروخت کریں تو جائز نہیں ہے اور اگر اپنے ذبیحہ کو باہم فروخت کریں حالانکہ ان کا ذبیحہ یہ ہو کہ بکری کا گلا گھونٹ دیں یا اس کو اس قدر ماریں کہ مر جائے تو ان کا آپس میں بیع کرنا جائز ہے یہ واقعات میں لکھا ہے اگر دو ذمیوں نے شراب یا سور کی باہم خرید و فروخت کی پھر قبضہ سے پہلے دونوں مسلمان ہو گئے یا ایک اسلام لایا تو بیع ٹوٹ جائے گی یعنی فسخ کرنے کا حق ثابت ہو جائے گا اور اگر دونوں نے شراب پر قبضہ کر لیا پھر دونوں یا ایک مسلمان ہوا تو بیع جائز ہو گی خواہ ثمن پر قبضہ ہو گیا ہو یا نہ ہوا یہ حاوی میں لکھا ہے۔ اگر کسی ذمی نے ایک مسلمان غلام خریدا تو بیع جائز ہے اور اس پر جبر کیا جائے گا کہ اس کو فروخت کر دے خواہ یہ ذمی نابالغ ہو یا بالغ ہو یہ تاتارخانیہ میں تجنیس سے منقول ہے اور اگر کسی کافر نے دوسرے کافر سے ایک مسلمان غلام بطور بیع فاسد کے خریدا تو مشتری پر جبر کیا جائے گا کہ واپس کر دے اور بائع پر جبر کیا جائے گا کہ اس کو فروخت کر دے اور اگر ذمی[1] نے اس غلام کو آزاد یا مدبر کر دیا تو جائز ہے اور وہ مدبر سعی[2] کرے گا اور یہی حکم ہے اگر وہ باندی تھی کہ اس کو ذمی نے ام ولد بنایا ہو اور ذمی کو زدوکوب کی تکلیف پہنچائی جائے[3] گی اور اگر باندی کو اس نے مکاتب کر دیا تو کتابت جائز رہے گی اور نہ ٹوٹے گی اور یہی حکم ہے۔

اگر ذمی نے قرآن شریف خریدا ہو اور اسی طرح اگر ذمی کسی مسلمان غلام کے ایک حصہ کا مالک ہوا تو ٹکڑے کا حکم پورے کے حکم کے مانند ہے اور اگر دونوں عقد کرنے والوں میں سے ایک مسلمان اور دوسرا ذمی ہو تو ان دونوں کے درمیان صرف وہی امر جائز ہو گا جو دو مسلمانوں میں جائز ہوتا ہے اور اگر مسلمان نے کسی ذمی کو شراب کے بیچنے یا خریدنے کے واسطے وکیل کیا تو امام اعظمؒ کے نزدیک جائز ہے اور صاحبینؒ نے فرمایا کہ جائز نہیں ہے اور اگر چند یتیم نصرانی تھے کہ ان کا ایک غلام اسلام لایا تو سب پر جبر کیا جائے گا کہ اس کو فروخت کر دیں پس اگر ان کا کوئی وصی ہو گا تو وہ فروخت کرے گا اور اگر نہ ہو گا تو قاضی ان کا کوئی وصی مقرر کر دے گا کہ وہ ان کی طرف سے فروخت کرے گا اور اگر کسی مسلمان نے کوئی مسلمان غلام کسی کافر کو ہبہ کیا یا صدقہ میں دیا اور اس کے سپرد کر دیا تو جائز ہے اور کافر پر جبر کیا جائے گا کہ اس کو فروخت کر دے یہ حاوی میں لکھا ہے۔ عیون میں مذکور ہے کہ ہاتھی وغیرہ مرداروں کی ہڈیاں بیچنے میں کچھ خوف نہیں ہے لیکن آدمی اور سور کی ہڈی بیچنا جائز نہیں ہے اور یہ حکم اس وقت ہے کہ ہاتھی وغیرہ کی ہڈی پر چکنائی نہ باقی ہو اور اگر باقی ہو گی تو وہ نجس ہے اور اس کی بیع ناجائز[4] ہے اور فتاویٰ اہل سمرقند میں لکھا ہے کہ اگر کسی نے اپنا کتا ذبح کر کے اس کا گوشت فروخت کیا تو جائز ہے اور اسی طرح اگر اپنا گدھا ذبح کر کے اس کا گوشت فروخت کیا تو جائز ہے اور اس صورت میں مشائخ کا اختلاف ہے اور یہ اختلاف اس بنا پر ہے کہ انہوں نے ذبح ہونے کے بعد اس گوشت کے پاک ہونے میں اختلاف کیا ہے اور صدر الشہید نے یہ اختیار کیا ہے کہ وہ پاک ہے اور اگر کسی نے سور کو ذبح کر کے اس کا گوشت فروخت کیا تو جائز نہیں ہے یہ ذخیرہ میں لکھا ہے۔

ذبح کیے ہوئے درندوں کا گوشت اور ذبح کیے ہوئے گدھوں کا گوشت فروخت کرنا صحیح روایت کے موافق جائز ہے اور مردار درندوں کا گوشت بیچنا جائز نہیں ہے یہ محیط سرخسی میں لکھا ہے۔ درندوں اور گدھوں اور خچروں کے چمڑے اگر ذبح کیے ہوئے یا دباغت کیے ہوئے ہوں تو ان کی بیع جائز ہے اور جو ایسے نہ ہوں تو ان کی بیع جائز نہیں ہے اور یہ حکم اس بنا پر ہے کہ حلال کرنے یا دباغت کرنے سے سب چمڑے پاک ہو جاتے ہیں سوائے آدمی اور سور کی کھال کے اور جبکہ حلال کرنے سے وہ پاک ہو گئے تو ان سے نفع اٹھانا جائز ٹھہرا پس ان کی بیع ہو سکتی ہے اور مردار کے بال اور اس کی ہڈی اور پشم اور سینگ سے نفع اٹھانے میں کچھ خوف نہیں ہے اور ان سب کی بیع جائز ہے اور پٹھے کے باب میں دو روایتیں ہیں ایک روایت میں اس سے نفع اٹھانا اور اس کا بیچنا جائز ہے یہ محیط میں لکھا ہے۔ سور کے بال بیچنا

---

[1] یعنی مسلمان کے ہاتھ ۱۲۔ [2] مشقت کر کے مال ادا کر کے آزاد ہو جائے گا ۱۲۔ [3] بوجہ ام ولد بنانے کے واللہ اعلم ۱۲۔ [4] قولہ جائز ہے اس واسطے کہ ذبح کرنے سے نجاست نہ رہی لیکن آدمی کو کھانا حرام رہا ہاں اگر شکرہ وغیرہ کو دے دے تو کار آمد ہو گا پھر یہ روایت اس پر ہے کہ کتا جس العین نہیں جیسے گدھا اور لعاب وخون اس کا نجس ہے اور متاخرین نے اسی پر فتویٰ دیا ہے ۱۲۔

20. FIQAH E HANAFI ME ANJAAN AURAT SE ZINA PE KOI HADD JAARI NAHI HOGI

Agar ajnabiyah aurat se farj ke siwa wati ki to hadd jari na hogi is waste ke yeh zina nahin hai.

Agar kisi aurat se us ke dubur mein wati ki ya tifl se liwatat ki to Imam-e-Azam ke nazdeek hadd na hogi.

Fatawa Alamgiri 3/256

فَقِيهٌ وَّاحِدٌ اَشَدُّ عَلَى الشَّيْطٰنِ مِنْ اَلْفِ عَابِدٍ

۳

فتاویٰ عالمگیری

جدید اردو

فقہ حنفی کے احکام و مسائل کا وہ عظیم و مستند ذخیرہ جو ہندوستان کے مشہور مسلمان بادشاہ حضرت عالمگیرؒ نے اپنی نگرانی میں ملک کے مستند علماء کی ایک جماعت کے ذریعہ عربی میں مرتب کرایا تھا اس کا مستند مکمل اردو ترجمہ

مترجم

مولانا سید امیر علی رحمہ اللہ تعالیٰ

مصنف تفسیر مواہب الرحمٰن و عین الہدایہ وغیرہ

تسہیل و عنوانات

مولانا ابو عبیداللہ

خطیب جامع مسجد رحمۃ للعالمین

ڈیفنس روڈ لاہور

مکتبہ رحمانیہ

اقراء سنٹر غزنی سٹریٹ اردو بازار لاہور

MAKTABA-E-REHMANIA

زنا کیا اور جماع سے اس کو مار ڈالا تو بالاجماع دیت کے ساتھ حد بھی واجب ہوگی یہ تبیین میں ہے۔ اگر کسی مرد نے آزادہ عورت سے زنا کیا پھر خطا سے اس کو قتل کیا حتیٰ کہ دیت واجب ہوئی تو حد بھی واجب ہوگی اس واسطے کہ یہ دونوں دو سبب مختلف سے واجب ہوئی ہے یہ ظہیریہ میں ہے اور اگر اجنبیہ عورت سے فرج کے سوائے وطی کی تو حد جاری نہ ہوگی اس واسطے کہ یہ زنا نہیں ہے مگر اس کو تعزیر دی جائے گی اور اگر کسی عورت سے اس کے دبر میں وطی کی یا طفل سے لواطت کی تو امام اعظمؒ کے نزدیک حد نہ ہوگی اور مگر اس کو تعزیر دی جائے گی اور قید میں ڈالا جائے گا یہاں تک کہ توبہ کرے اور صاحبینؒ کے نزدیک اس پر زنا کی حد جاری کی جائے گی کہ اگر محصن ہے تو رجم کیا جائے گا اور اگر محصن جن میں ہے تو درے مارے جائے گے اور اگر ایسا امر اپنے غلام یا باندی یا بیوی کے ساتھ کیا خواہ بیوی سے نکاح صحیح ہو یا فاسد ہو تو بالاجماع اس پر حد واجب نہ ہوگی یہ کافی میں ہے۔

اگر لواطت[1] کسی کی عادت ہوگئی تو امام المسلمین اس کو قتل کر دے گا خواہ محصن ہو یا غیر محصن ہو یہ فتح القدیر میں ہے تہیمہ[2] سے وطی کرنے والے پر ہمارے نزدیک حد واجب نہیں ہے یہ کافی میں ہے۔ اگر شب زفاف میں اس کے پاس اس کی بیوی کے سوائے دوسری بھیج دی گئی اور عورتوں نے کہا کہ یہ تیری بیوی ہے پس اس سے وطی کر لی تو اس پر حد نہ ہوگی مگر اس پر مہر واجب ہوگا اس واسطے کہ آدمی اپنی بیوی وغیر بیوی میں اوّل باری میں تمیز نہیں کر سکتا ہے۔ الّا اخبار اور خبر واحد امور دین و معاملات میں کافی ہے اسی واسطے اگر کوئی باندی آئی اور کہا مجھے میرے مولیٰ نے تیرے پاس ہدیہ بھیجا ہے تو اس کے قول پر اعتماد کر کے اس سے وطی کر لینی حلال ہے۔ پھر جو عورت شب زفاف[3] میں بھیجی گئی تھی اگر اس کے بچہ پیدا ہوا تو اس کا نسب اس مرد سے ثابت ہوگا اور اس عورت پر عدت واجب ہوگی مگر اس عورت پر تہمت لگانے والے کو حد قذف کی سزا نہ دی جائے گی یہ غایۃ البیان میں ہے اور ایک مرد نے اندھیری رات میں اپنے بچھونے پر ایک عورت کو پایا اور حال یہ ہے کہ اس کی ایک بیوی پرانی ہے پس جس کو بستر پر پایا ہے اس سے وطی کر لی اور کہا کہ میں نے گمان کیا کہ وہ میری بیوی ہے تو مشائخ نے فرمایا کہ اس کا قول قبول نہ ہوگا اور اس پر حد واجب ہوگی یہ فتاویٰ قاضی خان میں ہے اور امام ابوحنیفہؒ نے فرمایا کہ اگر کسی مرد نے اپنی کوٹھری میں کسی عورت کو پایا اور اس سے وطی کر لی اور کہا کہ میں نے اس کو اپنی بیوی گمان کیا تھا تو اس مرد پر حد واجب ہوگی اور اگرچہ وہ اندھا ہو یہ سراج وہاج میں ہے اور اگر اندھے نے اپنی عورت کو بستر پر بلایا پس غیر عورت نے جواب دیا اور آ گئی پس اس سے جماع کر لیا تو امام محمدؒ نے فرمایا کہ اس پر حد واجب ہوگی اور اگر غیر عورت نے جواب میں یوں کہا کہ میں فلانہ ہوں یعنی اس کی بیوی کا نام لیا پس اندھے نے اس سے جماع کر لیا تو اس کو حد نہ ماری جائے گی اور اگر آنکھوں والا ہو تو ایسی صورت میں اس کی تصدیق نہ ہوگی یہ فتاویٰ قاضی خان میں ہے۔ ایک مرد نے اپنی باندی کسی دوسرے کے واسطے حلال کر دی پس دوسرے نے اس باندی سے وطی کر تو اس پر حد نہ ہوگی یہ محیط سرخسی میں ہے۔

جو شخص نشہ میں ہے اگر اس نے زنا کیا تو اس کو حد ماری جائے گی جب وہ ہوش میں آ جائے یہ سراجیہ میں ہے۔ اگر بیع فاسد ہوا اور مشتری نے بیعہ باندی سے قبل قبضہ کے یا بعد قبضہ کے وطی کی تو اس پر حد واجب نہ ہوگی۔ اگر بائع نے اپنے واسطے خیار کی شرط کر کے باندی فروخت کر دی پس مشتری نے اس سے وطی کی یا خیار مشتری کا تھا اور بائع نے اس سے وطی کی تو اس پر حد جاری کی جائے گی خواہ وہ حرام ہونے کو جانتا ہو یا نہ جانتا ہو یہ فتاویٰ قاضی خان میں ہے اور امام محمدؒ نے اصل میں فرمایا کہ اگر کوئی باندی غصب کر کے اس سے زنا کیا پھر اس کی قیمت تاوان دے دی تو بالاتفاق اس پر حد نہ ہوگی اور اگر اس سے زنا کر کے پھر اس کو غصب

---

[1] لواطت اغلام لونڈے بازی یعنی دبر میں وطی کرنا خواہ لڑکے سے ہو یا عورت سے ۱۲۔ [2] چوپایہ مادہ خواہ بکری ہو یا گائے بھینس، گھوڑی، گدھی، اونٹنی وغیرہ ہو فلیتد بر ۱۲۔ [3] شوہر کے ساتھ ہم بستری کی پہلی شب ۱۲۔

21. FIQAH E HANFI KE KUCHH AJEEB FATAAWE -

1. Aik shakhs ka uzv-e-tanasul muntashir hua aur us ne apni biwi ko talab kiya magar us ne apna aala apni beti ki raanon mein ghaseer diya to us ki maa us par us waqt tak haraam na hogi jab tak us ke uzv-e-tanasul mein mazeed intishar paida na ho.

Fatawa Alamgiri 1/303

الفتاوى الهندية

المعروفة بالفتاوى العالمكيرية

في مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان

تأليف

العلامة الهمام مولانا الشيخ نظام

وجماعة من علماء الهند الأعلام

ضبطه وصححه

عبد اللطيف حسن عبد الرحمن

الجزء الأول

يحتوي على الكتب التالية:

الطهارة - الصلاة - الزكاة - الصوم - المناسك

النكاح - الرضاع - الطلاق

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الصحيح كذا في الخلاصة، ولو كانت المرأة في الماء فرأى الرجل فرجها ونظر عن شهوة تثبت الحرمة كذا في فتاوى قاضيخان، وإذا نظر الرجل فرج ابنته بغير شهوة فتمنى أن يكون له جارية مثلها فوقعت منه شهوة مع وقوع بصره قالوا: إن كانت الشهوة وقعت على ابنته حرمت عليه امرأته وإن كانت الشهوة وقعت على التي تمناها لا تحرم لأن نظره في هذه الصورة إلى فرج ابنته لم يكن عن شهوة كذا في فتاوى قاضيخان والذخيرة، ثم لا فرق في ثبوت الحرمة بالمس بين كونه عامداً أو ناسياً أو مكرهاً أو مخطئاً كذا في فتح القدير، أو نائماً هكذا في معراج الدراية، فلو أيقظ زوجته ليجامعها فوصلت يده إلى بنته منها فقرصها بشهوة وهي ممن تشتهي يظن أنها أمها حرمت عليه الأم حرمة مؤبدة كذا في فتح القدير، ولو مس شعرها بشهوة إن مس ما اتصل برأسها تثبت وإن مس ما استرسل لا تثبت وأطلق الناطفي إطلاقاً من غير هذا التفصيل كذا في الظهيرية، وهكذا في وجيز الكردري والسراج الوهاج، ولو مس ظفرها بشهوة تثبت كذا في الخلاصة، ثم المس إنما يوجب حرمة المصاهرة إذا لم يكن بينهما ثوب أما إذا كان بينهما ثوب فإن كان صفيقاً لا يجد الماس حرارة الممسوس لا تثبت حرمة المصاهرة وإن انتشرت آلته بذلك، وإن كان رقيقاً بحيث تصل حرارة الممسوس إلى يده تثبت كذا في الذخيرة، وكذا لو مس أسفل الخف إلا إذا كان منعلاً لا يجد لين القدم كذا في فتاوى قاضيخان، إذا قبل الرجل المرأة وبينهما ثوب فإن كان يجد برد الثنايا أو برد الشفة فهو تقبيل ولمس كذا في المحيط، والدوام على المس ليس بشرط لثبوت الحرمة حتى قيل إذا مد يده إلى امرأة بشهوة فوقعت على أنف ابنتها فازدادت شهوته حرمت عليه امرأته وإن نزع يده من ساعته كذا في الذخيرة، ويشترط أن تكون المرأة مشتهاة كذا في التبيين، والفتوى على أن بنت تسع محل الشهوة لا ما دونها كذا في معراج الدراية، وقال الفقيه أبو الليث: ما دون تسع سنين لا تكون مشتهاة وعليه الفتوى كذا في فتاوى قاضيخان، وحكي عن الشيخ الإمام أبي بكر رحمه الله تعالى أنه كان يقول: ينبغي للمفتي أن يفتي في السبع والثمان أنها لا تحرم إلا إن بالغ السائل أنها عبلة ضخمة جسيمة فحينئذ يفتي بالحرمة كذا في الذخيرة والمضمرات، فلو جامع صغيرة لا تشتهى لا تثبت الحرمة كذا في البحر الرائق، ولو كبرت المرأة حتى خرجت عن حد المشتهاة يوجب الحرمة لأنها دخلت تحت الحرمة فلم تخرج بالكبر ولا كذلك الصغيرة كذا في التبيين، وكذا تشترط الشهوة في الذكر حتى لو جامع ابن أربع سنين زوجة أبيه لا تثبت به حرمة المصاهرة كذا في فتح القدير، ووطء الصبي الذي يجامع مثله بمنزلة وطء البالغ في ذلك قالوا: والصبي الذي يجامع مثله أن يجامع ويشتهي وتستحي النساء من مثله كذا في فتاوى قاضيخان، والشهوة تعتبر عند المس والنظر حتى لو وجدا بغير شهوة ثم اشتهى بعد الترك لا تتعلق به الحرمة وحد الشهوة في الرجل أن تنتشر آلته أو تزداد انتشاراً إن كانت منتشرة كذا في التبيين، وهو الصحيح كذا في جواهر الأخلاطي، وبه يفتى كذا في الخلاصة، فمن انتشرت آلته فطلب امرأته وأولجها بين فخذي ابنتها لا تحرم عليه أمها ما لم تزدد انتشاراً كذا في التبيين، هذا الحد إذا كان شاباً قادراً على الجماع فإن كان شيخاً أو عنيناً فحد الشهوة أن يتحرك قلبه بالاشتهاء إن لم يكن متحركاً قبل ذلك ويزداد الاشتهاء إن كان متحركاً كذا في المحيط، وحد الشهوة في النساء

2. Aur agar kisi ne murda aurat se jima‘ kiya to us (jima‘) se hurmat sabit nahin hogi.
Isi tarah Fatawa Qazi Khan mein mazkoor hai.

Fatawa Alamgiri 1/304

والمجبوب هو الاشتهاء بالقلب والتلذذ به إن لم يكن وإن كان فازدياده كذا في شرح النقاية للشيخ أبي المكارم، ووجود الشهوة من احدهما يكفي وشرطه ان لا ينزل حتى لو أنزل عند المس أو النظر لم تثبت به حرمة المصاهرة كذا في التبيين، قال الصدر الشهيد: وعليه الفتوى كذا في الشمني شرح النقاية، ولو مس فانزل لم تثبت به حرمة المصاهرة في الصحيح لأنه تبين بالإنزال أنه غير داع إلى الوطء كذا في الكافي، ولو نظر إلى دبر المرأة لا تثبت به حرمة المصاهرة كذا في فتاوى قاضيخان، وكذا لو وطئ في دبرها لا تثبت به الحرمة كذا في التبيين، وهو الأصح هكذا في المحيط، وعليه الفتوى هكذا في جواهر الأخلاطي، وإذا جامع ميتة لا تثبت به الحرمة كذا في فتاوى قاضيخان.

ومما يتصل بذلك مسائل: لو اقر بحرمة المصاهرة يؤاخذ به ويفرق بينهما وكذلك إذا اضاف ذلك إلى ما قبل النكاح بان قال لامراته: كنت جامعت أمك قبل نكاحك يؤاخذ به ويفرق بينهما ولكن لا يصدق في حق المهر حتى يجب المسمى دون العقر، والإصرار على هذا الإقرار ليس بشرط حتى لو رجع عن ذلك وقال: كذبت فالقاضي لا يصدقه ولكن فيما بينه وبين الله تعالى إن كان كاذباً فيما اقر لا تحرم عليه امراته، وذكر محمد رحمه الله تعالى في كتاب النكاح إذا قال الرجل لامرأة: هذه أمي من الرضاعة ثم أراد ان يتزوجها بعد ذلك فقال: اخطأت في ذلك فله ان يتزوجها استحساناً ووجه الفرق بينهما أنه هاهنا أخبر عن فعله والخطأ فيما هو فعله نادر فلا يصدق فيه وأما في الرضاع فما أخبر عن فعل نفسه في زمان يتذكره وهو إنما سمع من غيره والخطأ فيه ليس بنادر كذا في التجنيس والمزيد، وإذا قبلها ثم قال: لم يكن عن شهوة أو لمسها أو نظر إلى فرجها ثم قال: لم يكن بشهوة فقد ذكر الصدر الشهيد رحمه الله تعالى في التقبيل يفتى بثبوت الحرمة ما لم يتبين أنه قبل بغير شهوة وفي المس والنظر إلى الفرج لا يفتى بالحرمة إلا إذا تبين أنه فعل بشهوة لأن الأصل في التقبيل الشهوة بخلاف المس والنظر كذا في المحيط، هذا إذا كان المس على غير الفرج وأما إذا كان على الفرج فلا يصدق أيضاً كذا في الظهيرية، وكان الشيخ الإمام الأجل ظهير الدين المرغيناني يفتي بالحرمة في القبلة في الفم والخد والرأس وإن كان على مقنعة وكان يقول لا يصدق في أنه لم يكن بشهوة وفي البقالي ويصدق إذا أنكر الشهوة في المس إلا أن تقوم آلته منتشرة فيعانقها كذا في المحيط، ولو أخذ ثديها وقال: ما كان عن شهوة لا يصدق لأن الغالب خلافه وكذا لو ركب معها على دابة بخلاف ما إذا ركب على ظهرها وعبر بها الماء كذا في الوجيز للكردري، وتقبل الشهادة على الإقرار بالمس والتقبيل بشهوة كذا في جواهر الأخلاطي، وهل تقبل الشهادة على نفس اللمس والتقبيل بشهوة المختار أنه تقبل وإليه ذهب فخر الإسلام علي البزدوي كذا في التجنيس والمزيد، وهكذا ذكر محمد رحمه الله تعالى في نكاح الجامع لأن الشهوة مما يوقف عليها في الجملة إما بتحرك العضو من الذي يتحرك عضوه أو بآثار أخر ممن لا يتحرك عضوه كذا في الذخيرة، وهو المعمول كذا في جواهر الأخلاطي، سئل القاضي علي السغدي عن سكران باشر ابنته وقبلها وقصد أن يجامعها فقالت الابنة: أنا ابنتك فتركها هل تحرم أمها قال: نعم كذا في التتارخانية، قيل لرجل: ما فعلت بأم امراتك قال جامعتها قال: تثبت حرمة المصاهرة قيل: إن كان السائل

3. Agar koi shakhs apni beti ki sharmgah ki taraf dekhe aur khayal kare ke kaash us ki laundi aisi ho. Is nazar bazi mein us ki shahwat bedar ho jaye, fuqaha ke mutabiq agar shahwat beti ki sharmgah ko dekh kar bedar hui hai to us ki biwi us par haraam hai.

Aur agar laundi ke tasawwur se shahwat paida hui hai to phir haraam nahin. Kyun ke is surat mein beti ki sharmgah ko dekhna ba-waqt-e-shahwat na raha, yani dhyan beshak beti ki sharmgah ki taraf tha magar takhayyul mashooq ki taraf tha.

FATAWA ALAMGIRI 1/303

الصحيح كذا في الخلاصة، ولو كانت المرأة في الماء فرأى الرجل فرجها ونظر عن شهوة تثبت الحرمة كذا في فتاوى قاضيخان، وإذا نظر الرجل فرج ابنته بغير شهوة فتمنى أن يكون له جارية مثلها فوقعت منه شهوة مع وقوع بصره قالوا: إن كانت الشهوة وقعت على ابنته حرمت عليه امرأته وإن كانت الشهوة وقعت على التي تمناها لا تحرم لأن نظره في هذه الصورة إلى فرج ابنته لم يكن عن شهوة كذا في فتاوى قاضيخان والذخيرة، ثم لا فرق في ثبوت الحرمة بالمس بين كونه عامداً أو ناسياً أو مكرهاً أو مخطئاً كذا في فتح القدير، أو نائماً هكذا في معراج الدراية، فلو أيقظ زوجته ليجامعها فوصلت يده إلى بنته منها فقرصها بشهوة وهي ممن تشتهي يظن أنها أمها حرمت عليه الأم حرمة مؤبدة كذا في فتح القدير، ولو مس شعرها بشهوة إن مس ما اتصل برأسها تثبت وإن مس ما استرسل لا تثبت وأطلق الناطفي إطلاقاً من غير هذا التفصيل كذا في الظهيرية، وهكذا في وجيز الكردري والسراج الوهاج، ولو مس ظفرها بشهوة تثبت كذا في الخلاصة، ثم المس إنما يوجب حرمة المصاهرة إذا لم يكن بينهما ثوب أما إذا كان بينهما ثوب فإن كان صفيقاً لا يجد الماس حرارة الممسوس لا تثبت حرمة المصاهرة وإن انتشرت آلته بذلك، وإن كان رقيقاً بحيث تصل حرارة الممسوس إلى يده تثبت كذا في الذخيرة، وكذا لو مس أسفل الخف إلا إذا كان منعلاً لا يجد لين القدم كذا في فتاوى قاضيخان، إذا قبل الرجل المرأة وبينهما ثوب فإن كان يجد برد الثنايا أو برد الشفة فهو تقبيل ولمس كذا في المحيط، والدوام على المس ليس بشرط لثبوت الحرمة حتى قيل إذا مد يده إلى امرأة بشهوة فوقعت على أنف ابنتها فازدادت شهوته حرمت عليه امرأته وإن نزع يده من ساعته كذا في الذخيرة، ويشترط أن تكون المرأة مشتهاة كذا في التبيين، والفتوى على أن بنت تسع محل الشهوة لا ما دونها كذا في معراج الدراية، وقال الفقيه أبو الليث: ما دون تسع سنين لا تكون مشتهاة وعليه الفتوى كذا في فتاوى قاضيخان، وحكي عن الشيخ الإمام أبي بكر رحمه الله تعالى أنه كان يقول: ينبغي للمفتي أن يفتي في السبع والثمان أنها لا تحرم إلا إن بالغ السائل أنها عبلة ضخمة جسيمة فحينئذ يفتى بالحرمة كذا في الذخيرة والمضمرات، فلو جامع صغيرة لا تشتهى لا تثبت الحرمة كذا في البحر الرائق، ولو كبرت المرأة حتى خرجت عن حد المشتهاة يوجب الحرمة لأنها دخلت تحت الحرمة فلم تخرج بالكبر ولا كذلك الصغيرة كذا في التبيين، وكذا تشترط الشهوة في الذكر حتى لو جامع ابن أربع سنين زوجة أبيه لا تثبت به حرمة المصاهرة كذا في فتح القدير، ووطء الصبي الذي يجامع مثله بمنزلة وطء البالغ في ذلك قالوا: والصبي الذي يجامع مثله أن يجامع ويشتهي وتستحي النساء من مثله كذا في فتاوى قاضيخان، والشهوة تعتبر عند المس والنظر حتى لو وجدا بغير شهوة ثم اشتهى بعد الترك لا تتعلق به الحرمة وحد الشهوة في الرجل أن تنتشر آلته أو تزداد انتشاراً إن كانت منتشرة كذا في التبيين، وهو الصحيح كذا في جواهر الأخلاطي، وبه يفتى كذا في الخلاصة، فمن انتشرت آلته فطلب امرأته وأولجها بين فخذي ابنتها لا تحرم عليه أمها ما لم تزدد انتشاراً كذا في التبيين، هذا الحد إذا كان شاباً قادراً على الجماع فإن كان شيخاً أو عنيناً فحد الشهوة أن يتحرك قلبه بالاشتهاء إن لم يكن متحركاً قبل ذلك ويزداد الاشتهاء إن كان متحركاً كذا في المحيط، وحد الشهوة في النساء

4. Larki se agar dubur mein bad-fe‘li ki to hurmat sabit nahin hogi.

Fatawa Alamgiri 1/304

والمجبوب هو الاشتهاء بالقلب والتلذذ به إن لم يكن وإن كان فازدياده كذا في شرح النقاية للشيخ أبي المكارم، ووجود الشهوة من احدهما يكفي وشرطه ان لا ينزل حتى لو أنزل عند المس أو النظر لم تثبت به حرمة المصاهرة كذا في التبيين، قال الصدر الشهيد: وعليه الفتوى كذا في الشمني شرح النقاية، ولو مس فانزل لم تثبت به حرمة المصاهرة في الصحيح لأنه تبين بالإنزال أنه غير داع إلى الوطء كذا في الكافي، ولو نظر إلى دبر المرأة لا تثبت به حرمة المصاهرة كذا في فتاوى قاضيخان، وكذا لو وطئ في دبرها لا تثبت به الحرمة كذا في التبيين، وهو الأصح هكذا في المحيط، وعليه الفتوى هكذا في جواهر الأخلاطي، وإذا جامع ميتة لا تثبت به الحرمة كذا في فتاوى قاضيخان.

ومما يتصل بذلك مسائل: لو اقر بحرمة المصاهرة يؤاخذ به ويفرق بينهما وكذلك إذا اضاف ذلك إلى ما قبل النكاح بان قال لامرأته: كنت جامعت أمك قبل نكاحك يؤاخذ به ويفرق بينهما ولكن لا يصدق في حق المهر حتى يجب المسمى دون العقر، والإصرار على هذا الإقرار ليس بشرط حتى لو رجع عن ذلك وقال: كذبت فالقاضي لا يصدقه ولكن فيما بينه وبين الله تعالى إن كان كاذباً فيما اقر لا تحرم عليه امرأته، وذكر محمد رحمه الله تعالى في كتاب النكاح إذا قال الرجل لامرأة: هذه أمي من الرضاعة ثم أراد ان يتزوجها بعد ذلك فقال: اخطأت في ذلك فله ان يتزوجها استحساناً ووجه الفرق بينهما أنه هاهنا أخبر عن فعله والخطأ فيما هو فعله نادر فلا يصدق فيه وأما في الرضاع فما أخبر عن فعل نفسه في زمان يتذكره وهو إنما سمع من غيره والخطأ فيه ليس بنادر كذا في التجنيس والمزيد، وإذا قبلها ثم قال: لم يكن عن شهوة أو لمسها أو نظر إلى فرجها ثم قال: لم يكن بشهوة فقد ذكر الصدر الشهيد رحمه الله تعالى في التقبيل يفتى بثبوت الحرمة ما لم يتبين انه قبل بغير شهوة وفي المس والنظر إلى الفرج لا يفتى بالحرمة إلا إذا تبين أنه فعل بشهوة لان الاصل في التقبيل الشهوة بخلاف المس والنظر كذا في المحيط، هذا إذا كان المس على غير الفرج وأما إذا كان على الفرج فلا يصدق أيضاً كذا في الظهيرية، وكان الشيخ الإمام الأجل ظهير الدين المرغيناني يفتي بالحرمة في القبلة في الفم والخد والرأس وإن كان على مقنعة وكان يقول لا يصدق في انه لم يكن بشهوة وفي البقالي ويصدق إذا أنكر الشهوة في المس إلا أن تقوم آلته منتشرة فيعانقها كذا في المحيط، ولو أخذ ثديها وقال: ما كان عن شهوة لا يصدق لأن الغالب خلافه وكذا لو ركب معها على دابة بخلاف ما إذا ركب على ظهرها وعبر بها الماء كذا في الوجيز للكردري، وتقبل الشهادة على الإقرار بالمس والتقبيل بشهوة كذا في جواهر الأخلاطي، وهل تقبل الشهادة على نفس اللمس والتقبيل بشهوة المختار أنه تقبل وإليه ذهب فخر الإسلام علي البزدوي كذا في التجنيس والمزيد، وهكذا ذكر محمد رحمه الله تعالى في نكاح الجامع لأن الشهوة مما يوقف عليها في الجملة إما بتحرك العضو من الذي يتحرك عضوه أو بآثار اخر ممن لا يتحرك عضوه كذا في الذخيرة، وهو المعمول كذا في جواهر الأخلاطي، سئل القاضي علي السغدي عن سكران باشر ابنته وقبلها وقصد ان يجامعها فقالت الابنة: أنا ابنتك فتركها هل تحرم أمها قال: نعم كذا في التتارخانية، قيل لرجل: ما فعلت بأم امرأتك قال جامعتها قال: تثبت حرمة المصاهرة قيل: إن كان السائل

5. Bachi khwab mein dar gayi aur nangi hi apne baap ke bistar ki taraf daur aayi. Is ki wajah se baap ko shahwat aa gayi.
— Bachi ki umr aath saal hai. Shaykh Imam Abu Bakr Muhammad bin Fadl farmate hain mujhe khadsha hai ke bachi ki maa us ke baap par haraam ho gayi.

Hashiya bar Fatawa Alamgiri, jild 1, safha 363

بسم الله الرحمن الرحيم

(الجزء الاول)

من الفتاوى العالمكيرية المعروفة بالفتاوى الهندية

في مذهب الامام الاعظم أبي حنيفة النعمان

صاحب القدر الانجم نفعنا الله ببركته

ومنحنا اتباع طريقتـــــه

امـــــين

(وبهامشه الجزء الثالث من الفتاوى البزازية) وهي المسماة بالجامع الوجيز للشيخ الامام حافظ الدين محمد بن محمد بن شهاب المعروف بابن البزاز الكردري الحنفي المتوفى سنة ٨٢٧ وهو كتاب جامع لخص فيه زبدة مسائل الفتاوى والواقعات من الكتب المختلفة ورجح ماساعده الدليل وذكر الائمة أن عليه التعويل فرغ من تأليفه عام ثنتي عشرة وثمانمائة قيل لابي السعود المفتي لم تجمع المسائل المهمة ولم تؤلف فيها كتابا قال أنا أستحيي من صاحب البزازية مع وجود كتابه لانه مجموعة شريفة جامعة للمهمات كما ينبغي اهـ من كشف الظنون

(الطبعة الثانية)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣١٠

هجرية

فى الشهوة فالقول قول الزوج لانه ينكر الحرمة ولذا نظر الرجل الى فرج ابنته بغير شهوة فتمنى أن تكون له جارية مثلها فوقعت منه شهوته مع وقوع بصره قالوا ان كانت الشهوة وقعت على ابنته حرمت عليه امرأته وان كانت الشهوة وقعت على التى تمناها لا تحرم لان نظره فى هذه الصورة الى فرج الابنة لم يكن عن شهوة امرأة لها زوج جدة يكون محرما لها ان كان دخل بالجدة كانت الجدة من قبل الاب أو من قبل الام وأما زوج بنتها وزوج بنت ولدها يكون محرما لها دخل بهما أو لم يدخل لان البنت لا تحرم بنفس نكاح الام فلا تحرم بنفس نكاح الجدة أما الام فتحرم بنفس نكاح البنت عندنا فتحرم بنفس نكاح بنت البنت وبنت الابن ولا بأس للمرأة ان تسافر مع ابن زوجها لانه محرم ولكن لا يرفعها ولا يضعها مخافة ان يقع فى قلبه شئ صغيرة فزعت فى المنام فهربت الى فراش والدها ربانة وانتشر لها أبوها وهى ابنة ثمان سنين قال الشيخ الامام أبو بكر محمد بن الفضل رحمه الله تعالى أخشى ان تحرم والدتها على أبيها ووطء الصبى الذى يجامع مثله بمنزلة وطء البالغ فى ذلك قالوا والصبى الذى يجامع مثله أن يجامع ويشتهى وتستحيى النساء من مثله * وأما المحرمات لا على سبيل التأبيد تسعة * منها الزيادة على العدد المشروع والعدد المشروع للاحرار هو الاربع من الحرائر والاماء وأما المملوك له ان يتزوج امرأتين لا غير عندنا واذا تزوج الحر خمسا على التعاقب جاز نكاح الاربع الاول ولا يجوز نكاح الخامسة وان تزوج خمسا فى عقدة فسد الكل وكذا العبد اذا تزوج ثلاث نسوة ولو تزوج الحربى خمسا ثم أسلموا ان تزوجهن على التعاقب جاز نكاح الاربع الاول ويفرق بينه وبين الخامسة عند الكل وان تزوجهن جملة فرق بينه وبين الكل فى قول أبى حنيفة وابى يوسف رحمهما الله تعالى وان تزوج واحدة ثم أربعا جاز نكاح الواحدة لا غير وقال محمد وزفر والشافعى رحمهم الله تعالى له ان يختار منهن أربعا كيفما تزوج والحر اذا تزوج عشر نسوة على التعاقب جاز نكاح التاسعة والعاشرة لانه لما تزوج الخامسة كان ذلك دليلا على فساد نكاح الاربع قبلها فلما تزوج التاسعة دل ذلك على فساد نكاح الاربع قبلها فيجوز نكاح التاسعة

الثلاث ولو قال ذلك لغير المدخولة تقع واحدة ولو قال أنت طالق وطالق وطالق لا بل هذه طلقت الاخيرة واحدة والاولى ثلاثا ولو قال لثلاث نسوة أنت طالق وأنت لا بل أنت طلقن جميعا كذا فى محيط السرخسى * ولو قال لها وهى غير مدخول بها هذه طالق واحدة وواحدة وواحدة لا بل هذه الاخرى فالاخرى تطلق ثلاثا والاولى واحدة وان كانت مدخولة فثلاث كذا فى العتابية فى فصل الكنايات * رجل قال لامرأته أنت طالق واحدة لا بل غدا طلقت للحال واحدة فاذا انشق الفجر من الغد وهى فى العدة تقع أخرى كذا فى فتاوى قاضيخان * اذا قال أنت طالق رجعى والاخرى بائن لا بل هذه فعلى الاولى ثنتان وعلى الاخرى واحدة ولو قال أنت طالق ثلاثا لا بل هذه طلقتا ثلاثا ولو قال لا بل هذه طالق طلقت الثانية واحدة كذا فى العتابية فى فصل الكنايات * ولو قال لامرأته أنت طالق واحدة أولا أولا شئ لا يقع شئ وقال محمد رحمه الله تعالى تقع واحدة رجعية ولو قال أنت طالق أولا أولا شئ أو غير طالق لا يقع شئ اتفاقا كذا فى الكافى * ولو قال ثلاثا أولا قيل على الخلاف والاصح أنه لا يقع كذا فى العتابية فى فصل الكنايات * فى نوادر ابن سماعة عن محمد رحمه الله تعالى اذا شك فى أنه طلق واحدة أو ثلاثا(١) فهى واحدة حتى يستيقن أو يكون أكبر ظنه على خلافه فان قال الزوج عزمت على انها ثلاث أو هى عندى على انها ثلاث اضع الامر على أشده فاخبره عدول حضروا ذلك المجلس وقالوا كانت واحدة قال اذا كانوا عدولا أصدقهم وآخذ بقولهم كذا فى الذخيرة فى الحادى عشر * ولو قال أنت طالق واحدة أو ثنتين فالبيان اليه ولو قال ذلك لغير المدخولة تقع واحدة ولا يخير الزوج كذا فى الظهيرية * ذكر القدورى اذا ضم الى امرأته ما لا يقع عليه الطلاق مثل الحجر والبهيمة وقال احداكما طالق أو قال هذه طالق أو هذه طلقت امرأته فى قول أبى حنيفة وأبى يوسف رحمهما الله تعالى ولو جمع بين منكوحته وبين رجل وقال احداكما طالق أو قال هذه طالق أو هذا لم يقع الطلاق على منكوحته الا بالنية فى قول أبى حنيفة رحمه الله تعالى ولو ضم الى امرأته امرأة أجنبية وقال احداكما طالق أو قال هذه طالق أو هذه لا تطلق امرأته الا بالنية لان الاجنبية محل لذلك خبرا وان لم تكن محلا له انشاء وهذه الصيغة حقيقتها الخبر ولو قال فى هذه الصورة طلقت احداكما طلقت امرأته من غير نية كذا فى طلاق الاصل * ذكر هشام فى نوادره عن محمد رحمه الله تعالى اذا قال لامرأته ولاجنبية احداكما طالق واحدة والاخرى ثلاثا وقعت الواحدة على امرأته قال محمد رحمه الله تعالى فى الزيادات رجل له امرأتان رضيعتان فقال احداكما طالق ثلاثا طلقت احداهما والبيان اليه فلو أنه لم يبين الطلاق فى احداهما حتى جاءت امرأة فأرضعتهما معا أو على التعاقب بانتا جميعا كذا فى المحيط * ولو جمع بين امرأتيه الحية والميتة وقال احداكما طالق لا تطلق الحية كذا فى فتاوى قاضيخان * قال فى الزيادات رجل تحته حرة وأمة وقد دخل بهما فقال احداكما طالق ثنتين ثم اعتقت الامة ثم بين الزوج الطلاق فى المعتقة قال تحرم حرمة غليظة ولو كانتا أمتين فقال الزوج احداكما طالق ثنتين ثم أعتقهما جميعا ثم مرض وبين الطلاق فى احداهما فانها تحرم حرمة غليظة والميراث بينهما نصفين لان البيان فى حق الميراث كالمعدوم كذا فى المحيط * رجل تحته أمتان لرجل فقال المولى احداكما حرة ثم قال الزوج التى اعتقها المولى طالق ثنتين امر المولى بالبيان دون الزوج فاذا بين العتق فى احداهما طلقت هى ثنتين ولا تحرم حرمة غليظة وتعتد بثلاث حيض وان مات

---

(١) مطلب اذا شك أنه مطلق واحدة أو ثلاثا

6. Aur agar us ka pistan pakar liya aur kaha ke main ne shahwat se aisa nahin kiya to tasdeeq nahin ki jayegi.

Fatawa Alamgiri 1/304

الفتاوى الهندية

المعروفة بالفتاوى العالمكيرية

في مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان

تأليف

العلامة الهمام مولانا الشيخ نظام

وجماعة من علماء الهند الأعلام

ضبطه وصححه

عبد اللطيف حسن عبد الرحمن

الجزء الأول

يحتوي على الكتب التالية:

الطهارة - الصلاة - الزكاة - الصوم - المناسك

النكاح - الرضاع - الطلاق

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

والمجبوب هو الاشتهاء بالقلب والتلذذ به إن لم يكن وإن كان فازدياده كذا في شرح النقاية للشيخ أبي المكارم، ووجود الشهوة من أحدهما يكفي وشرطه ان لا ينزل حتى لو أنزل عند المس أو النظر لم تثبت به حرمة المصاهرة كذا في التبيين، قال الصدر الشهيد: وعليه الفتوى كذا في الشمني شرح النقاية، ولو مس فانزل لم تثبت به حرمة المصاهرة في الصحيح لانه تبين بالإنزال انه غير داع إلى الوطء كذا في الكافي، ولو نظر إلى دبر المرأة لا تثبت به حرمة المصاهرة كذا في فتاوى قاضيخان، وكذا لو وطئ في دبرها لا تثبت به الحرمة كذا في التبيين، وهو الأصح هكذا في المحيط، وعليه الفتوى هكذا في جواهر الأخلاطي، وإذا جامع ميتة لا تثبت به الحرمة كذا في فتاوى قاضيخان.

ومما يتصل بذلك مسائل: لو اقر بحرمة المصاهرة يؤاخذ به ويفرق بينهما وكذلك إذا أضاف ذلك إلى ما قبل النكاح بأن قال لامرأته: كنت جامعت أمك قبل نكاحك يؤاخذ به ويفرق بينهما ولكن لا يصدق في حق المهر حتى يجب المسمى دون العقر، والإصرار على هذا الإقرار ليس بشرط حتى لو رجع عن ذلك وقال: كذبت فالقاضي لا يصدقه ولكن فيما بينه وبين الله تعالى إن كان كاذباً فيما اقر لا تحرم عليه امرأته، وذكر محمد رحمه الله تعالى في كتاب النكاح إذا قال الرجل لامرأة: هذه أمي من الرضاعة ثم أراد أن يتزوجها بعد ذلك فقال: أخطأت في ذلك فله ان يتزوجها استحساناً ووجه الفرق بينهما أنه هاهنا أخبر عن فعله والخطأ فيما هو فعله نادر فلا يصدق فيه وأما في الرضاع فما أخبر عن فعل نفسه في زمان يتذكره وهو إنما سمع من غيره والخطأ فيه ليس بنادر كذا في التجنيس والمزيد، وإذا قبلها ثم قال: لم يكن عن شهوة أو لمسها أو نظر إلى فرجها ثم قال: لم يكن بشهوة فقد ذكر الصدر الشهيد رحمه الله تعالى في التقبيل يفتى بثبوت الحرمة ما لم يتبين أنه قبل بغير شهوة وفي المس والنظر إلى الفرج لا يفتى بالحرمة إلا إذا تبين أنه فعل بشهوة لان الأصل في التقبيل الشهوة بخلاف المس والنظر كذا في المحيط، هذا إذا كان المس على غير الفرج وأما إذا كان على الفرج فلا يصدق أيضاً كذا في الظهيرية، وكان الشيخ الإمام الأجل ظهير الدين المرغيناني يفتي بالحرمة في القبلة في الفم والخد والرأس وإن كان على مقنعة وكان يقول لا يصدق في أنه لم يكن بشهوة وفي البقالي ويصدق إذا أنكر الشهوة في المس إلا أن تقوم آلته منتشرة فيعانقها كذا في المحيط، ولو أخذ ثديها وقال: ما كان عن شهوة لا يصدق لأن الغالب خلافه وكذا لو ركب معها على دابة بخلاف ما إذا ركب على ظهرها وعبر بها الماء كذا في الوجيز للكردري، وتقبل الشهادة على الإقرار بالمس والتقبيل بشهوة كذا في جواهر الأخلاطي، وهل تقبل الشهادة على نفس اللمس والتقبيل بشهوة المختار أنه تقبل وإليه ذهب فخر الإسلام علي البزدوي كذا في التجنيس والمزيد، وهكذا ذكر محمد رحمه الله تعالى في نكاح الجامع لأن الشهوة مما يوقف عليها في الجملة إما بتحرك العضو من الذي يتحرك عضوه أو بآثار أخر ممن لا يتحرك عضوه كذا في الذخيرة، وهو المعمول كذا في جواهر الأخلاطي، سئل القاضي علي السغدي عن سكران باشر ابنته وقبلها وقصد أن يجامعها فقالت الابنة: أنا ابنتك فتركها هل تحرم أمها قال: نعم كذا في التتارخانية، قيل لرجل: ما فعلت بأم امرأتك قال جامعتها قال: تثبت حرمة المصاهرة قيل: إن كان السائل

7. Fiqah Hanafi ke mutabiq agar kisi shakhs ne halala karte hue aurat se jima‘ kiya aur andam-e-nahani ko khol kar rakh diya (yaani ifda ka nuqsan paida ho gaya) to woh aurat pehle khawand ke liye halal nahin hogi.

Hashiya bar Fatawa Alamgiri, jild 1, safha 361

بسم الله الرحمن الرحيم

(الجزء الاول)

من الفتاوى العالمكيرية المعروفة بالفتاوى الهندية

فى مذهب الامام الاعظم أبى حنيفة النعمان

صاحب القدر الافخم نفعنا الله ببركته

ومنحنا اتباع طريقته

امين

(وبهامشه الجزء الثالث من الفتاوى البزازية) وهى المسماة بالجامع الوجيز للشيخ الامام حافظ الدين محمد بن محمد بن شهاب المعروف بابن البزاز الكردرى الحنفى المتوفى سنة ٨٢٧ وهو كتاب جامع لخص فيه زبدة مسائل الفتاوى والواقعات من الكتب المختلفة ورجح ما ساعده الدليل وذكر الائمة أن عليه التعويل فرغ من تأليفه عام ثنتى عشرة وثمانمائة قيل لابى السعود المفتى لم لم تجمع المسائل المهمة ولم تؤلف فيها كتابا قال أنا أستحيى من صاحب البزازية مع وجود كتابه لانه مجموعة شريفة جامعة للمهمات كما ينبغى اه من كشف الظنون

(الطبعة الثانية)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣١٠

هجرية

*ولو قال انت طالق واحدة ونصفا أو قال واحدة وربعا أو ما أشبه ذلك تقع ثنتان ولو قال واحدة ونصفها أو قال واحدة وربعها تقع واحدة كذا فى المحيط *وهكذا فى البدائع *وهذا قول بعضهم والمختار انه يقع ثنتان كذا فى السراج الوهاج والجوهرة النيرة* واذا طلقها ثلاثة أرباع طلقة أو اربعة أرباع تقع واحدة فى المعرف وثلاث فى المنكر ولو قال خمسة ارباع يقع ثنتان فى المعرف وثلاث فى المنكر وعلى هذا فى كل جزء سماه كالاخماس والاعشار كذا فى التبيين *ولو طلق امرأته واحدة ثم قال للاخرى اشركتك فى طلاقها طلقت واحدة ولو قال للثالثة قد اشركتك فى طلاقهما طلقت ثنتين ولو قال للرابعة اشركتك فى طلاقهن طلقت ثلاثا ولو كان الطلاق على الاولى بمال مسمى ثم قال للثانية قد اشركتك فى طلاقها طلقت ولم يلزمها المال ولو قال قد اشركتك فى طلاقها على كذا من المال فان قبلت لزمها الطلاق والمال والا فلا كذا فى الظهيرية *ولو قال فلانة طالق ثلاثا وفلانة معها أو قال أشركت فلانة معها فى الطلاق طلقتا ثلاثا كذا فى محيط السرخسى * ولو قال لثلاث نسوة له أنتن طوالق ثلاثا أو طلقتكن ثلاثا يقع على كل واحدة ثلاث ولا ينقسم بخلاف ما لو قال أوقعت بينكن ثلاثا فانها تقسم بينهن فتقع على كل واحدة طلقة كذا فى غاية السروجى *ولو قال اشركتكن فى تطليقة فهذا وما لو قال بينكن تطليقة سواء كذا فى فتاوى قاضيخان * ولو قال لاربع نسوة انتن طالقات ثلاثا يقع على كل واحدة ثلاث ولو قال لامرأته انت طالق خمس تطليقات فقالت ثلاث تكفينى فقال ثلاث لك والباقى على صواحبك وقع الثلاث عليها ولم يقع شئ على غيرها لان الباقى بعد الثلاث صار لغوا فقد صرف اللغو الى صواحبها فلا يقع شئ كذا فى محيط السرخسى * ولو قال لاربع انتن طوالق ثلاثا ينوى ان الثلاث بينهن فهو مدين فيما بينه وبين الله تعالى فتطلق كل واحدة واحدة كذا فى فتح القدير *ولو كانت له امرأتان فقال بينكما تطليقتان طلقت كل واحدة طلقة وكذا اذا قال اشركت بينكما فى طلقتين وليس كذلك اذا طلق امرأته تطليقتين ثم قال لاخرى قد اشركتك فى طلاقها فانه يقع عليها طلقتان أيضا كذا فى السراج الوهاج *ولو طلق احداهن واحدة والاخرى ثنتين ثم قال للثالثة اشركتك معهما يقع الثلاث عليها مدخولة كانت أو غير مدخولة ولو طلقهن على التفاوت ثم اشرك غيرهن مع احداهن غير عين يخير كذا فى العتابية *وفى البقالى اذا طلق امرأته ثلاثا ثم قال لامرأة له أخرى جعلت لك فى هذا الطلاق نصيبا فان نوى واحدة فواحدة وان نوى نصيبا فى كل واحدة من الثلاث فثلاث *وفى المنتقى اذا طلق امرأة له ثم تزوجها ثم قال لامرأة أخرى له قد اشركتك فى طلاق فلانة طلقت ولو قال أشركتك فى طلاق فلانة ولم يكن طلقها أو كانت فلانة تحت زوج آخر قد طلقها أو لم يطلقها ففى امرأة الغير لا يلزم امرأته طلاق ان كان طلقها أو لم يطلقها نوى الزوج طلاقا أو لم ينو وفى امرأة يملكها الا تطلق الثانية اذا لم يكن طلق تلك ولا يكون هذا اقرارا بطلاق تلك رواه بشر عن أبى يوسف رحمه الله تعالى وأبو سليمن عن محمد رحمه الله تعالى مطلقا وزاد فى البقالى ولا يكون هذا اقرارا بطلاق تلك الا أن يقول اشركتك فى طلاق فلانة التى طلقتها وفى البقالى أيضا لو أشركها فى طلاق امرأة الغير لا يصح الا أن يقول أنا أوقع طلاقه الذى أوقع عليها على امرأتى وروى بشر عن أبى يوسف رحمه الله تعالى فى أمة أعتقت واختارت نفسها فقال زوجها لامرأة أخرى له قد كنت أشركتك فى طلاق هذه لا يقع عليها الطلاق وكذلك كل فرقة بغير طلاق ولو قال قد اشركتك فى فرقة هذه أو قال قد أشركتك فى بينونة ما بينى

يوسف رحمه الله تعالى يوجب حرمة المصاهرة وتكلموا فى المرأة التى تبلغ حد الشهوة قال بعضهم اذا بلغت تسع سنين فقد بلغت حد الشهوة وابنة خمس سنين لم تبلغ أما ابنة ست أو سبع أو ثمان ان كانت عبلة ضخمة فقد بلغت حد الشهوة وان لم تكن فالى ثنتى عشرة وعن أبى يوسف رحمه الله تعالى ان كانت ابنة خمس سنين و تشتهى مثلها فهى مشتهاة ولا توقيت فيه رواه عن أبى حنيفة رحمه الله تعالى وفى رواية عن أبى حنيفة ان وطئها ولم يفضها تثبت حرمة المصاهرة وان أفضاها لا تثبت وعن أبى يوسف رحمه الله تعالى فى النوادر اذا وطئ جارية هى بنت خمس سنين فى الدبر وماتت ولا يدرى انها هل كانت تشتهى حرمت عليه أمها وقال الفقيه أبو الليث رحمه الله تعالى ما دون سبع سنين لا تكون مشتهاة وعليه الفتوى الزوج المحلل اذا وطئ المرأة فأفضاها لا تحل للزوج الاول وأما الحرمة بدواعى الوطء اذا مسها أو قبلها بشهوة تثبت حرمة المصاهرة وان أنكر الشهوة كان القول قوله الا أن يكون ذلك مع انتشار الآلة والمباشرة عن شهوة بمنزلة القبلة وان مسها وعليها ثوب صفيق لا تصل حرارة الممسوسة ولينها الى يده لا تثبت الحرمة وان كان الثوب رقيقا تصل اليه حرارة الممسوسة ولينها تثبت الحرمة كما لو مس متجردا وكذا لو مس أسفل الخف الا اذا كان منعلا لا يجد لين القدم ومس المرأة الرجل فى الحرمة كمس الرجل المرأة ولو قبل الرجل أم امرأته تثبت الحرمة ما لم يظهر انه قبلها بغير شهوة وفى المس ما لم يعلم انه كان عن الشهوة لا تثبت الحرمة لان تقبيل النساء غالبا يكون عن شهوة والمعانقة بمنزلة التقبيل كذا ذكره فى الجامع الكبير ودليل الشهوة على قول أبى الحسن القمى رحمه الله تعالى انتشار الآلة عند ذلك ان لم يكن منتشرا قبل ذلك وان كان منتشرا قبل ذلك فعلامة الشهوة زيادة الانتشار والشدة وفى الشيخ والعنين علامة الشهوة أن يتحرك قلبه بالاشتهاء ان لم يكن متحركا قبل ذلك وان كان متحركا قبل ذلك فحد الشهوة ان يزداد التحرك والاشتهاء وقال عامة العلماء الشهوة أن يميل قلبه اليها ويشتهى أن يواقعها والنظر الى الفرج عن الشهوة يثبت حرمة

8. Aur isi tarah agar kisi ne kisi aisi aurat se nikah kar liya jo mahram rishtedar ho, maslan beti, behen, maa, phuphi ya khala, aur us se jima‘ kiya, to Imam Abu Hanifa رحمہ اللہ ke qawl ke mutabiq us par hadd jari nahin hogi, agarche woh yeh kahe ke mujhe maloom tha ke yeh haram hai.

Fatawa Alamgiri 3/468

هـــذا
الجـــزء الثـالث من فتاوى الهنـــدية
على مـذهب الامام الاعظم أبي
حنيفة رضي الله تعالى
عنـــه
آمين

وبهامشه الجزء الثالث من فتاوى قاضيخان رحمه الله وهو الاستاذ فخر الملة والدين
محمود الأوزجندي وهو من أهل الترجيح وكتابه هذا من أصح الكتب
التي يعتمد عليها تغمده الله برحمته وأسكنه بحبوحة جنته

﴿الطبعة الثانية﴾
بالمطبعة الاميرية ببولاق مصر المحمية
سنة ١٣١٠ هجرية

بعطاوعتها ابن الزوج ثم جامعها وان قال علمت أنها على حرام لاحد عليه * وكذا لو تزوج أمة على حرة أو تزوج مجوسية أو خمسا فى عقدة أو تزوج الخامسة فى نكاح الاربعة أو تزوج بأخت امرأته أو بأمها أو تزوج امرأة لها زوج فجامعها وقال علمت أنها على حرام أو تزوج امرأة بغير شهود أو تزوجها متعة أو تزوج أمة بغير اذن مولاها أو العبد تزوج امرأة بغير اذن مولاه ووطئها لا يجب الحد عند أبى حنيفة رحمه الله تعالى فى هذه الوجوه كلها وان قال علمت أنها على حرام * وكذلك لو تزوج بذات رحم محرم نحو البنت والأخت والام والعمة والخالة وجامعها لاحد عليه فى قول أبى حنيفة رحمه الله تعالى وان قال علمت أنها على حرام * عند أبى حنيفة رحمه الله تعالى العقد وان كان حراما عند الكل فوطئها لا يجب الحد * وعند صاحبيه رحمهما الله تعالى ان علم بالحرمة يجب الحد وان لم يعلم لا يجب * ولو استأجر امرأة ليزنى بها فزنى بها لا يحد فى قول أبى حنيفة رحمه الله تعالى * وان استأجرها للخدمة فزنى بها يحد * ولو تزوج امرأة لها زوج فوطئها لاحد عليه عند أبى حنيفة رحمه الله تعالى وان لم يدع الحل * ولو طلق امرأته ثلاثا ثم وطئها فى العدة ان كان طلقها ثلاثا جملة لاحد عليه * جارية الرجل اذا جنت جناية عمدا ثم زنى بها ولى الجناية لاحد عليه عند الكل * وان كانت الجناية خطأ فزنى بها ولى الجناية قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى عليه الحد اختار مولاها الدفع أو الفداء * وقال صاحباه رحمهما الله تعالى ان اختار الدفع لاحد عليه وان اختار الفداء عليه الحد * واذا قبل الرجل أجنبية عن شهوة أو نظر الى فرجها بشهوة ثم تزوج أمها أو ابنتها فدخل بها لاحد عليه وان قال علمت أنها على حرام فى قول أبى حنيفة رحمه الله تعالى * ولا يبطل احصانه بهذا الوطء حتى يجب الحد على قاذفه * ولو وطئ امرأته أو مملوكته وهى حائض أو نفساء أو صائمة صوم الفرض أو محرمة أو آلى منها أو ظاهر منها أو حرمت عليه امرأته بوطء الغير عن شبهة فوطئها فى العدة لاحد عليه * وفى وكذا لو وطئ أمة وهى حرام عليه برضاع أو صهرية أو كانت الامة مجوسية أو مرتدة أو وطئ مكاتبته أو معتقة البعض وقال علمت أنها على حرام لاحد عليه عند أبى حنيفة رحمه الله تعالى * وكذا لو وطئ جارية مكاتبه أو جارية عبده المأذون وعليه دين أو لا دين عليه علم بالحرمة أو لم يعلم * والجد من قبل الأم اذا وطئ جارية ولد ولده حال قيام الاب لاحد عليه وان علم أنها حرام * والواحد من الغانمين اذا وطئ جارية من الغنيمة قبل القسمة لاحد عليه وان علم أنها حرام * والبالغة العاقلة اذا دعت صبيا فجامعها لاحد عليها علمت بالحرمة أو لم تعلم وعليها العدة ولا مهر لها * والبالغ الصحيح اذا زنى بصبية أو مجنونة أو نائمة عليه الحد ولا حد عليها * ولو أكرهت المرأة على الزنا لاحد عليها عند الكل * والرجل اذا أكره على الزنا قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى آخرا وهو قول صاحبيه رحمهما

لا يبالى بما يصنع كذا فى الذخيرة * ومن اشتدت غفلته لا تقبل شهادته كذا فى فتاوى قاضيخان * والمعروف بالكذب لا عدالة له فلا تقبل شهادته أبدا وان تاب بخلاف من وقع فى الكذب سهوا أو ابتلى به مرة ثم تاب كذا فى البدائع * والمعروف بالعدالة اذا شهد بزور و تاب تقبل شهادته وعليه الاعتماد كذا فى خزانة المفتين * الفاسق اذا تاب لا تقبل شهادته ما لم يمض عليه زمان يظهر عليه أثر التوبة والصحيح أن ذلك مفوض الى رأى القاضى وغير العدل اذا شهد بزور ثم تاب جازت شهادته كذا فى فتاوى قاضيخان * المحدود فى الزنا والسرقة والشرب تقبل شهادته بالاجماع اذا تاب كذا فى البدائع * لا تقبل شهادة المحدود فى القذف وان تاب كذا فى الهداية * الصحيح من المذهب عندنا أنه اذا أقام أربعة من الشهداء على صدق مقالته بعد اقامة الحد عليه تقبل و يصير هو مقبول الشهادة كذا فى المبسوط * ولو ضرب بعض الحد فهرب قبل تمامه ففى ظاهر الرواية تقبل شهادته ما لم يضرب جميعه ولو حد الكافر فى قذف ثم أسلم تقبل شهادته بخلاف العبد اذا حد ثم أعتق وأما اذا كان القذف فى حالة الكفر وحد فى حالة الاسلام بطلت شهادته على التأبيد ولو حصل بعض الحد فى حالة الكفر و بعضه فى حالة الاسلام فى ظاهر الرواية لا تبطل شهادته على التأبيد حتى لو تاب تقبل كذا فى الجوهرة النيرة * والصحيح جواب ظاهر الرواية كذا فى البدائع * الشاعر ان كان يهجو لم تقبل شهادته وان كان يمدح وكان أغلب مدحه الصدق قبلت كذا فى التاتارخانية * الرجل الصالح اذا تغنى بشعر فيه فحش لا تبطل عدالته لانه حكى فحش غيره والذى تعلم شعر العرب ان كان تعلم لاجل العربية لا تبطل عدالته وان كان فيه فحش كذا فى فتاوى قاضيخان * رجل كان يشتم أهله ومماليكه وأولاده ان صدر منه ذلك أحيانا لا يؤثر فى اسقاط العدالة لان الانسان قلما يخلو منه وان كان ذلك عادة سقطت عدالته كذا فى الواقعات الحسامية * وكذا الشتام للحيوان كدابته كذا فى فتح القدير * ولا تقبل شهادة من يظهر سب السلف الذين هم الصحابة والتابعون وأبو حنيفة وأصحابه رضى الله عنهم هكذا فى النهاية * وكذا العلماء كذا فى فتح القدير * ومن سئل عنه وقالوا نتهمه بشتم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم أقبل ذلك وأجيز شهادته ولو قالوا نتهمه بالفسق والفجور ونظن ذلك ولم نره قبلت ولم أجز شهادته كذا فى المحيط * وتقبل شهادة أهل الاهواء الا الخطابية كذا فى الهداية * ذكر شيخ الاسلام شهادة أهل الاهواء مقبولة عندنا اذا كان هوى لا يكفر به صاحبه ولا يكون ماجنا و يكون عدلا فى تعاطيه وهو الصحيح كذا فى المحيط * ولا تقبل شهادة من يفعل الافعال المستحقرة كالبول على الطريق والاكل عليها كذا فى الهداية * وكذا من يأكل فى السوق بين الناس كذا فى السراج الوهاج * من أكل فوق الشبع سقطت عدالته عند الاكثر كذا فى الزاهدى

22. Fiqah e Hanfi me S*X karne se wuzu nahi tuta

Aur (hadd wajib nahin hoti) jab koi shakhs janwar se wati kare, ya murda aurat se, ya aisi kam-sin larki se jo qabil-e-shahwat na ho yahan tak ke wati ki wajah se woh mufdaah (shadeed jismani nuqsan ka shikar) ho jaye, agarche hashafah ghaib ho jaye.

Aur is se wuzu nahin tootta, lihaza us par sirf zakar (uzv-e-makhsoos) ko dhona laazim hoga.

Durr al-Mukhtar, Kitab al-Taharah, p. 28

الدر المختار

تأليف

محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن الحنفي الحصكفي

المتوفى سنة ١٠٨٨هـ

شرح

تنوير الأبصار وجامع البحار

للشيخ محمد بن عبد الله بن أحمد الغزي الحنفي التمرتاشي

المتوفى سنة ١٠٠٤هـ

في فروع الفقه الحنفي

حققه وضبطه

عبد المنعم خليل إبراهيم

تنبيه:

ميزنا نص "تنوير الأبصار" بوضعه ضمن قوسين باللون الأسود الفاحم

منشورات

محمد علي بيضون

لنشر كتب السنة والجماعة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

نفسه فرجح في «النهر» عدم الوجوب إلا بالإنزال ولا يرد الخنثى المشكل فإنه لا غسل عليه بإيلاجه في قبل أو دبر ولا على من جامعه إلا بالإنزال، لأن الكلام في حشفة وسبيلين محققين (و) عند **(رؤية مستيقظ)** خرج رؤية السكران والمغمى عليه المذي، منياً أو مذياً **(وإن لم يتذكر الاحتلام)** إلا إذا علم أنه مذي أو شكّ أو ودي أو كان ذكره منتشراً قبيل النوم فلا غسل اتفاقاً كالودي، لكن في «الجواهر» إلا إذا نام مُضطجعاً، أو تيقن أنّه منيٌ أو تذكر حلماً فعليه الغسل والناس عنه غافلون **(لا)** يفترض **(إن تذكر ولو مع اللذة)** والإنزال **(ولم ير)** على رأس الذكر **(بللاً)** إجماعاً **(وكذا المرأة)** مثل الرجل على المذهب. ولو وجد بين الزوجين ماء ولا مميز ولا تذكر ولا نام قبلهما غيرهما اغتسلا **(أولج حشفته)** أو قدرها **(ملفوفة بخرقة، إن وجد لذة)** الجماع **(وجب)** الغسل **(وإلا لا)** على الأصح، والأحوط الوجوب (و) عند **(انقطاع حيض ونفاس)** هذا وما قبله من إضافة الحكم إلى الشَّرْط: أي يجب عنده لا به، بل بوجوب الصلاة، أو إرادة ما لا يحلّ كما مر **(لا)** عند **(مذي أو ودي)** بل الوضوء منه ومن البول جميعاً على الظاهر (و) لا عند **(إدخال أصبع ونحوه)** كذكر غير آدميٍّ وذكر خُنثى وميِّت وصبيّ لا يشتهي وما يصنع من نحو خشب **(في الدبر أو القبل)** على المختار (و) لا عند **(وطء بهيمة أو ميتة أو صغيرة غير مشتهاة)** بأن تصير مفضاة بالوطء وإن غابت الحشفة ولا ينتقض الوضوء، فلا يلزم إلا غسل الذكر. «قهستاني» عن «النظم»، وسيجيء أن رطوبة الفرج طاهرة عنده فتنبه **(بلا إنزال)** لقصور الشهوة أما به فيحال عليه. **(كما)** لا غسل **(لو أتى عذراء ولم يزل عذرتها)** بضم فسكون البكارة، فإنها تمنع التقاء الختانين إلا إذا حبلت لإنزالها، وتعيد ما صلت قبل الغسل كذا قالوا، وفيه نظر، لأن خروج منيّها من فرجها الداخل شرط لوجوب الغسل على المفتى به ولم يوجد. قاله الحلبي.

(ويجب) أي يُفْرَضُ **(على الأَحْياء)** المسْلمين **(كفاية)** إجماعاً **(أن يغسلوا)** بالتخفيف **(الميّت)** المُسْلم إلا الخنثى المشكل فييمم **(كما يجب على من أسلم جنباً أو حائضاً)** أو نفساء ولو بعد الانقطاع على الأصح كما في «الشرنبلالية» عن «البرهان»، وعلله ابن الكمال ببقاء الحدث الحكمي **(أو بلغ لا بسنّ)** بل بإنزال أو حيض، أو ولدت ولم تر دماً، أو أصاب كل بدنه نجاسة أو بعضه وخفي مكانها **(في الأصح)** راجع للجميع.

وفي «التاترخانية» معزياً «للعتابية»: والمختار وجوبه على مجنون أفاق.

قلت: وهو يخالف ما يأتي متناً، إلا أن يحمل أنه رأى منياً، وهل السكران والمغمى عليه كذلك؟ يراجع **(وإلا)** بأن أسلم طاهراً أو بلغ بالسن **(فمندوب)**.

وسن لصلاة جمعة (و) لصلاة **(عيد)** هو الصحيح كما في غرر الأذكار وغيره. وفي «الخانية»: لو اغْتسل بعد صلاة الجمعة لا يعتبر إجْماعاً؛ ويكفي غُسْل واحد لعيد وجمعة اجتمعا مع جنابة كما لفرضي جنابة وحيض (و) لأجل **(إحرام و)** في جبل **(عرفة)** بعد الزَّوال.

(وندب لمجنون أفاق) وكذا المُغْمَىٰ عليه، كذا في غرر الأذكار، وهل السَّكران

23. FIQAH E HANFI ME Chhoti umr ki larki se shadi

عنوان الكتاب: رد المحتار على الدر المختار (حاشية ابن عابدين)

ويليه قرة عيون الأخيار وتقريرات الرافعي

المؤلف: محمد أمين بن عمر عابدين

المحقق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض

حالة الفهرسة: غير مفهرس

عدد المجلدات: 14

جلد الرابع۔ صفحہ۔ 111

« « (فلو تزوج صغيرة لا تشتهى فدخل بها فطلقها وانقضت عدتها وتزوجت بآخر) جاز للأول (التزوج ببنتها) لعدم الاشتهاء. وكذا تشترط الشهوة في الذكر ; فلو جامع غير مراهق زوجة أبيه لم تحرم۔ » »

« « اگر اس نے چھوٹی عمر کی لڑکی (یعنی نابالغ لڑکی) سے شادی کی اور اسکے ساتھ دخول بھی کیا پھر اسکو طلاق دے دی اور اسکی عدت ختم ہو گئی اور اس نے دوسرے آدمی سے شادی کر لی تو پہلے خاوند کے لیے اس عورت کی بیٹی سے شادی کرنا جائز ہے کیونکہ اس میں اس وقت شہوت نہیں تھی۔

اور اسی طرح ذکر میں شہوت کی بھی شرط ہے تو اگر اس نے اپنے باپ کی بیوی سے جماع کیا اس حالت میں کہ اسکے ذکر میں انتشار نہیں تھا تو وہ اس پر حرام نہیں ہے۔ » »

مندرجہ بالا عبارت اس بات کا ثبوت ہے کہ فقہ حنفیہ میں اپنی بیوی کی بیٹی سے نکاح جائز ہے۔ یہ فقہاء احناف کی انتہاء درجے کی فقاہت ہے، کہ ایک نابالغ لڑکی سے نکاح کے بعد دخول کی اجازت بھی دے دی اور بعد میں اس کو طلاق دے دی جائے۔ اس ساری باتوں سے ثابت ہے کہ وہ اس کی بیوی تھی۔ مگر فقہاء احناف کے نزدیک اس (یعنی اپنی سابقہ بیوی) کی بیٹی سے بھی نکاح جائز ہے۔ ان عقل پرستوں نے یہاں نکتہ یہ نکالا کہ جب اس کے ساتھ دخول کیا تھا اس وقت وہ نابالغ تھی۔

اسی جملہ میں فقہاء احناف نے یہ بھی بتلایا کہ فقہ حنفیہ میں اگر کوئی بیٹا اپنے باپ کی بیوی (یعنی سوتیلی ماں) سے زناکاری کرے تو بھی کوئی بڑی بات نہیں ہاں بس بیٹے کے عضوئے تناسل میں ارتعاش نہیں ہونا چاہئے۔ فقہ حنفیہ میں اس سے حرمت ثابت نہیں ہوتی۔ اللہ ہمیں ایسے فقہاء اور ایسی فقہ سے محفوظ رکھے۔ آمین

رد المحتار على الدر المختار

حاشية ابن عابدين

لمحمد أمين بن عمر عابدين

١١٩٨ - ١٢٥٢ هـ

ويليه

حاشية

قرة عيون الأخيار

تكملة رد المحتار على الدر المختار

لسيدي محمد علاء الدين أفندي

(نجل المؤلف)

وتقريرات الرافعي

على رد المحتار على الدر المختار

لمفتي الديار المصرية

الشيخ عبد القادر الرافعي

المتوفى سنة ١٣٢٣هـ

إهداء

صاحب السمو الملكي الأمير

الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود

دار عالم الكتب

لعدم تيقن كونه في الفرج ما لم تحبل منه بلا فرق بين زنا ونكاح **(فلو تزوّج صغيرة لا تشتهى، فدخل بها فطلقها وانقضت عدتها وتزوجت بآخر جاز)** للأول **(التزوج ببنتها)** لعدم الاشتهاء، وكذا تشترط الشهوة في الذكر؛ فلو جامع غير مراهق زوجة أبيه لم تحرم. فتح

أي سواء كان بصبيّ أو امرأة كما في غاية البيان، وعليه الفتوى كما في الواقعات. ح عن البحر. في الولوالجية: أتى رجل رجلاً له أن يتزوج ابنته، لأن هذا الفعل لو كان في الإناث لا يوجب حرمة المصاهرة، ففي الذكر أولى. قوله: **(لعدم تيقن كونه في الفرج)** علة لعدم إيجاب وطء المفضاة المصاهرة فقط، وأما العلة في عدم إيجاب وطء الدبر المصاهرة فالتيقن بعدم كون الوطء في الفرج الذي هو محل الحرث، وإنما تركها لانفهامها بالأولى. قال في البحر: وأورد عليهما: أي على المسألتين أن الوطء فيهما وإن لم يكن سبباً للحرمة، فالمس بشهوة سبب لها بل الموجود فيهما أقوى، وأجيب بأن العلة هي الوطء السبب للولد وثبوت الحرمة بالمس ليس إلا لكونه سبباً لهذا الوطء، ولم يتحقق في الصورتين اهـ. وبه علم أنه لا فرق في المسألتين بين الإنزال وعدمه ح. قوله: **(ما لم تحبل منه)** زاد في الفتح: وعلم كونه منه: أي بإمساكها عنده حتى تلد كما قدمناه، وهذا في الزنا لا في النكاح كما لا يخفى. قوله: **(بلا فرق بين زنا ونكاح)** راجع لاشتراط كونها مشتهاة لثبوت الحرمة كما في البحر مفرعاً عليه قوله «فلو تزوج صغيرة الخ». قوله: **(جاز له التزوج ببنتها)**[1] أما أمها فحرمت عليه بمجرد العقد ط. قوله: **(فلو جامع غير مراهق الخ)** الذي في الفتح: حتى لو جامع ابن أربع سنين زوجة أبيه لا تثبت الحرمة. قال في البحر: وظاهره اعتبار السن الآتي في حدّ المشتهاة: أعني تسع سنين.

قال في النهر وأقول: التعليل بعدم الاشتهاء يفيد أن من لا يشتهي لا تثبت الحرمة بجماعه، ولا خفاء أن ابن تسع عار من هذا، بل لا بد أن يكون مراهقاً؛ ثم رأيته في الخانية قال: الصبيّ الذي يجامع مثله كالبالغ، قالوا: وهو أن يجامع ويشتهي، وتستحيي النساء من مثله، وهو ظاهر في اعتبار كونه مراهقاً لا ابن تسع، ويدل عليه ما في الفتح: مس المراهق كالبالغ، وفي البزازية: المراهق كالبالغ حتى لو جامع امرأته أو لمس بشهوة تثبت حرمة المصاهرة اهـ. وبه ظهر أن ما عزاه الشارح إلى الفتح وإن لم يكن صريح كلامه لكنه مراده.

(١) في ط لعل في بعض نسخ المتن «جاز له التزويج» كما يدل له كتابه المحشى، ويكون قول الشارح للأول تفسيراً لقول المتن له. فليحرر.

24. Fiqah Hanafi mein Nabi ko gaali dene wale ke jaan aur maal ki hifazat

عنوان الكتاب: البحر الرائق شرح كنز الدقائق

المؤلف: لابن نجيم المصري

بهامش: مع منحة الخالق لابن عابدين

الناشر: المطبعة العلمية

سنة النشر: الطبعة الأولى طبعة سنة 1311هـ

عدد المجلدات: 08

مجلد الخامس۔ صفحہ 124۔125

فقہ حنفیہ میں رسول اللہ ﷺ کو گالی دینے والے یعنی شاتم رسول اللہ ﷺ والے کو قتل کی سزا (جو قرآن و سنت کا حکم ہے) نہیں۔ بلکہ فقہ حنفیہ کے ہاں شاتم رسول اللہ ﷺ کی جان اور مال کی حفاظت بھی کی جائے گی۔ اس بات سے آپ سمجھ سکتے ہیں کہ احناف کا اسلام اور قرآن و حدیث سے کتنا تعلق ہے۔ رسول اللہ ﷺ کی حدیث کے مطابق وہ شخص مومن ہو ہی نہیں سکتا جو رسول اللہ ﷺ سے دنیا کی ہر شئے سے زیادہ محبت نہ کرتا ہو حتٰی کہ اپنے والدین سے بھی زیادہ۔ لیکن احناف کو ان چند کوڑیوں سے زیادہ محبت ہے جو بطور ذمہ مل جائے۔ آپ دیکھیں کہ فقہ حنفیہ کے محرر مذہب نعمانی (یعنی فقہ حنفیہ) کے منصب پر فائز ہیں اور جو احناف میں ابو حنیفہ ثانی کہلوائے جاتے ہیں کس ہٹ دھرمی کے ساتھ اعلان کرتے ہیں:

"جی ہاں! (رسول اللہ ﷺ کو) گالی کے مسئلے میں مومن کا دل (ہمارے) مخالف کے قول کی طرف مائل ہوتا ہے لیکن ہمارے لئے ہمارے مذہب (یعنی فقہ حنفیہ) کی اتباع (تقلید) واجب ہے۔"

ان کو دین اسلام اور قرآن پر ایمان کی کوئی فکر نہیں، ایمان جاتا ہے چلے جائے مگر فقہ حنفیہ ہاتھ سے نہ جائے! اور ان کے نزدیک قرآن وسنت کا حکم ماننا لازم نہیں بلکہ اپنے مذہب یعنی فقہ حنفیہ کو ماننا لازم ہے۔ اللہ ہمیں دین اسلام پر استقامت دے اور فتنہ فقہ حنفیہ سے محفوظ رکھے۔ آمین

قوله ولا ينتقض عهده بالاباء عن الجزية والزنا بمسلمة وقتل مسلم وسب النبي صلى الله عليه وسلم

اور جو (ذمی کافر) جزیہ دینے سے رک جائے (یعنی جزیہ دینے سے انکار کر دے) یا کسی مسلمان عورت سے زنا کرے یا مسلمان کو قتل کر دے یا رسول اللہ ﷺ کو گالی دے تو اس کا عہد نہیں ٹوٹے گا۔

نعم نفس المؤمن تميل الى قول المخالف فى مسئلة السب لكن اتباعنا للمذهب واجب

جی ہاں! (رسول اللہ ﷺ کو) گالی کے مسئلے میں مومن کا دل (ہمارے) مخالف کے قول کی طرف مائل ہوتا ہے لیکن ہمارے لئے ہمارے مذہب (یعنی فقہ حنفیہ) کی اتباع (تقلید) واجب ہے۔

كنز الدقائق

(في الفقه الحنفي)

للإمام أبي البركات عبد الله بن أحمد النسفي

المولود سنة ٦٢٠هـ تقريبًا، والمتوفى سنة ٧١٠هـ

رحمه الله تعالى

كتب الدراسة وحققه وعلق عليه

أ.د. سائد بكداش

دار السراج

دار البشائر الإسلامية

* ولا تُحدَثُ بِيْعَةٌ، وكنيسةٌ في دارنا.

ويُعاد المُنهدِمُ.

* ويُميَّزُ الذميُّ عنَّا[١] في الزِّيِّ، والمَرْكَب، والسَّرْج.

فلا يَركبُ خَيْلاً.

ولا يَعملُ بالسلاح.

ويُظهِرُ الكُسْتِيجَ[٢].

ويَركَبُ سَرْجاً، كالأُكُفِ[٣].

* ولا يَنتقضُ عهدُه بالإباء عن الجزية، والزنا بمسلمةٍ، وقَتْلِ مسلمٍ، وسبِّ النبيِّ صلىٰ الله عليه وسلم[٤].

بل باللَّحاق ثَمَّ، أو بالغلبة علىٰ موضعٍ للحِراب، وصار كالمرتدِّ.

* ويُؤخَذُ من تَغْلبيٍّ[٥]، وتَغْلِبيةٍ بالِغَيْن ضِعْفُ زكاتِنا.

---

(١) لأنهم من أهل الإهانة، والمسلمون من أهل الإعزاز والكرامة.

(٢) وهو الزنَّار الذي يُشد علىٰ الوَسْط.

(٣) الأُكُف: جمع: إكاف، وهو الحمار، أي له أن يركب سَرْجاً كسرج الحمار، لا كسرج الفرس. ينظر رمز ١/٢٥٨، النهر الفائق ٣/٢٤٨، ابن عابدين ١٢/٧٥٦.

(٤) إذا لم يُعلِن، وأما إذا أعلن واعتاده: فالحقُّ أنه يُقتل. شرح الطائي ١/٢٥٨.

(٥) قوم من نصارىٰ العرب.

البحر الرائق

شرح

كنز الدقائق

(في فروع الحنفية)

للشيخ الإمام أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود المعروف بحافظ الدين النسفي
المتوفى سنة ٧١٠هـ

والشرح «البحر الرائق»

للإمام العلامة الشيخ زين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم المصري الحنفي
المتوفى سنة ٩٧٠هـ

ومعه الحواشي المسماة
منحة الخالق على البحر الرائق

للعلامة الشيخ محمد أمين عابدين بن عمر عابدين بن عبد العزيز المعروف بابن عابدين الدمشقي الحنفي
المتوفى سنة ١٢٥٢هـ

ضبطه وخرج آياته وأحاديثه
الشيخ زكريا عميرات

تنبيه

وضعنا متن «كنز الدقائق» في أعلى الصفحات، ووضعنا أسفل منه مباشرة نص «البحر الرائق»
ووضعنا في أسفل الصفحات حواشي الشيخ ابن عابدين

الجزء الخامس

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

....

الثلاثة اهـ. ولا يخفى ضعفها رواية ودراية كما أن قول العيني واختياري أن يقتل بسب النبي ﷺ لا أصل له في الرواية، وكذا وقع لابن الهمام بحث هنا خالف فيه أهل المذهب. وقد أفاد العلامة قاسم في فتاواه أنه لا يعمل بأبحاث شيخه ابن الهمام المخالفة للمذهب. نعم نفس المؤمن تميل إلى قول المخالف في مسألة السب لكن اتباعنا للمذهب واجب. وفي الحاوي القدسي: ويؤدب الذمي ويعاقب على سبه دين الإسلام أو النبي أو القرآن اهـ قوله: **(بل باللحاق ثمة أو بالغلبة على موضع للحراب)** أي بل ينتقض عهده باللحاق بدار الحرب ونحوه لأنهم صاروا حرباً علينا فيعرى عقد الذمة عن الفائدة وهو دفع شر الحراب. وظاهر كلامهم أنه لا ينتقض إلا بأحد الأمرين، وقد ذكر في فتح القدير من باب نكاح المشرك أن الذمي لو جعل نفسه طليعة للمشركين فإنه يقتل لأنه محارب معنى فحينئذ هي ثلاث لكن في المحيط هنا الذمي إذا وقف منه على أنه يخبر المشركين بعيوب المسلمين أو يقاتل رجلاً من المسلمين فيقتله لا يكون نقضاً للعهد لما روي أن حاطب بن أبي لمتعة كتب إلى مكة أن النبي ﷺ يريد حربكم فخذوا حذركم وجعل الكتاب في قرن امرأة لتذهب به إلى مكة فنزل

والضرر والمنفعة، وهذا هو الموافق للقواعد الفقهية فتأمل. قوله: **(كما أن قول العيني واختياري الخ)** قال الرملي: عبارة العيني قال الشافعي ينتقض به لأنه ينقض الإيمان فالأمان أولى وبه قال مالك وأحمد واختياري هذا، فقوله «هذا» إشارة إلى النقض لا إلى القتل ولا يلزم من عدم النقض عدم القتل. وقوله «لا أصل له في الرواية» فاسد إذ صرحوا قاطبة بأنه يعزر على ذلك ويؤدب وهو يدل على جواز قتله زجراً لغيره إذ يجوز الترقي في التعزير إلى القتل إذا عظم موجبه، ومذهب الشافعي رحمه الله عدم النقض به كمذهبنا على الأصح. قال ابن السبكي: لا ينبغي أن يفهم من عدم الانتقاض أنه لا يقتل فإن ذلك لا يلزم، وقد حقق ذلك الوالد رحمه الله في كتابه «السيف المسلول على من سب الرسول» وصحح أنه يقتل وإن قلنا بعدم انتقاض العهد. اهـ كلام ابن السبكي. فانظر إلى قوله «لا ينبغي أن يفهم من عدم الانتقاض أن لا يقتل» وليس في المذهب ما ينفي قتله خصوصاً إذا أظهر ما هو الغاية في التمرد وعدم الاكتراث والاستخفاف واستعلى على المسلمين على وجه صار مستمراً عليهم، فما بحثه في الفتح في النقض مسلم مخالفته للمذهب، وأما ما بحثه في القتل فغير مسلم مخالفته للمذهب تأمل اهـ. قلت: وفي شرح المقدسي بعد نقله كلام العيني والفتح ما نصه: وهو مما يميل إليه كل مسلم والمتون والشروح خلاف ذلك. أقول: ولنا أن نؤدب الذمي تعزيراً شديداً بحيث لو مات كان دمه هدراً كما عرف أن من مات في تعزير أو حد لا شيء فيه اهـ. قوله: **(وكذا وقع لابن الهمام بحث الخ)** حيث قال: والذي عندي أن سبه عليه الصلاة والسلام أو نسبته ما لا ينبغي إلى الله تعالى إن كان مما لا يعتقدونه كنسبة الولد إلى الله تعالى وتقدس عن ذلك إن أظهره يقتل به وينتقض عهده. وإن لم يظهر ولكن عثر عليه وهو يكتمه فلا وتمامه فيه. قلت: وفي حاشية السيد أبي السعود عن الذخيرة ما يؤيده حيث قال: وفي الذخيرة: إذا ذكره بسوء يعتقده ويتدين به بأن قال إنه ليس برسول أو قتل اليهود بغير حق أو نسبه إلى

25. Fiqh-e-Hanafi ki Qisas se Chhutti

مسلمان کو قتل کرنا اتنا بڑا جرم ہے کہ اللہ تعالیٰ نے یہ قانون بنا دیا ہے کہ جو آدمی کسی مسلمان کو قتل کرے گا اسے اس کے بدلے میں قتل کیا جائے گا اور پھر رسول اللہ ﷺ نے فرمایا:

لا یحل دم امرئٍ مسلمٍ یشهد ان لا اله الا الله و انی رسول الله الا باحدی ثلث الثیب الزان النفس بالنفس والتارک لدینة المفارق للجماعة.

[مسلم ص۲/۵۹ باب مایباح بہ دم المسلم۔ بخاری ص۲/۱۰۱۶]

"کہ مسلمان کا خون حلال نہیں (یعنی مسلمان کو قتل کرنا جائز نہیں) جو یہ گواہی دیتا ہے کہ اللہ کے سوا کوئی الٰہ نہیں اور میں (محمد ﷺ) اللہ تعالیٰ کا رسول ہوں۔ مگر تین وجہ میں سے کسی ایک کے ساتھ۔ شادی شدہ زانی، قتل

کے بدلے قتل کیا جائے گا اور دین اسلام کو چھوڑنے والا یعنی مرتد شخص یعنی ان تینوں کو قتل کیا جائے گا اور اس کے علاوہ جو کوئی کسی مسلمان کو قتل کرے گا تو اس کو قتل کر دیا جائے گا۔ خواہ کسی طریقے سے ہو مگر فقہ حنفی کہتی ہے:

ومن غرق صبيًا او بالغًا في البحر فلا قصاص عند ابي حنيفة.

[ہدایہ ص ۴/۴۸۱ کتاب الجنایات]

''یعنی جس کسی شخص نے کسی بچے یا بالغ کو سمندر میں غرق کر دیا تو اس سے قصاص نہیں لیا جائے گا اور یہ مذہب امام ابوحنیفہ کا ہے۔''

کیا انسانی اخلاق میں اس فعل کی اجازت ہے کہ کسی بے گناہ کو سمندر میں غرق کر دیا جائے اور غرق کرنے والے پر کسی قسم کا قصاص بھی نہ ہو۔ اگر کسی حنفی مولوی کا بچہ ایسے غرق کیا جائے تو پھر مولوی صاحب کو پوچھا جائے کہ کیا فقہ حنفی کا یہ مسئلہ ہے تو یقیناً جواب نفی میں آئے گا۔ یہ فقہ قرآن و حدیث سے متصادم تو ہے قانون اخلاق اور فطرت کے بھی متصادم ہے۔

الهداية

(شرح بداية المبتدي)

للإمام علي بن أبي بكر المرغيناني

(٥١١هـ - ٥٩٣هـ)

حقق على أكثر من عشرين نسخة خطية

تحقيق

أ.د. سائد بكداش

7 المجلد السابع

دار السراج

ومن غَرَّقَ صبيًّا أو بالغاً في البحر: فلا قصاصَ عليه عند أبي حنيفة رحمه الله، وقالا: يُقتَصُّ منه.

وقيل: هو بمنزلة السَّوْط، وفيه خلافُ الشافعي[1] رحمه الله، وهي مسألةُ الموالاة.

له: أن الموالاةَ في الضَّرَبات إلىٰ أن مات: دليلُ العمدية، فيتحقَّقُ الموجِب.

ولنا: ما روينا: «ألاَ إنَّ قتيلَ خطإِ العمد»[2]، ويُروىٰ: «شبهِ العمد»[3]. الحديث.

ولأنَّ فيه شبهةَ عدمِ العمدية؛ لأن الموالاةَ قد تُستعملُ للتأديب، أو لعلَّه اعتراه القصدُ[4] في خلال الضَّرَبَات، فيَعرَىٰ أولُ الفعل عنه، وعساه أصابَ المَقتَلَ، والشبهةُ دارئةٌ للقَوَدِ، فوَجَبَتِ الديةُ.

قال: (ومن غَرَّقَ صبيًّا أو بالغاً في البحر: فلا قصاصَ عليه عند أبي حنيفة رحمه الله.

وقالا: يُقتَصُّ منه)، وهو قولُ الشافعي[5] رحمه الله.

---

(١) أي يجب فيه القود. الحاوي الكبير ١٢/٣٥.

(٢) سنن أبي داود (٤٥٨٨)، سنن ابن ماجه (٢٦٢٧)، وصححه ابن حبان (٦٠١١)، الدراية ٢/٢٦١، نصب الراية ٤/٣٣١.

(٣) سنن النسائي (٤٧٩٦).

(٤) أي قَصْد القتل.

(٥) النجم الوهاج ٨/٤٣٢.

26. FIQAH E HANFI ME Kuttay ki khaal ka jae namaz

Yani hamare Imam ke nazdeek kutta najis-ul-‘ayn nahin hai aur isi par fatwa hai aur us ki khaal se jae namaz banaye jayenge aur dol banaye jayenge.

Durr-e-Mukhtar jild 1 safha 34

الدر المختار

تأليف

محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن الحنفي الحصكفي

المتوفى سنة ١٠٨٨ هـ

شرح

تنوير الأبصار وجامع البحار

للشيخ محمد بن عبد الله بن أحمد الغزي الحنفي التمرتاشي

المتوفى سنة ١٠٠٤ هـ

في فروع الفقه الحنفي

حققه وضبطه

عبد المنعم خليل إبراهيم

تنبيه:

ميزنا نص "تنوير الأبصار" بوضعه ضمن قوسين باللون الأسود الغامق

منشورات

محمد علي بيضون

لنشر كتب السنة والجماعة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

واعلم أنه **(ليس الكلب بنجس العين)** عند الإمام، وعليه الفَتْوى، وإن رجّح بعضهم النجاسة كما بسطه ابن الشُّحْنة، فيباع ويؤجر ويضمن، ويتخذ جلده مصلى ودلْواً؛ ولو أخرج حياً ولم يصب فمه الماء لا يفسد ماء البئر ولا الثوب بإنتفاضه ولا بعضه ما لم ير ريقه ولا صلاة حامله ولو كبيراً، وشرط الحلواني شدّ فمه، ولا خلاف في نجاسة لحْمه وطهارة شعْرِهِ.

(والمِسْك طاهر حلال) فيؤكل بكل حال **(وكذا نافجته)** طاهرة **(مطلقاً على الأصح)** «فتح»، وكذا الزباد. «أشباه»: لاستحالته إلى الطيبية.

(وبول مأكول) اللحم **(نجس)** نجاسة مخففة، وطهّره محمد **(ولا يشرب)** بوله **(أصلاً)** لا للتداوي ولا لغيره عند أبي حنيفة.

فروع: اختلف في التداوي بالمحرَّم، وظاهر المذهب المنع كما في رضاع «البحر»، لكن نقل المصنف ثمة وهنا عن «الحاوي»: وقيل يرخص إذا علم فيه الشفاء ولم يعلم دواء آخر كما رخص الخمر للعطشان، وعليه الفتوى.

فَصلٌ في ٱلبِئْرِ

(إذا وقعت نجاسة) ليست بحيوان ولو مخففة أو قطرة بول أو دم أو ذنب فأرة لم يشمع، فلو شمع ففيه ما في الفأرة **(في بئر دون القدر الكثير)** على ما مرَّ، ولا عبرة للعمق على المعتمد **(أو مات فيها)** أو خارجها وألقي فيها ولو فأرة يابسة على المعتمد إلا الشهيد النظيف والمسلم المغسول، أما الكافر فينجسها مطلقاً، كسقط، **(حيوان دموي)** غير مائي لما مرّ **(وانتفخ)** أو تمعط **(أو تفسخ)** ولو تفسخه خارجها ثم وقع فيها. ذكره الوالي **(ينزح كل مائها)** الذي كان فيها وقت الوقوع. ذكره ابن الكمال **(بعد إخراجه)** لا إذا تعذر كخشبة أو خرقة متنجسة فينزح الماء إلى حد لا يملأ نصف الدلو يطهر الكل تبعاً ولو نزح بعضه ثم زاد في الغد نزح قدر الباقي في الصحيح «خلاصة»، قيد بالموت لأنه لو أخرج حياً وليس بنجس العين، ولا به حدث أو خبث لم ينزح شيء إلا أن يدخل فمه الماء فيعتبر بسؤره، فإن نجساً نزح الكل وإلاّ لا، هو الصَّحيح، نعم يندب عشرة في المشكوك لأجل الطهورية كذا في «الخانية»، زاد في «التاترخانية»: وعشرين في الفأرة، وأربعين في سنور ودجاجة مخلاة كآدمي محدث، ثم هذا إن لم تكن الفأرة هاربة من هرّ، ولا الهرّ هارباً من كلب، ولا الشاة من سبع، فإن كان نزح كله مطلقاً، كما في «الجوهرة»، لكن في «النهر» عن «المجتبى»: الفتوى على خلافه لأن في بولها شكّاً.

(وإن تعذر) نزح كلها لكونها معيناً **(فبقدر ما فيها)** وقت ابتداء النزح. قاله الحلبي **(يؤخذ ذلك بقول رجلين عدلين لهما بصارة بالماء)** به يفتى، وقيل يفتى بمائة إلى ثلاثمائة وهذا أيسر، وذاك أحوط. **(فإن أخرج الحيوان غير منتفخ ولا متفسخ)** ولا متمعط **(فإن)** كان **(كآدمي)** وكذا سقط وسخلة وجدي وإوز كبير **(نزح كله، وإن)** كان **(كحمامة)** وهرة **(نزح أربعون من الدلاء)** وجوباً إلى ستين ندباً **(وإن)** كان **(كعصفور)** وفأرة **(فعشرون)** إلى

27.FIQAH E HANFI ME Nanga Hoke Namaz Padhna JAIZ

Hanafi fiqh mein nange namazi ki namaz ho jati hai, lekin shart yeh hai ke imam bhi (aryan) nanga patinga ho. Nange imam ke peeche libas wale namazi ki namaz fasid ho jayegi.

Kitab-us-Salah min al-Hidayah

حنفی فقہ میں ننگے نمازی کی نماز ہو جاتی ہے لیکن شرط ہے کہ امام بھی ننگا پتنگا ہو۔ ننگے امام کے پیچھے لباس والے نمازی کی نماز فاسد ہو جائے گی۔

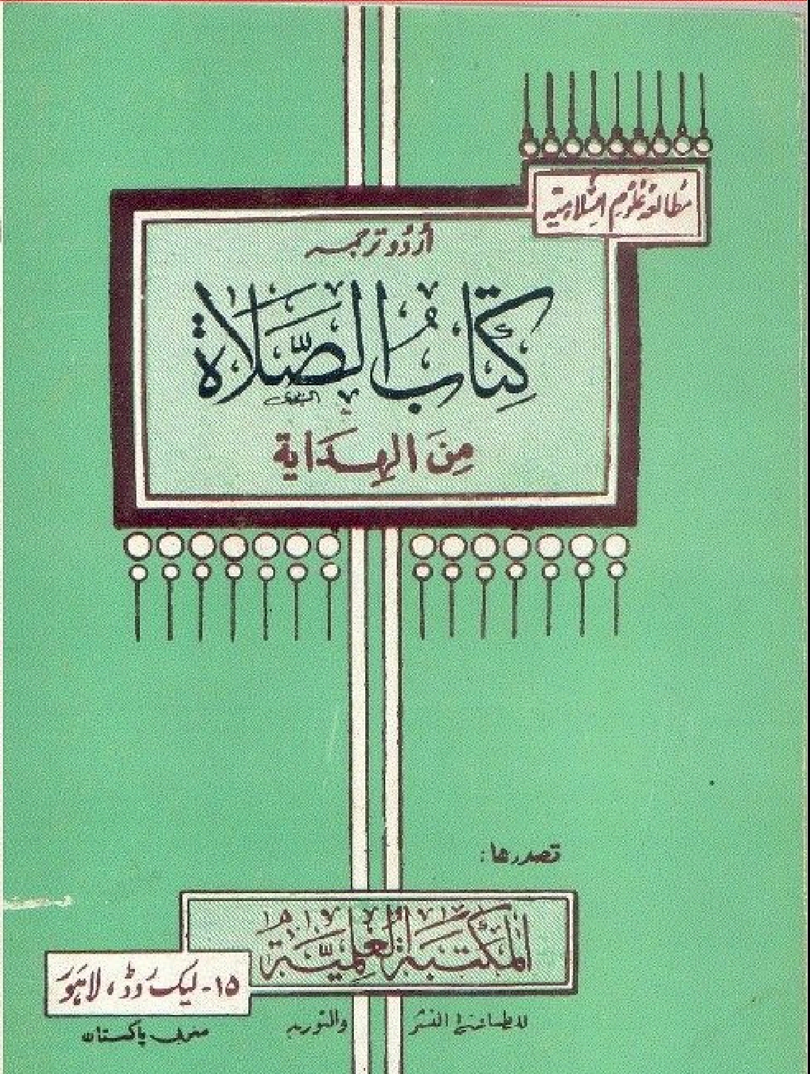
امام شافعیؒ کو اس میں اختلاف ہے۔ ان کی دلیل وہی ہے جو ہم بیان کر چکے ہیں۔ (یعنی لِاَنَّ الْاقتداء عِنْدَہٗ اَدَاءٌ عَلٰی سَبیل الْمُوَافقَة) اور ہم تضمن و شمولَ کے معنی کا اعتبار کرتے ہیں اور یہ معنی جواز و فساد میں بھی قابل اعتبار ہے۔ یعنی مقتدی کی نماز کی صحت و عدم صحت کا مدار امام کی نماز کی صحت و عدم صحت پر ہوگا۔

مسئلہ :

ایک ان پڑھ شخص نے امامت کے فرائض سر انجام دیے۔ اس کی اقتداء میں بعض لوگ قاری تھے اور بعض ان پڑھ تھے۔ امام اعظمؒ کی رائے میں ان کی نماز فاسد ہے۔

صاحبینؒ فرماتے ہیں کہ امام اور جاہل لوگوں کی نماز صحیح ہے کیونکہ معذور امام نے لوگوں کی امامت کرائی۔ جیسے ایک عُریان شخص چند عریاں اور چند لباس پہنے ہوئے لوگوں کو امامت کرائے (تو عریاں امام اور عریاں لوگوں کی نماز جائز ہوگی۔ لباس والوں کی فاسد ہوگی۔

امام اعظمؒ کی دلیل یہ ہے کہ قراءۃ پر قدرت ہونے کے باوجود امام نے فرض قراءۃ کو ترک کر دیا (کیونکہ اگر وہ کسی عالم کو آگے کھڑا کر دیتا تو یہ فرض فاسد نہ ہوتا اور وہ عالم کو امام بنانے پر قادر بھی تھا) تو امام کی نماز فاسد ہوگی کیونکہ وہ اگر قاری کو امامت کے فرائض سونپ دیتا تو قاری کی قراءۃ اس کی قراءۃ ہوتی۔ (آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد ہے امام کی قراءۃ مقتدی کی قراءۃ



28. HIDYAH ME NABI SAW PE BOHTAN

نبی ﷺ پر ہدایہ کے افتراء و بہتانات:

۱۔ ہدایہ میں ایک حدیث یوں نقل کی گئی ہے۔" لقول علیہ السلام من صلی خلف عالم تقی فکانما صلی خلف النبی " (ھدایۃ کتاب الصلوٰۃ باب الامامۃ ج ۱ ص۱۰۱)

"جس نے متقی امام کی اقتدا میں نماز باجماعت ادا کی تو اسے اتنا اجر و ثواب میسر ہوگا جس قدر کہ رسول اللہ ﷺ کی اقتدا میں نماز پڑھنے سے ہوتا ہے"۔

مصنف ہدایہ کے اس باطل و من گھڑت افتراء کو دیکھ کر مولانا عبدالحی لکھنویؒ اس درجہ خوف زدہ ہوئے کہ ہدایہ کا حاشیہ لکھتے ہوئے انہیں یوں اعلان کرنے کے سوا کوئی چارہ کار نہ ہوا۔

او ولما لفظ الحدیث المذکور فی الکتاب لم یوجد بل قال بعض المحدثین انہ موضوع ذکر السخاوی فی مقاصد الحسنۃ انہ حدیث لم یوجد۔

یعنی یہ بالکل من گھڑت اور موضوع حدیث ہے جو کتب حدیث میں پائی نہیں جاتی۔

الهداية

شرح

بداية المبتدى

للإمام برهان الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر المرغيناني

رحمه الله تعالى المتوفى ٥٩٣هـ

مع

شرح العلامة عبد الحي اللكنوي

رحمه الله تعالى المتوفى ١٣٠٣هـ

(١)

اعتنى بإخراجه وتنسيقه وتخريج أحاديثه من نصب الراية والدراية

نعيم أشرف نور أحمد

من منشورات

إدارة القرآن والعلوم الإسلامية

٤٣٧- دى ٥ گاردن ايست ٥ كراتشى ٥ باكستان

فى زماننا، فقدمنا الأعلم.

فإن تساووا[(١)] فأورعهم[(٢)]؛ لقوله[(٣)] عليه السلام: «من صلى خلف عالم تقى فكأنما صلى خلف نبى»*، فإن تساووا فأسنهم[(٤)]؛ لقوله عليه السلام[(٥)] لابنى أبى مليكة: «وليؤمكما أكبركما سنا»**، ولأن فى تقديمه تكثير الجماعة.

اس کی سند تو کوئی حنفی بتادے

ويكره[(٦)] تقديم العبد[(٧)]؛ لأنه لا يتفرغ[(٨)] للتعليم، والأعرابى[(٩)]؛

---

(١) قوله: "فإن تساووا فأورعهم" هذا ليس فى لفظ الحديث فى ترتيب الإمامة، إنما فى الحديث بعد ذكر الأعلم ذكر أقدمهم هجرة، لكن أصحابنا جعلوا مكان الهجرة الورع والصلاح؛ لأن الهجرة كانت منقطعة فى زمانهم، فجعلوا الهجرة عن المعاصى مكان تلك الهجرة؛ لأن أقدمهم هجرة يكون أعلمهم بالسنة، لأنهم كانوا يهاجرون؛ ليعلم الأحكام، فعند ذلك يزداد الورع. (نهاية)

(٢) قوله: "فأورعهم" الورع أخص من التقوى؛ لأنه ترك المحرمات والشبهات، والتقوى هو الأول. (عبد)

(٣) قوله: "لقوله عليه السلام: «من صلى» إلخ [غريب بهذا اللفظ. ت]" ولأن المستحب فى الخلافة أن يقدم العالم الورع التقى، وهى لأمر الدنيا، فلأن يستحب فى التقدمة فى باب الصلاة —وهى لأمر الدين— أولى، كذا فى "المبسوطين". (نهاية)

قوله: "لقوله عليه السلام" روى الطبرانى مرفوعًا: «إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم علماءكم فإنهم وفدكم ما بينكم وبين ربكم»، وأخرج الحاكم والبيهقى نحوه.

وأما لفظ الحديث المذكور فى الكتاب، فلم يوجد، بل قال بعض المحدثين: إنه موضوع، وعندى أنه مأخوذ من حديث: «علماء أمتى كأنبياء بنى إسرائيل»، وهو حديث مشهور بين الألسنة، وذكره السيوطى فى "أنموذج اللبيب" للحافظ العينى فى شرح خطبة الكتاب بلا سند، لكن ذكر السخاوى فى "المقاصد الحسنة" أنه حديث لم يوجد. (مولوى محمد عبد الحى رح)

* انظر الدراية ج١ ص١٦٨، ونصب الراية ج٢ ص٢٦ (نعيم).

(٤) قوله: "فأسنهم" لم يذكر إن تساووا فى السن، وذكر غيره أحسنهم خلقًا، ثم أحسبهم، ثم أصبحهم وجهًا. (ع)

(٥) قلت: تقدم. (ت)

** متفق عليه من حديث مالك بن الحويرث، انظر الدراية ج١ رقم الحديث ٢٠٢، ص١٦٨، ونصب الراية

28. FIQAH E HANAFI KI KITAAB HIDAYA KO QURAAN KE JESA KAHA

“Beshak al-Hidayah Qur’an ki tarah hai, us ne
is se pehle shari‘at mein tasneef ki gayi kitabon ko mansookh kar diya hai.”

Al-Hidayah, Muqaddama, safhah 12.

الهداية

شرح

بداية المبتدى

للإمام برهان الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر المرغيناني
رحمه الله تعالى المتوفى ٥٩٣هـ

مع

شرح العلامة عبد الحي اللكنوي

رحمه الله تعالى المتوفى ١٣٠٣هـ

(١)

اعتنى بإخراجه وتنسيقه وتخريج أحاديثه من نصب الراية والدراية
نعيم أشرف نور أحمد

من منشورات
إدارة القرآن والعلوم الإسلامية
437 - دى ٥ گاردن ايست ٥ كراتشى ٥ ٥ پاكستان

صلاة العصر يوم الاثنين الثامن من رجب سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، ووفق لحج بيت الله وزيارة قبر الرسول ﷺ فى سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، وتوفى ليلة الثلثاء الرابع عشر من ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ، كذا فى "كشف الظنون" .

وقيل : سنة ستة وتسعين وخمسمائة ، ودفن فى سمرقند ، وقد نقل أن فى سمرقند تربة المحمديين ، دفن فيها نحو من أربع مائة نفس كل منهم يقال له : محمد.

صنف وأفتى وأخذ عنه الجم الغفير ، ولما مات صاحب الهداية منعوا دفنه بها ودفن بقربها كذا قال الشامى فى رد المحتار .

وله تآليف منها كتاب مجموع النوازل ، وكتاب فى الفرائض ، وكتاب التجنيس والمزيد ، وكتاب بداية المبتدى ، وكتاب كفاية المنتهى ، وكتاب الهداية ، ومناسك الحج . أما بداية المبتدى فقد جمع فيه بين مسائل مختصر القدورى والجامع الصغير ، واختار فيه ترتيب الجامع الصغير تبركا بما اختاره الإمام محمد بن الحسن ، وقال فى مبدأها وعدا : ولو وفقت لشرحها أرسمه بكفاية المنتهى . ثم وفق لشرحها ورسمه بكفاية المنتهى ، وهو كتاب عزير الوجود(١) فى ثمانين مجلدًا ، كذا فى مفتاح السعادة(٢)

ولما تبين فيه الإطناب وخشى أن يهجر منه الكتاب ، شرح المتن ثانيًا مختصرًا حاويًا نافعًا وافيًا سماه بـ "الهداية" جمع فيه من عيون الرواية ، ومتون الدراية ، وافتتح بتأليفه ظهر يوم الأربعاء من ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، وهو مقبول بين الأنام من الخواص والعوام ، وقد أنشد الإمام عماد الدين بن شيخ الإسلام صاحب "الهداية" فى حقها :

كتاب الهداية يهدى الهدى إلى حافظيه ويجلو العمى
فلازمه واحفظه يا ذا الحجى فمن ناله نال أقصى المنى

كذا قال العلامة اله داد فى حاشية الهداية ولغيره :

إن الهداية كالقرآن قد نسخت ما صنفوا قبلها فى الشرع من كتب

وهل هذا القبول إلا بما روى أن صاحب الهداية بقى فى تصنيفها ثلاث عشرة سنة ، وكان صائما فى تلك المدة لا يفطر أصلا ، وكان يجتهد أن لا يطلع على صومه أحد ، فإذا أتى خادمه بطعام يوم كان يقول له : خله ورح ، فإذا راح كان يطعمه أحد الطلبة أو غيرهم ، فإذا أتى الخادم ووجد الإناء فارغا يظن أنه أكل بنفسه .

وأول من قرأ الهداية على مؤلفها شمس الأئمة الكردرى(٣) كذا قال سعدى فى حاشية

---

(١) قال العينى فى شرح الهداية هو مفقود الآن.

(٢) للمولى أحمد آفندى ابن مصطفى المعروف بطاش كبرى زاده المتوفى سنة اثنتين وستين وتسع مائة، كذا فى كشف الظنون.

(٣) كردر كجعفر ناحية ايست بعجم. (من)

29. HIDAYA VS HADEES E NABAWI SAW

1.JUM’AA KE KHUTABE KE WAQT KALAM AUR NAMAZ TARK KARNA ABU HANIFA KE NAZDEEK ESA HI HE.

المجلد الأول - جزء٢ كتاب الصلاة — ١١٨ — باب صلاة الجمعة

تحريمة الآخر.

وإذا خرج الإمام[١] يوم الجمعة، ترك الناس الصلاة[٢] والكلام، حتى يفرغ من خطبته، قال: وهذا[٣] عند أبي حنيفة.

وقالا: لا بأس بالكلام إذا خرج الإمام قبل أن يخطب[٤]، وإذا نزل[٥] قبل أن يكبر؛ لأن الكراهة للإخلال[٦] بفرض الاستماع، ولا استماع هنا، بخلاف الصلاة؛ لأنها قد تمتد.

ولأبي حنيفة قوله عليه السلام[٧]: «إذا خرج الإمام فلا صلاة ولا كلام»[٨] * من غير فصل[٩]، ولأن الكلام[١٠] قد يمتد طبعًا، فأشبه

جمعہ کے دن جب امام خطبہ کے لیے نکلے تو لوگوں کو نماز اور کلام ترک کر دینا چاہیے یہاں تک کہ خطبہ سے فارغ نہ ہو جاوے یہ ابو حنیفہ کے نزدیک ایسا ہی ہے

الهداية

شرح

بداية المبتدي

للامام برهان الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر المرغيناني

رحمه الله تعالى المتوفى ٥٩٣ھ

مع

شرح العلامة عبد الحي اللكنوي

رحمه الله تعالى المتوفى ١٣٠٤ھ

(٢)

اعتنى بإخراجه وتنسيقه وتخريج أحاديثه من نصب الراية والدراية

نعيم أشرف نور أحمد

من منشورات

إدارة القرآن والعلوم الإسلامية

٤٣٧-دی ٥ گارڈن ایسٹ ٥ کراتشی ٥ پاکستان

صحیح مسلم: کتاب الجمعہ: حدیث نمبر 2024

حدثنا إسحق بن إبراهيم وعلي بن خشرم كلاهما عن عيسى بن يونس قال ابن خشرم أخبرنا عيسى عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال له يا سليك قم فاركع ركعتين وتجوز فيهما ثم قال إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما

اسحاق بن ابراہیم، علی بن خشرم، عیسیٰ بن یونس، اعمش، ابوسفیان، حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ بن عبداللہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ میں سلیک غطفانی رضی اللہ تعالیٰ عنہ جمعہ کے دن آئے اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم خطبہ ارشاد فرما رہے تھے وہ آکر بیٹھ گئے آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ان سے فرمایا اے سلیک کھڑے ہو کر دو رکعتیں پڑھو اور اس میں اختصار کرو پھر آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا کہ جب تم میں سے کوئی جمعہ کے دن آئے اور امام خطبہ دے رہا ہو تو اسے چاہے کہ دو رکعتیں پڑھے اور ان دونوں میں اختصار کرے۔

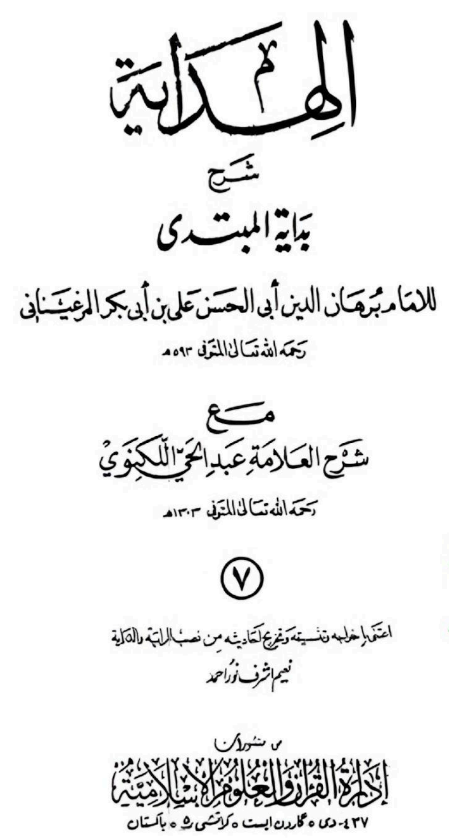
2.ABU HANIFA KE NAZDEEK GANDUM, SHAHAD, JAV, JUWAR KI SHARAB HALAL HE US KE PINE VAALE KO NASHA HI KYON NA HO US PE HAD NAHI LAGEGI.

المجلد الرابع – جزء ٧ — ٢٩٣ — كتاب الأشربة

وعن أبي يوسف(١) أنه يجوز بيعها إذا كان الذاهب بالطبخ أكثر من النصف دون الثلثين.

وقال في "الجامع الصغير"(٢): وما سوى ذلك من الأشربة، فلا بأس به، قالوا(٣): هذا الجواب على هذا العموم(٤) والبيان لا يوجد في غيره(٥)، وهو نص على أن ما يتخذ من الحنطة(٦) والشعير(٧) والعسل والذرة(٨) حلال عند أبي حنيفة، ولا يحد شاربه عنده، وإن(٩) سكر منه، ولا يقع طلاق السكران منه بمنزلة النائم.

ومن ذهب عقله بالبنج(١٠) ولبن الرماك(١١)، وعن محمد أنه حرام(١٢)، ويحد شاربه إذا سكر منه ويقع طلاقه(١٣) إذا سكر منه كما في سائر الأشربة المحرمة.



گندم، جو، شہد اور جوار سے شراب بنانا ابو حنیفہ کے نزدیک حلال ھے۔
اور اس کے پینے والے پر چاہے نشہ ہی کیوں نہ ھو حد نہیں لگے گی۔

صحیح مسلم: کتاب الاشربۃ: حدیث نمبر 5691

حدثنا أبو الربيع العتكي وأبو كامل قالا حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام

ابوربیع عتکی، ابو کامل، حماد بن زید، ایوب، نافع، ابن عمر، حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہر نشہ والی چیز خمر ہے اور ہر نشہ والی چیز حرام ہے

3.Abu Hanifa ke nazdeek namaz-e-Istisqa ke baare mein jama‘at ke saath koi masnoon namaz nahin hai.

«إذا رأيتم من هذه الأفزاع(١) شيئًا فارغبوا إلى اللهِ بالدعاء» *، والسنة فى الأدعية تأخيرها عن الصلاة.

ويصلى بهم الإمام الذى يصلى بهم الجمعة، وإن لم يحضر صلى الناس فرادى، تحرزًا عن الفتنة(٢)، وليس فى خسوف القمر جماعة(٣)؛ لِتعذر الاجتماع فى الليل، أو لخوف الفتنة(٤)، وإنما يصلى كل واحد بنفسه؛ لقوله ﷺ(٥): «إذا رأيتم شيئًا من هذه الأهوال فافزعوا إلى الصلاة(٦)»، وليس فى الكسوف خطبة؛ لأنه لم ينقل(٧).

بابُ الاستسقاء(٨)

قال أبو حنيفة رضى الله عنه(٩): ليس فى الاستسقاء صلاة مسنونة فى جماعة، فإن صلى الناس وحدانًا(١٠) جاز، وإنما الاستسقاء الدعاء والاستغفار؛ لقوله تعالى(١١): ﴿فقلتُ استغفروا ربّكم إنه كان غفارًا﴾ الآية، ورسول الله ﷺ(١٢) استسقى ولم ترو عنه الصّلاة(١٣)**.

ابو حنیفہ کے نزدیک نمازِ استسقاء کے بارے میں جماعت کے ساتھ کوئی مسنون نماز نہیں

الهداية

شرح

بداية المبتدي

للإمام برهان الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر المرغيناني

رحمه الله تعالى المتوفى ٥٩٣هـ

مع

شرح العلامة عبد الحي اللكنوي

رحمه الله تعالى المتوفى ١٣٠٣هـ

(٢)

اعتنى بإخراجه وتنسيقه وتخريج أحاديثه من نصب الراية والدراية

نعيم أشرف نور أحمد

من منشورات

إدارة القرآن والعلوم الإسلامية

٤٣٧- دي ٥ گارڈن ایسٹ ٥ کراتشی ٥ باکستان

صحیح بخاری: کتاب الاستسقاء: حدیث نمبر 980

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عباد بن تميم أن عمه وكان من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم أخبره أن النبي صلى الله عليه
وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما
ثم توجه قبل القبلة وحول ردائه فأسقوا

ابوالیمان، شعیب، زہری، عباد بن تمیم اپنے چچا عبداللہ بن زید رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے جو صحابی تھے روایت کرتے ہیں انہوں نے بیان کیا کہ نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لوگوں کو لے کر استسقاء کی نماز کیلئے نکلے۔ کھڑے ہوئے اور کھڑے ہی کھڑے اللہ سے دعا فرمائی، پھر قبلہ کی طرف متوجہ ہوئے اور اپنی چادر الٹ دی تو بارش ہوئی۔

4.Kisi ajnabi ko hiba ki hui cheez wapas le sakta hai, magar baap bete ko di hui cheez wapas nahin le sakta.

هذا(١) هو الصحيح، والمراد بالمذكور في "الأصل"(٢) الصدقة على غنيين(٣).

ولو وهب لرجلين داراً(٤)، لأحدهما ثلثاها(٥)، وللآخر ثلثها لم يجز عند أبي حنيفة وأبي يوسف.

وقال محمد: يجوز، ولو قال(٦): لأحدهما نصفها، وللآخر نصفها عن أبي يوسف فيه روايتان، فأبو حنيفة مر على أصله، وكذا محمد(٧)، والفرق لأبي يوسف أن بالتنصيص على الأبعاض(٨) يظهر أن قصده ثبوت الملك في البعض، فيتحقق الشيوع، ولهذا(٩) لا يجوز إذا رهن من رجلين، ونصّ على الأبعاض(١٠).

باب ما يصح رجوعه وما لا يصح(١١)

قال: وإذا(١٢) وهب هبة(١٣) لأجنبي(١٤) فله الرجوع فيها(١٥)، و قال الشافعي: لا

کسی اجنبی کو ہبہ کی ہوئی چیز واپس لے سکتا ہے

مگر باپ بیٹے کو دی ہوئی چیز نہیں لے سکتا۔

رجوع فيها؛ لقوله عليه السلام(١): «لا يرجع الواهب في هبته إلا الوالد فيما يهب لولده»*، ولأن الرجوع يضاد التمليك، والعقد لا يقتضي ما يضاده، بخلاف(٢) هبة الوالد لولده على أصله(٣)؛ لأنه لم يتم التمليك(٤) لكونه جزءاً له. ولنا: قوله: عليه السلام(٥): «الواهب أحق بهبته(٦) ما لم يثب(٧) منها»**، أي لم يعوض، ولأن المقصود بالعقد(٨) هو التعويض(٩) للعادة(١٠)، فثبت ولاية الفسخ عند فواته(١١)، إذ العقد يقبله(١٢)، والمراد بما روى(١٣) نفي استبداد الرجوع(١٤)، وإثباته للوالد، فإنه(١٥) يتملكه(١٦) للحاجة، وذلك(١٧) يسمى رجوعاً(١٨)، وقوله(١٩)

الهداية

شرح

بداية المبتدي

للإمام برهان الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر المرغيناني

رحمه الله تعالى المتوفى ٥٩٣هـ

مع

شرح العلامة عبد الحي اللكنوي

رحمه الله تعالى المتوفى ١٣٠٣هـ

(٦)

اعتنى بإخراجه وتنسيقه وتخريج أحاديثه من نصب الراية والدراية

نعيم أشرف نور أحمد

من منشورات
إدارة القرآن والعلوم الإسلامية
٤٣٧-دي ٥ گارڈن ایسٹ ٥ کراتشي ٥ باکستان

سنن نسائی: جلد سوم: حدیث نمبر 18 حدیث مرفوع مکررات 6 متفق علیہ 0

أخبرنا أحمد بن حفص قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم عن سعيد بن أبي عروبة عن عامر الأحول عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرجع أحد في هبته إلا والد من ولده والعاد في هبته كالعاد في قيه

احمد بن حفص، ابراہیم، سعید بن ابی عروبہ، عمرو بن شعیب کوئی شخص کسی کو کوئی شے ہبہ کرنے کے بعد اس کو واپس نہ لے مگر باپ اپنے بیٹے کو اگر دینے کے بعد واپس لے لے تو اس میں کوئی حرج نہیں ہے اس لیے کہ ہبہ کی ہوئی شے واپس لینے والا شخص قے کر کے اس کو چاٹنے والا ہے۔

5.Agar marne wale par roze ki qaza ho aur us ne wasiyyat bhi ki ho to waris roza nahin rakhega, balke mayyit ki taraf se har roz ek miskeen ko ek sa‘ gandum ya khajoor khilaya karega.

أصلا. والشيخ الفاني (١) الذى لا يقدر على الصيام يفطر، ويُطعم (٢) لكل يوم مسكينًا كما يطعم فى الكفارات، والأصل فيه قوله تعالى: ﴿وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين﴾، قيل: معناه لا يطيقونه (٣)، ولو قدر على الصوم (٤)، يبطل حكم الفداء؛ لأن شرط الخلفية استمرارًا لعجز.

ومن مات (٥) وعليه قضاء رمضان، فأوصى به أطعم عنه وليه لكل يوم مسكينًا نصف صاع من بر، أو صاعًا من تمر أو شعير؛ لأنه عجز عن الأداء فى آخر عمره، فصار كالشيخ الفانى (٦)، ثم لا بد من الإيصاء عندنا (٧)، خلافًا للشافعى، وعلى هذا الزكاة (٨)، هو يعتبره بديون العباد (٩)؛ إذ كل ذلك حق مالى يجرى فيه النيابة.

ولنا أنه عبادة، ولا بد فيه من الاختيار (١٠)، وذلك فى الإيصاء دون الوراثة؛ لأنها جبرية، ثم هو (١١) تبرع ابتداء (١٢)، حتى يعتبر من الثلث (١٣)،

الهداية

شرح

بداية المبتدى

للامام برهان الدين أبى الحسن على بن أبى بكر المرغينانى

رحمه الله تعالى المتوفى ٥٩٣هـ

مع

شرح العلامة عبد الحي اللكنوي

رحمه الله تعالى المتوفى ١٣٠٣هـ

(٢)

اعتنى بإخراجه وتنسيقه وتخريج أحاديثه من نصب الراية والدراية

نعيم أشرف نور أحمد

من منشورات
إدارة القرآن والعلوم الإسلامية
٤٣٧- دى ٥ گاردن ایست ٥ کراتشی ٥ باکستان

اگر مرنے والے پر روزے کی قضاء ھو اور اس نے وصیت بھی کی ھو تو وارث روزہ نہیں رکھے گا

بلک میت کی طرف سے ہر روز اس مسکین کو ایک صاع گندم یا ہو یا کھجور کھلایا کرے گا

صحیح بخاری: کتاب الصوم: حدیث نمبر 1147

حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد بن موسىٰ بن أعين حدثنا أبي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه

محمد بن خالد، محمد بن موسیٰ بن اعین، موسیٰ بن اعین، عمرو بن حارث عبیداللہ بن ابی جعفر، محمد بن جعفر، عروہ، حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت کرتے ہیں انہوں نے بیان کیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جو شخص اس حال میں مر جائے کہ اس کے ذمے روزے واجب ہوں، تو اس کے وارث اس کی طرف سے روزے رکھ لیں،

6.Abu Hanifa ke nazdeek khushk aur tar khajoor ki bai‘ barabari ke saath hogi.

الهداية

شرح

بداية المبتدي

للامام برهان الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر المرغيناني

رحمه الله تعالى المتوفى ٥٩٣هـ

مع

شرح العلامة عبد الحي اللكنوي

رحمه الله تعالى المتوفى ١٣٠٣هـ

٥

اعتنى باخراجه وتنسيقه وتخريج أحاديثه من نصب الراية والدراية

نعيم اشرف نور أحمد

من منشورات

إدارة القرآن والعلوم الإسلامية

٤٣٧-دى ٥ گاردن ايست ٥ كراتشي ٥، باكستان

اللحم[١] بمقابلة ما فيه من اللحم، والباقي بمقابلة السقط[٢]، إذ لو لم يكن كذلك[٣] يتحقق الربا من حيث زيادة السقط[٤]، أو من حيث زيادة اللحم، فصار كالحل[٥] بالسمسم[٦]. ولهما: أنه باع الموزون بما ليس بموزون[٧]، لأن الحيوان لا يوزن عادةً، ولا يمكن معرفة ثقله بالوزن، لأنه يخفف نفسه[٨] مرة[٩]، ويثقل أخرى[١٠]، بخلاف تلك المسألة[١١]، لأن الوزن في الحال يعرف قدر الدهن[١٢] إذا ميز بينه وبين الثجير[١٣]، ويوزن الثجير. قال[١٤]: ويجوز بيع الرطب[١٥] بالتمر[١٦] مثلا بمثل[١٧] عند أبي حنيفة، وقالا: لا يجوز؛ لقوله عليه السلام[١٨] حين سئل عنه[١٩]:

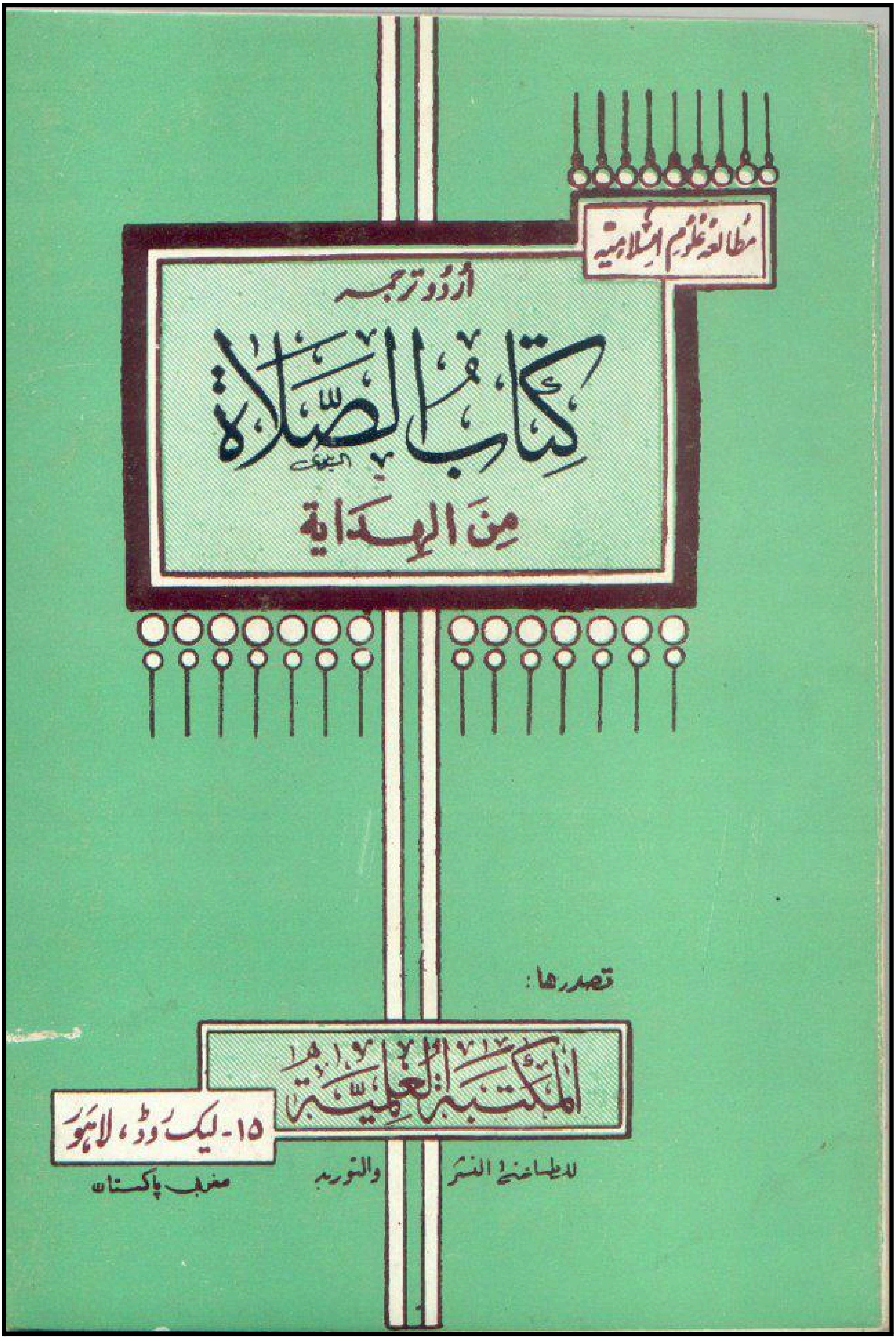
ابو حنیفہ کے نزدیک خشک اور تر کھجور کی بیع برابری کے ساتھ ہوگی

سنن ابوداؤد: کتاب البیوع: حدیث نمبر 3359

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن يزيد أن زيدا أبا عياش أخبره أنه سأل سعد بن أبي وقاص عن البيضا بالسلت فقال له سعد أيهما أفضل قال البيضا فنهاه عن ذلك وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن شرا التمر بالرطب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أينقص الرطب إذا يبس قالوا نعم فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال أبو داود رواه إسمعيل بن أمية نحو مالك

عبداللہ بن مسلمہ، مالک، عبداللہ بن یزید، حضرت زید ابوعیاش سے روایت ہے کہ انہوں نے سعد بن ابی وقاص سے پوچھا کہ گیہوں کو سلت کے بدلہ میں برابر بیچنا کیسا ہے؟ (سلت ایک طرح کا غلہ ہے) انہوں نے پوچھا ان میں کون بہتر ہوتا ہے؟ زید نے کہا گیہوں۔ تو انہوں نے اس سے منع فرمادیا اور کہا میں نے سنا ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے سوال کیا گیا تر کھجور کے بدلہ میں خشک کھجور خریدنے کے بارے میں تو آپ نے پوچھا کہ کیا تر کھجور جب خشک ہو جاتی ہے تو وہ کم ہو جاتی ہے؟ لوگوں نے عرض کیا! جی ہاں تو آپ نے اس سے منع فرمادیا۔ ابوداؤد نے فرمایا کہ اس حدیث کو مالک کی طرح اسماعیل بن امیہ نے بھی روایت کیا ہے۔

30. FIQAH E HANFI ME TASWEER VAALI CHADAR PE NAMAZ PADHNA JAIZ HE



کوئی حرج نہیں کیونکہ ان کی عبادت نہیں کی جاتی اور عبادت کی بناء پر ہی کراہت ثابت ہوتی ہے۔ (یعنی ایسی اشیاء جن کی عبادت کی جاتی ہو سامنے رکھ کر نماز پڑھنا مکروہ ہے کہ ایسا کرنے سے بت پرستوں اور مشرکین سے مشابہت لازم آتی ہے۔

مسئلہ :

ایسی چادر پر نماز پڑھنے میں کوئی قباحت نہیں جس پر تصاویر بنی ہوں کیونکہ قدموں تلے ہونے کی بناء پر تصویر کی اہانت ہوتی ہے۔ (تکریم نہیں) البتہ تصویر پر سجدہ نہ کرے کیونکہ یہ تصویر کی عبادت کرنے کے مشابہ ہے۔ امام محمدؒ نے مبسوط میں مطلق کراہت کا تذکرہ کیا ہے۔ کیونکہ سجدہ گاہ عزت والا مقام ہوتا ہے۔ اس لیے وہاں تصویر کا ہونا مناسب نہیں)۔

مسئلہ :

سر کے اوپر چھت میں یا سامنے یا اس کے دائیں بائیں تصاویر ہوں یا کوئی تصویر لٹک رہی ہو تو ایسے مکان میں نماز ادا کرنا مکروہ ہے۔ حضرت جبریل[۴] سے مروی ہے کہ ہم (یعنی رحمت کے فرشتے) اس گھر میں داخل نہیں ہوتے جس میں کتا یا تصویر ہو۔

اگر تصویر اس قدر چھوٹی ہو کہ دیکھنے والے کو (ذرا دور سے) نظر نہ آتی ہو تو نماز ادا کرنے میں کراہت نہیں کیونکہ اتنی چھوٹی تصاویر کی عبادت نہیں کی جاتی۔

31.TAHREEF E HIDAYA

Sahib e Hidaya farmate hain ke:
“Wa bizalika tashhadul akhbarul waridatu fil baab ka hadithil Khath’amiyyah fa innahu qala fihi: Hujji ‘an abik wa’tamiri.”

Yani is masle par is baab mein warid ahadith gawah hain, jaise Hadith e Khath’amiyyah, ke Nabi ﷺ ne us se farmaya: “Apne baap ki taraf se Hajj aur Umrah ada karo.”

Yeh hadith Sahih al-Bukhari, Sahih Muslim ke ilawa Sunan Arba‘ah yani Sunan Abi Dawud, Jami` al-Tirmidhi, Sunan al-Nasa'i aur Sunan Ibn Majah mein maujood hai, lekin kisi bhi riwayat mein “wa‘tamiri” (aur Umrah karo) ka lafz maujood nahin.

Allamah Zayla‘i Hanafi apni kitab Nasb al-Rayah mein farmate hain:

“Haza wahmun minal musannif fa inna hadithal Khath’amiyyah laysa fihi zikrul i‘timar.”

Yani yeh musannif ka wahm hai, kyun ke Hadith e Khath’amiyyah mein Umrah ka zikr nahin hai.

TAHREEF E HIDAYA

صاحب ہدایہ فرماتے ہیں کہ ((وبذلك تشهد الاخبار الواردة فى الباب كحديث الخثعمية فانه ﷺ قال فيه حجى عن ابيك واعتمرى))

یعنی اس پر گواہ ہیں اس سلسلہ میں مروی احادیث جیسا کہ حدیث خثعمیہ ہے کہ آپ علیہ السلام نے اسے کہا تھا کہ اپنے باپ کی طرف سے حج اور عمرہ ادا کر۔

یہ حدیث بخاری مسلم کے علاوہ سنن اربعہ میں موجود ہے مگر کسی روایت میں بھی "واعتمری" کا لفظ نہیں ہے۔

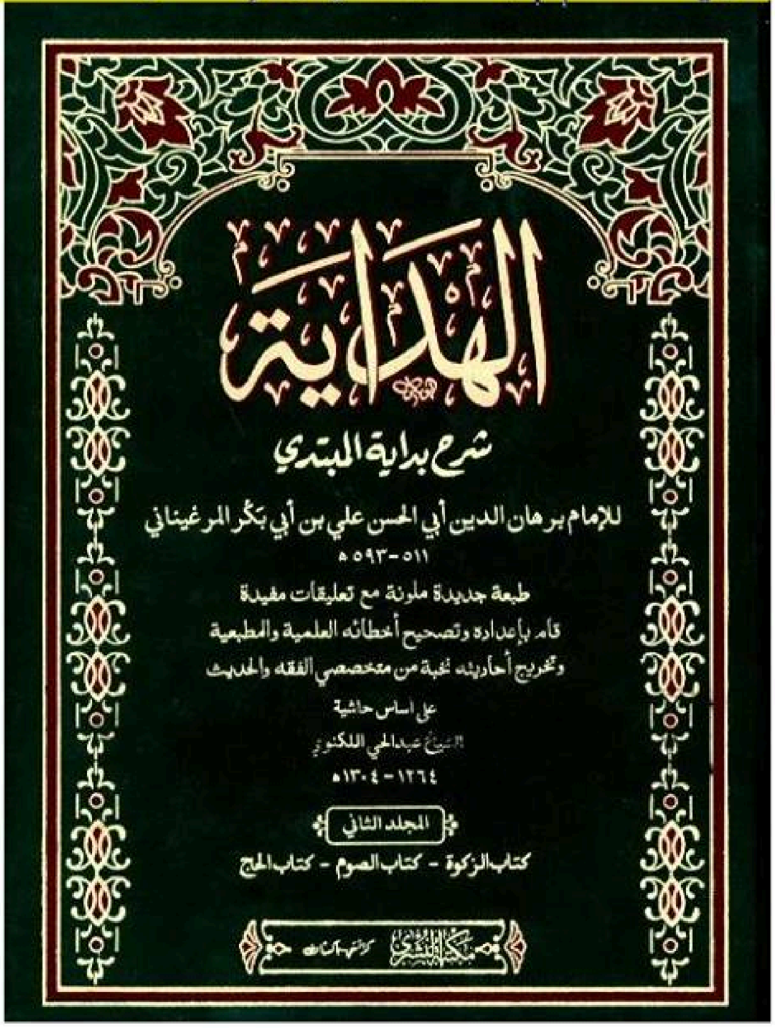
علامہ زیلعی حنفی فرماتے ہیں کہ: ((هذا وهم من المصنف فان حديث الخثعمية ليس فيه ذكر الاعتمار)

یعنی یہ مصنف کا وہم ہے کیونکہ حدیث خثعمیہ میں عمرہ کا ذکر نہیں۔

لأن الحج **فرض العمر**، وفي الحج النفل تجوز الإنابة **حالة القدرة**؛ لأن باب النفل **أوسع**. ثم ظاهر المذهب: أن الحج يقع **عن المحجوج عنه**، وبذلك تشهد الأخبار الواردة في الباب كحديث الخثعمية فإنه ﷺ قال فيه: "حجي عن أبيك واعتمري".* وعن محمد رحمه الله: أن الحج **يقع عن الحاج**، وللآمر ثواب النفقة؛ لأنه عبادة **بدنية**، وعند العجز أقيم الإنفاق مقامه **كالفدية** في باب الصوم. قال: ومن أمره رجلان بأن يحج عن كل واحد منهما حجة،

فرض العمر: فحيث تعلق به خطابه لقيام الشروط وجب عليه أن يقوم هو بنفسه في أول أعوام الإمكان فإذا لم يفعل أثم، وتقرر القيام بها بنفسه في ذمته في مدة عمره، وإن كان غير متصف بالشروط فإذا عجز عن ذلك بعينه، وهو أن يعجز عنه في مدة عمره رخص له الاستنابة رحمة وفضلاً منه فحيث قدر عليه وقتاً ما من عمره بعد ما استناب فيه لعجز لحقه ظهر انتفاء شرط الرخصة.[فتح القدير ٦٧/٣] حالة القدرة: لأنه لم يجب عليه واحدة من المشقتين، فإذا كان له تركهما كان له أن يتحمل أحدهما تقربا إلى ربه.[فتح القدير ٦٨/٣] أوسع: ولهذا تجوز الصلاة النافلة مع القدرة على القيام. (البناية)
عن المحجوج عنه: وهو الآمر، هذا في الفرض بالنص على ما يجيء، وأما في نفل فيقع عن المأمور بالاتفاق.[البناية ٤٢٨/٤] يقع عن الحاج: يعني المأمور.(البناية) وإليه مال عامة المتأخرين، منهم: صدر الإسلام أبو اليسر والإسبيجابي وقاضي خان وغيرهم، وقال شمس الأئمة السرخسي: أن أصل الحج يكون عن الآمر.(النهاية) بدنية: كذا أشار إليه في "المبسوط" أن الحج غير مركب من البدن، والمال فيه شرط الوجوب وقد ذكرناه.[البناية ٤٣٠/٤] كالفدية: فإنها أقيمت مقام الصوم.(البناية)

* في رواية المصنف وهم، فإن حديث الخثعمية ليس فيه ذكر اعتمري، وهذه اللفظة في حديث أبي رزين العقيلي.[البناية ٤٣٠/٤] حديث الخثعمية: أخرجه مسلم في صحيحه عن الفضل أن امرأة من خثعم قالت: يا رسول الله! إن أبي شيخ كبير، عليه فريضة الله في الحج، وهو لا يستطيع أن يستوي على ظهر بعيره، فقال النبي ﷺ: فحجي عنه.[رقم: ٣٢٥٢، باب الحج عن العاجز] وحديث أبي رزين العقيلي: أخرجه الترمذي في "جامعه" عن أبي رزين العقيلي أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة، ولا الظعن، قال: حج عن أبيك واعتمر. وقال: هذا حديث حسن صحيح. [رقم: ٩٣٠، باب ما جاء في الحج عن الشيخ الكبير والميت]



صحیح مسلم شریف

مع مختصر شرح نووی مترجم

۷۴۲۲ احادیث نبوی کا روح پرور اور ایمان افروز ذخیرہ

ترجمہ: علامہ وحید الزمان

ناشر: خالد احسان پبلشرز لاہور

www.islamiurdubook.blogspot.com

فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ.

اور یہ ذکر حجۃ الوداع کا ہے۔

۳۲۵۲- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ الْفَضْلِ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلَيْهِ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ وَهُوَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ((فَحُجِّي عَنْهُ)).

۳۲۵۲- فضل سے روایت ہے کہ ایک عورت قبیلہ خثعم کی اس نے کہا یارسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم! میرا باپ بوڑھا ہے اور اس پر حج اللہ تعالیٰ کا فرض کیا ہوا ہے اور وہ سواری کی پیٹھ پر بخوبی نہیں بیٹھ سکتا تو آپ نے فرمایا کہ تم اس کی طرف سے حج کرو۔

بَاب صِحَّةِ حَجِّ الصَّبِيِّ وَأَجْرِ مَنْ حَجَّ بِهِ

باب: بچے کا حج درست ہے اور اس کو حج کرانے والے کو ثواب ہے

۳۲۵۳- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لَقِيَ رَكْبًا بِالرَّوْحَاءِ فَقَالَ مَنْ الْقَوْمُ قَالُوا الْمُسْلِمُونَ فَقَالُوا مَنْ أَنْتَ قَالَ ((رَسُولُ اللَّهِ)) فَرَفَعَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ صَبِيًّا فَقَالَتْ أَلِهَذَا حَجٌّ قَالَ ((نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ)).

۳۲۵۳- ابن عباسؓ نے نبیؐ سے روایت کی کہ آپ کو کچھ اونٹوں کے سوار لوگ ملے روحاء میں اور آپ نے پوچھا کہ تم کون لوگ ہو؟ انھوں نے کہا کہ مسلمان۔ آپ سے ان لوگوں نے پوچھا کہ آپ کون ہیں؟ آپ نے فرمایا اللہ پاک کا رسول ہوں تو ایک عورت نے ایک لڑکے کو ہاتھوں سے بلند کیا اور عرض کیا کہ کیا اس کا حج صحیح ہے؟ آپ نے فرمایا کہ ہاں صحیح ہے اور ثواب اس کا تم کو ہے (یعنی ماں باپ کو)۔

۳۲۵۴- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ رَفَعَتْ امْرَأَةٌ صَبِيًّا لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِهَذَا حَجٌّ قَالَ ((نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ)).

۳۲۵۴- ابن عباسؓ فرماتے ہیں کہ ایک عورت نے بچے کو اٹھایا اور کہا کہ اے اللہ کے رسول! کیا اس کا حج ہو جائے گا؟ آپ نے فرمایا ہاں اور تیرے لیے اس کا اجر بھی ہے۔

(۳۲۵۳) ☆ اس حدیث سے کئی مسائل معلوم ہوئے اول یہ کہ لقب اصلی اور صحیح اور مسنون ہم لوگوں کا مسلمان ہے اور اس کے سواجو القاب اب پھیلے ہوئے ہیں جیسے حنفی، شافعی، چشتی، قادری یہ سب منجملہ بدعات و محدثات ہیں۔ پس مومن کو لازم ہے کہ اسی لقب مسنون کو پسند کرے اور القاب محدثہ سے محترز رہے۔ دوسرے یہ کہ حج چھوٹے لڑکے کا صحیح و منعقد ہے اور اسی پر ثواب مرتب ہوتا ہے اور یہی مذہب ہے شافعی اور مالک اور احمد اور جماہیر علماء کا مگر اتنا ہے کہ حج نفل ہوتا ہے اور یہی حدیث ان سب کی سند ہے اور خلاف کیا ہے اس کے ابو حنیفہؒ نے اور کہا ہے کہ حج اس کا صحیح نہیں اور قول ان کا خلاف حدیث ہے اس لیے مردود و مطرود و متروک ہے اور حدیث کے خلاف جس امتی کا قول ہو مردود ہے اور قاضی عیاضؒ نے کہا ہے کہ لڑکوں کا حج جائز ہونے میں کسی کا اختلاف نہیں مگر ایک گروہ مبتدعین کا تیسرے یہ معلوم ہوا کہ چھوٹے لڑکوں کی عبادت کا ثواب ماں باپ کو ہوتا ہے اسی لیے چھوٹے لڑکے کے لیے اگر حج کیا اور بعد بالغ ہوا تو اس پر حج فرض ہے اس پر سب کا اتفاق ہے مگر ایک گروہ کا کہ ان کی طرف علماء نے التفات نہیں کیا۔

ما آتاکم الرسول فخذوہ وما نہاکم عنہ فانتہوا

صحیح بخاری

جلد سوم

امیر المومنین فی الحدیث سید الفقہاء

حضرت الامام ابو عبداللہ محمد بن اسماعیل بخاری رحمۃ اللہ علیہ

ترجمہ وتشریح

حضرت مولانا محمد داؤد راز رحمۃ اللہ علیہ

نظر ثانی

حضرت العلام مولانا عبدالسلام بستوی ؒ

حضرت العلام مولانا ابو محمد عبدالجبار سلفی ؒ

مرکزی جمعیت اہل حدیث ہند

فَا للهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ)).

[طرفاه في : ١٦٩٩، ٧٣١٥].

ہے کہ اسے پورا کیا جائے۔ پس اللہ تعالیٰ کا قرض ادا کرنا بہت ضروری ہے۔

٢٣- بَابُ الْحَجِّ عَمَّنْ لاَ يَسْتَطِيعُ الثُّبُوتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ

باب اس کی طرف سے حج بدل جس میں سواری پر بیٹھے رہنے کی طاقت نہ ہو۔

١٨٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَنَّ امْرَأَةً. ح.

(١٨٥٣) ہم سے ابوعاصم نے ابن جریج سے بیان کیا' انہوں نے کہا ان سے ابن شہاب نے' ان سے سلیمان بن یسار نے' ان سے عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے اور ان سے فضل بن عباس رضی اللہ عنہم نے کہ ایک خاتون ----

١٨٥٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: ((جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يُقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ : ((نَعَم)).

[راجع: ١٥١٣]

(١٨٥٤) (دوسری سند سے امام بخاری نے) کہا ہم سے موسیٰ بن اسماعیل نے بیان کیا' کہا کہ ہم سے عبدالعزیز بن ابی سلمہ نے بیان کیا' کہا ہم سے ابن شہاب زہری نے بیان کیا' ان سے سلیمان بن یسار نے اور ان سے ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کہ حجۃ الوداع کے موقع پر قبیلہ خثعم کی ایک عورت آئی اور عرض کی یا رسول اللہ! اللہ تعالیٰ کی طرف سے فریضہ حج جو اس کے بندوں پر ہے اس نے میرے بوڑھے باپ کو بھی پالیا ہے لیکن ان میں اتنی سکت نہیں کہ وہ سواری پر بھی بیٹھ سکیں تو کیا میں ان کی طرف سے حج کرلوں تو ان کا حج ادا ہو جائے گا؟ آپؐ نے فرمایا کہ ہاں۔

٢٤- بَابُ حَجِّ الْمَرْأَةِ عَنِ الرَّجُلِ

باب عورت کا مرد کی طرف سے حج کرنا

١٨٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: ((كَانَ الْفَضْلُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشِّقِّ

(١٨٥٥) ہم سے عبداللہ بن مسلمہ نے بیان کیا' ان سے امام مالک نے' ان سے ابن شہاب زہری نے' ان سے سلیمان بن یسار نے' ان سے عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے بیان کیا کہ فضل بن عباس رضی اللہ عنہما رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم کی سواری پر پیچھے بیٹھے ہوئے تھے۔ اتنے میں قبیلہ خثعم کی ایک عورت آئی۔ فضل رضی اللہ عنہ اس کو دیکھنے لگے اور وہ فضل رضی اللہ عنہ کو دیکھنے لگی۔ اس لئے نبی کریم صلی اللہ علیہ و سلم فضل کا چہرہ دوسری طرف پھیرنے لگے' اس

الآخِرِ، فَقَالَتْ: إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لاَ يَثْبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: ((نَعَم)). وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ)). [راجع: ۱۵۱۳]

عورت نے کہا کہ اللہ کے فریضہ (حج) نے میرے بوڑھے والد کو اس حالت میں پالیا ہے کہ وہ سواری پر بیٹھ بھی نہیں سکتے تو کیا میں ان کی طرف سے حج کر سکتی ہوں' آپ نے فرمایا کہ ہاں۔ یہ حجتہ الوداع کا واقع ہے۔

تشریح: اس عورت کا نام معلوم نہیں ہوا اس حدیث سے یہ نکلا کہ زندہ آدمی کی طرف سے بھی اگر وہ معذور ہو جائے دوسرا آدمی حج کر سکتا ہے اور یہ بھی ظاہر ہوا کہ ایسا حج بدل مرد کی طرف سے عورت بھی کر سکتی ہے۔

حافظ ابن حجر فرماتے ہیں و فی ھذا الحدیث من الفوائد جواز الحج من الغیر و استدل الکوفیون بعمومه علی جواز صحة حج من لم یحج نیابة عن غیره و خالفهم الجمهور فخصوه بمن حج عن نفسه و استدلوا بما فی السنن و صحیح ابن خزیمة و غیره من حدیث ابن عباس ایضاً ان النبی صلی الله علیه وسلم رای رجلا یلبی عن شبرمة فقال احججت من نفسک فقال لا هذه من نفسک ثم احجج عن شبرمة الخ (فتح الباری) یعنی اس حدیث کے فوائد میں سے ہے کہ غیر کی طرف سے حج کرنا جائز ہے اور کوفیوں نے اس کے عموم سے دلیل لی ہے کہ نیابت میں اس کا حج بھی درست ہے جس نے پہلے اپنا حج نہ کیا ہو اور جمہور نے ان کے خلاف کہا ہے انہوں نے اس کے لئے اسی کو خاص کیا ہے جو پہلے اپنا ذاتی حج کر چکا ہو اور انہوں نے اس حدیث سے دلیل پکڑی ہے جسے اصحاب سنن اور ابن خزیمہ وغیرہ نے حدیث ابن عباس رضی اللہ عنہما سے نقل کیا ہے کہ رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک آدمی کو دیکھا کہ وہ شبرمہ کی طرف سے لبیک پکار رہا ہے۔ آپ نے فرمایا شبرمہ کون ہے اس نے اس کو بتلایا۔ پھر آپ نے پوچھا کہ کیا تو پہلے اپنا ذاتی حج کر چکا ہے' اس نے نفی میں جواب دیا تو آپ نے فرمایا پہلے اپنا حج کر پھر شبرمہ کا حج کرنا۔ اس حدیث سے صاف ظاہر ہے کہ حج بدل جس سے کرایا جائے ضروری ہے کہ وہ شخص پہلے اپنا حج کر چکا ہو حافظ ابن حجر فرماتے ہیں و فیه ان من مات و علیه حج وجب علی ولیه ان یجهز من یحج عنه من راس ماله کما ان علیه قضاء دیونه فقد اجمعوا علی ان دین الادمی من راس المال فکذالک ما شبه به فی القضاء و یلتحق بالحج کل حق ثبت فی ذمته کفارة او نذر او زکوٰة اوغیر ذالک الخ (فتح الباری) یعنی اس میں یہ بھی ہے کہ جو شخص وفات پائے اور اس پر حج واجب ہو تو وارثوں کا فرض ہے کہ اس کے اصل مال سے کسی دوسرے کو حج بدل کے لئے تیار کر کے بھیجیں۔ یہ ایسا ہی ضروری ہے جیسا کہ اس کے قرض کی ادائیگی ضروری ہے اور کفارہ اور نذر اور زکوٰۃ وغیرہ کی جو اس کے ذمہ واجب ہو۔

32. "TAHREEF E HIDAYA"

SAHIB E HIDAYA "BURHANUDDIN" KA HAZRAT UMAR R.Z PAR SHARMNAK BOHTAN.

APNE MAZHAB KE EK MASLE KO SABIT KARNE KE LIYE KE LONDY APNA SIR NA CHUPAYE EK HAYA SOZ BOHTAN BANDHA H.

:LIKHTE H

" ألق عنك الخمار يا دفار! أَتَشبَّهين بالحرائر ؟ "

TARJUMA: E LONDY APNE SIR SE DUPATTA UTAR DE.

JAB KI YE ASAR HAZRAT UMAR R.Z SE KISI BHI HADEES KI KITAB ME NAHI H.

"TAHREEF E HIDAYA"

SAHIB E HIDAYA "BURHANUDDIN" KA HAZRAT UMAR R.Z PAR SHARMNAK BOHTAN.
APNE MAZHAB KE EK MASLE KO SABIT KARNE KE LIYE KE LONDY APNA SIR NA CHUPAYE EK HAYA SOZ BOHTAN BANDHA H.
LIKHTE H: "ألقِ عنكِ الخمارَ يا دِفَار! أَتَتَشَبَّهِيْنَ بالحرائر؟"*.

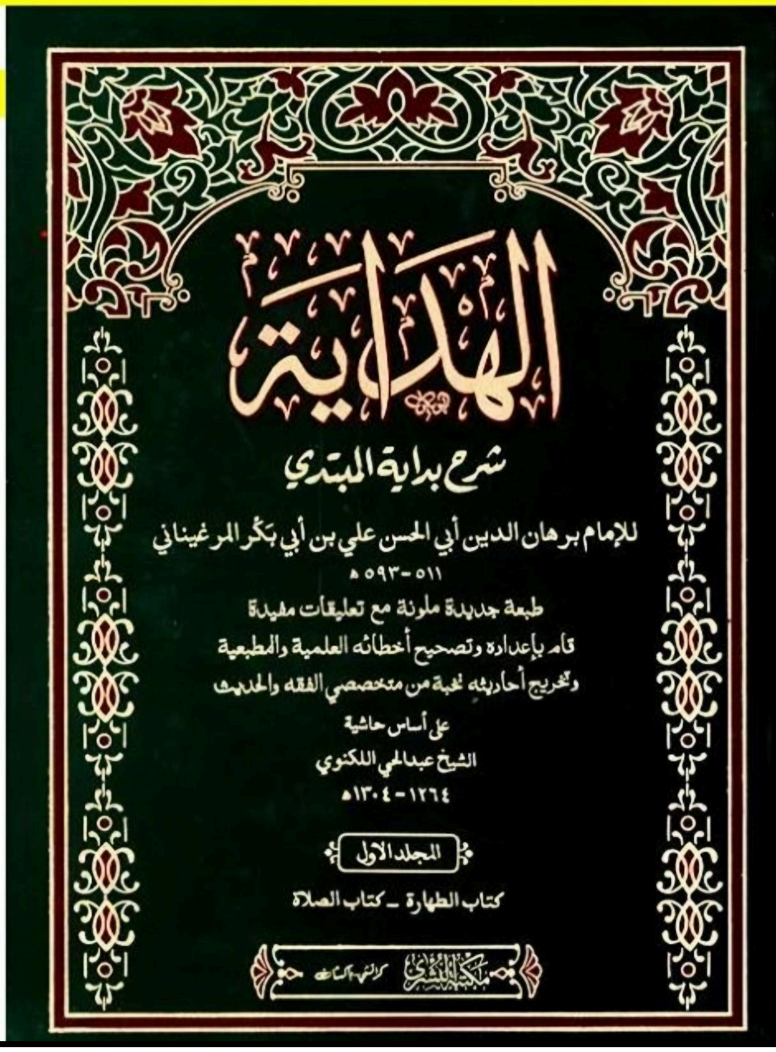


TARJUMA: E LONDY APNE SIR SE DUPATTA UTAR DE.
JAB KI YE ASAR HAZRAT UMAR R.Z SE KISI BHI HADEES KI KITAB ME NAHI H.

لقول عمر رضي الله عنه: "ألقِ عنكِ الخمارَ يا دِفَار! أَتَتَشَبَّهِيْنَ بالحرائر؟"*، ولأنها تَخرُجُ لحاجةِ مولاها في ثياب **مِهنَتها** عادةً، فاعتُبر حالُها بذوات المحارم في حقِّ **جميعِ الرجال**؛ دفعًا للحرج. قال: ومن **لم يجد ما** يُزِيلُ به النجاسة صلّى معها و لم يُعِد، وهذا على وجهين: إن كان ربعُ الثوب **أو أكثرُ** منه طاهرًا **يصلي فيه**، ولو صلى عُريانًا لا يجزئه؛ لأن ربع الشيء يقوم مقامَ كلّه. وإن كان الطاهر أقلّ من الربع، **فكذلك** عند محمد رحمه الله، وهو أحد قولَي الشافعي رحمه الله؛ لأن في **الصلاة فيه** تركَ فرضٍ واحد،

يا دِفار: بالدال المهملة أي يا منتنة.(العناية) **مهنتها**: بفتح الميم وكسرها: الخدمة.(العناية)
جميع الرجال: يعني غير السيد.(فتح القدير) **لم يجد ما**: بالقصر ليتناول المائعات. (العناية)
أو أكثر: ليس ضروريًا ذكره. **يصلي فيه**: لأن الربع قام مقام الكل. **فكذلك**: وفي "الأسرار": أن خطاب التطهير ساقط عند عدم الماء، فصار هذا الثوب وثوب طاهر بمنـــزلة، ولأن ربع الثوب لو كان طاهراً لم يجز إلا أن يصلي فيه، فكذلك ههنا؛ لأن نجاسة ثلاثة أرباعه في إفساد صلاته فيه، ونجاسة الكل سواء حالة الاختيار، فهما سواء أيضًا حالة الاضطرار في أنه لا يفسد الصلاة إلا أنا نقول: إن خطاب الستر بسبب النجاسة ساقط في حق الصلاة؛ لأن الله تعالى ما خاطب بالستر للصلاة إلا بالطاهر، ولما سقط الخطاب بالستر عنه صار حال العرى كحال الستر باعتبار أن خطاب الستر عنه ساقط، فحينئذ صار عرى العورة كعرى الوجه في حق سقوط الخطاب بالستر، فلما استوى الحالتان من غير تفاوت بينهما كان مخيرًا بينهما، وأما إذا كان ربع الثوب طاهراً، فقد توجه عليه الخطاب بقدر الطاهر، وإن سقط بقدر النجس، فرجَّحنا جهةَ الوجوب؛ لأن البابَ بابُ العبادات. وإنما قدروا بالربع؛ لأنه حد الكثير الفاحش في باب العورة والنجاسة الخفيفة.[الكفاية ٢٢٩/١] **الصلاة فيه**: أي في الثوب الذي يكون الطاهر منه أقلّ من الربع.(العناية)

* هذا الأثر غريب، وبمعناه أخرج عبد الرزاق في مصنَّفه بإسناد صحيح عن أنس أن عمر ضرب أَمَةً لآل أنس رآها متقنِّعةً قال: اكشفي رأسكِ لا تُشبِّهين بالحرائر.[١٣٦/٣، رقم: ٥٠٦٤، باب الخمار][البناية ١٤٢/٢]



33. TAHREEF E "HIDAYA" !!!

HADEES KE ALFAZ KUCH IS TARH THE

لا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ، أَوْ قَالَ: عَلَى الْفِطْرَةِ، مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا المَغْرِبَ إِلَى أَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ

MAGAR SAHIB E HIDAYA NE HATH KI KALAKARI SE USE YE BANA DIYA

"لا تزال أمتي بخير ما عَجَّلُوا المغرب وأخَرُوا العشاء".

MATLAB PAHLE SHURU HADEES ME SE لا تزال أمتي بخير" FIR BEECH ME SE FIR المغرب KE ALFAZ LIVE BAKI APNI TARAF SEISME عَلُوا OR وأخرُوا العشاء". UTHAYA KE

ALFAZ MILA KAR HADEES TAIYAR KARDI نعوذ بالله من شرور انفسنا

TAHREEF E "HIDAYA" !!!

HADEES KE ALFAZ KUCH IS TARH THE

«لا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ، أَوْ قَالَ: عَلَى الْفِطْرَةِ، مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْمَغْرِبَ إِلَى أَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ».

MAGAR SAHIB E HIDAYA NE HATH KI KALAKARI SE USE YE BANA DIYA

"لا تزال أمتي بخير ما عَجِّلُوا المغربَ وأخِّرُوا العشاء".

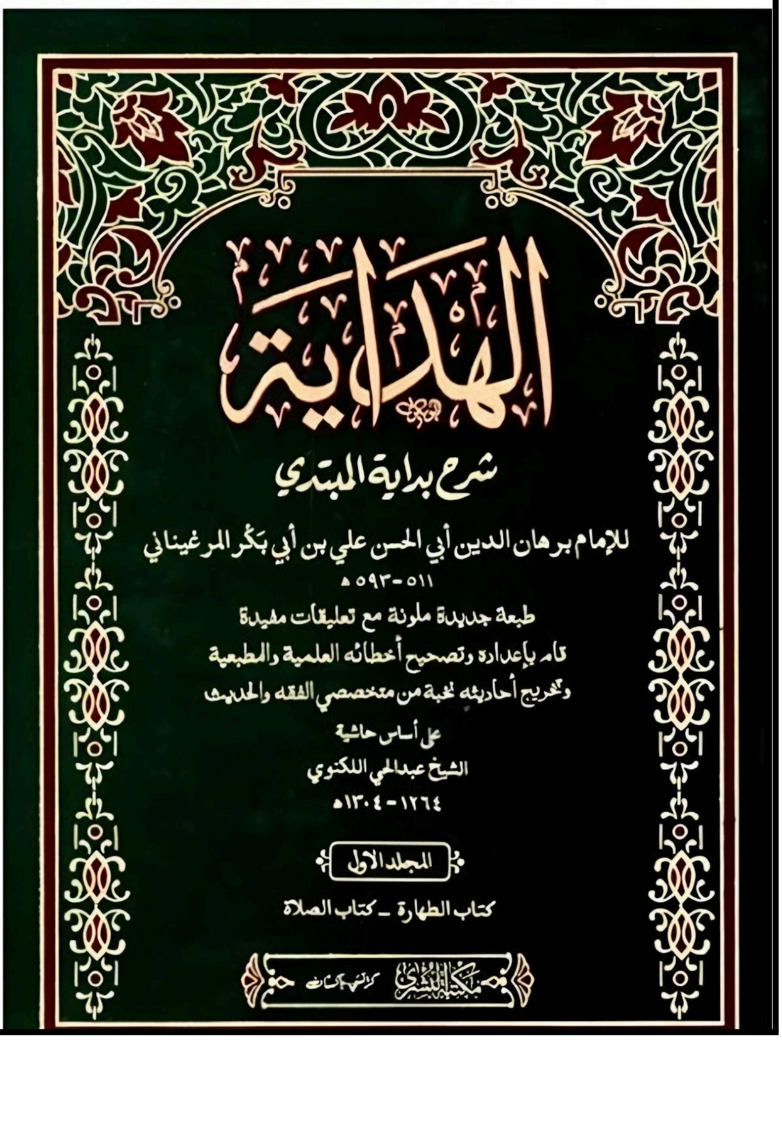
MATLAB PAHLE SHURU HADEES ME SE "لا تزال أمتي بخير FIR BEECH ME SE ما UTHAYA FIR المغربَ KE ALFAZ LIYE BAKI APNI TARAF SE ISME عَجِّلُوا OR وأخِّرُوا العشاء". KE ALFAZ MILA KAR HADEES TAIYAR KAR DI. نعوذ بالله من شرور انفسنا۔

وهو أن يصير بحالٍ لا تَحَارُ فيه الأعينُ، **هو الصحيح، والتأخير إليه مكروه.** ويُستحب تعجيلُ المَغرب؛ لأن تأخيرها مكروه؛ لما فيه من التشبُّه باليهود، وقال ﷺ: "لا تزال أمتي بخير ما عَجِّلُوا المغربَ وأخِّرُوا العشاء".* قال: وتأخير العشاء إلى ما قبل ثلث الليل؛ لقوله ﷺ: "لولا أن أشق على أمتي لأخّرْتُ العشاء إلى ثلث الليل"،**

= وقيل: توضع طشت ماء في الأرض المستوية فإن ارتفعت الشمس على جوانبه فقد تغير الشمس، وإن وقعت في الجوف فلم يتغير. وفي "المحيط": تغيرها بصفرة أو حمرة. وفي "المرغيناني": إذا كانت الشمس مقدار رمح لم يتغير ودونه قد تغيرت. وقيل: إن كان يمكن النظر إلى القرص من غير كلفة ومشقة فقد تغيرت.[البناية ٢/٤٦] هو الصحيح: أي تغير القرص وهو الذي فسره، هو الصحيح، واحترز به عن بقية الأقوال التي ذكرناها.(البناية) والتأخير إليه مكروه: أي إلى تغير القرص مكروه. وفي "القنية": هذه الكراهة هي كراهة تحريم، قالوا: أما الفعل فغير مكروه؛ لأنه مامور بالفعل ولا يستقيم اثبات الكراهة للشيء مع الأمر به.[البناية ٢/٤٦] لا تزال إلخ: دليل منقول على استحباب تعجيل المغرب، ومعناه: لا تزال أمتي بخير مدة تعجيلهم المغرب، ووجه التمسك أن الشرع رتب استمرار الخير على تعجيل المغرب، والمباح لا يترتب على فعله خير شرعي.[العناية ١/٢٠٠]

* هذا الحديث له أصل ولكن بغير هذه العبارة.[البناية ٢/٤٩] أخرج أبو داود في سننه عن مرثد بن عبدالله قال: قدم علينا أبوأيوب غازياً وعقبة بن عامر يومئذ على مصر، فأخر المغرب، فقام اليه أبو أيوب فقال: ما هذه الصلاة يا عقبة؟ فقال شغلنا. قال: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: "لا تزال أمتي بخير"، أو قال: "على الفطرة، ما لم يؤخروا المغرب إلى أن تشتبك النجوم".[١/٣٤٩، رقم: ٤٢١، باب وقت المغرب]

** أخرجه الترمذي عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل، أو نصفه. وقال: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.[١/١٣١ رقم: ١٦٧، باب ما جاء في تأخير صلاة العشاء الآخرة]



34. HANFIO KE QURAN "HIDAYA" M HADEESO M TAHREEF!!!!

YE "HIDAYA" KI KITAB US SALAH KKA 6th PAGE HISME SAHIB E HIDAYA NE 3 HADEESE BAYAN KI H MAGAR IN ME SE 2nd HADEES ME TAHREEF KAR DI HOR HADEES M KUCH ALFAZ APNI TARAF SE BADA DIYE H JISKA IQRAR HANFIO KO BHI H. SAHIB E BINAYA LIKHTE H IN ALFAZ KE SATH YE HADEES "GAREEB" H.......

HANFIO KE QURAN "HIDAYA" M HADEESO M TAHREEF!!!!

YE "HIDAYA" KI KITAB US SALAH KA 6th PAGE H ISME SAHIB E HIDAYA NE 3 HADEESE BAYAN KI H MAGAR IN ME SE 2nd HADEES ME TAHREEF KAR DI H OR HADEES M KUCH ALFAZ APNI TARAF SE BADA DIYE H JISKA IQRAR HANFIO KO BHI H. SAHIB E BINAYA LIKHTE H IN ALFAZ KE SATH YE HADEES "GAREEB" H......

HADEES KE SAHI ALFAZ KE LIYE LINK DEKHE!!!!

١٤٦ كتاب الصلاة

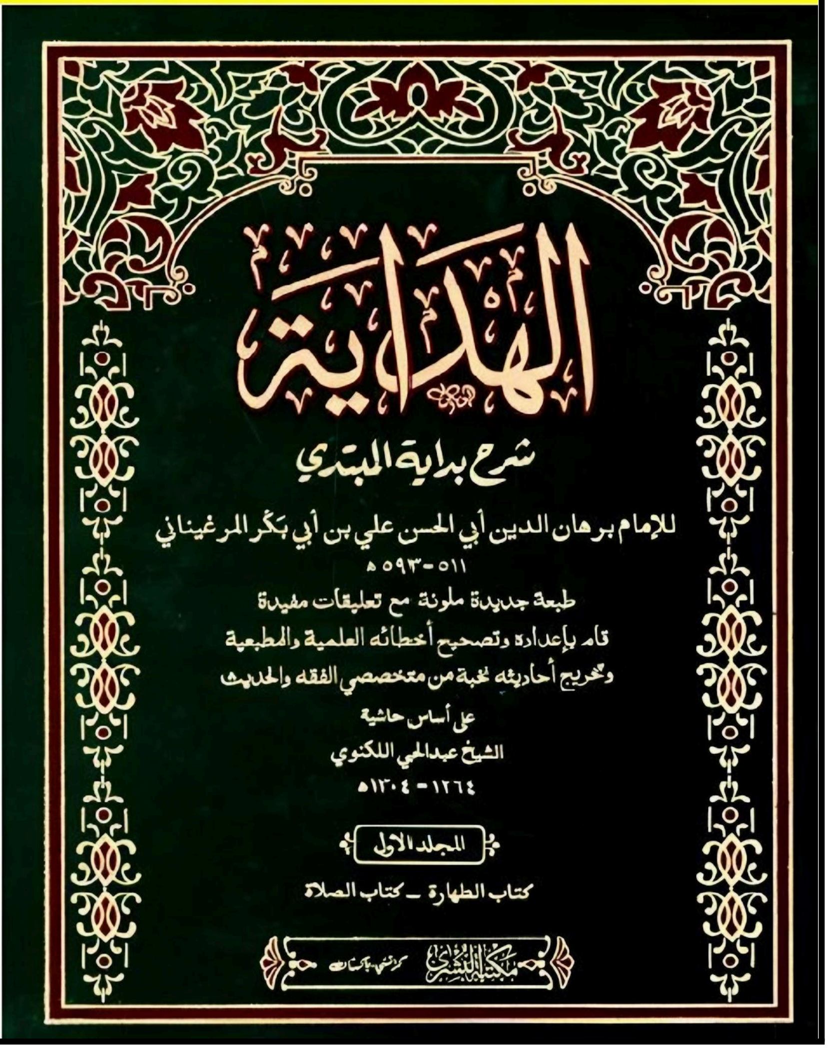
وعندهما: هو الحُمْرَة، **وهو رواية عن أبي حنيفة، وهو قول الشافعي** رحمه الله؛ لقوله عليه السلام: "الشفق الحمرة".* ولأبي حنيفة رحمه الله قوله عليه السلام: "وآخر وقت المغرب إذا اسودَّ الأفق"،** **وما رواه موقوف على ابن عمر** رضي الله عنهما، **ذكره مالك** رحمه الله **في "المُوَطّأ"**،*** **وفيه اختلاف الصحابة**. وأول وقت العشاء إذا غاب الشفق، وآخر وقتها ما لم يطلع الفجر الثاني؛ لقوله عليه السلام: **"وآخر وقت العشاء**

عندهما: قيل: وبه يفتى.(ملتقى الأبحر) هو الحمرة: وفي "المبسوط": قول الإمام أحوط، وقولهما أوسع أي أرفق للناس.(مجمع الأنهر) وهو رواية: رواية أسد عن الإمام.(مجمع الأنهر) وما رواه: يعني قوله عليه السلام: "الشفق هو الحمرة"(العناية) اختلاف الصحابة: أي ولئن سُلّم أنه مرفوع، فالحديث المرفوع لا يصح الاستدلال به إذا كان فيه اختلاف الصحابة. وآخر وقت العشاء إلخ: وتكلم الطحاوي رحمه الله في "شرح الآثار" ههنا كلاماً حسناً.ملخصه: أنه قال: يظهر من مجموع الأحاديث أن آخر وقت العشاء حين يطلع الفجر، وذلك؛ لأن ابن عباس وأبا موسى الأشعري وأبا سعيد الخدري رضي الله عنهم رووا "أن النبي ﷺ أخَّرَها إلى ثلث الليل ثم صلاها"، وروى أبو هريرة وأنس رضي الله عنهما "أنه أخَّرَها حتى انتصف الليل" وروى ابن عمر رضي الله عنهما "أنه أخرها حتى ذهب ثلثا الليل"، وروت عائشة رضي الله عنها: "أنه اعتم بها حتى ذهب عامة الليل"، وكل هذه الروايات في الصحيح. قال: فثبت بذلك أن الليل كله وقت له.[البناية ٢/٣٤]

* أخرجه الدارقطني في سننه عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: الشفق الحمرة فإذا غاب الشفق وجبت الصلاة.[١/٥٨٨، باب في صفة المغرب والصبح] قال البيهقي: الصحيح موقوف.[نصب الراية ١/٢٣٣] وقد أخرج ابن خزيمة في صحيحه مرفوعًا عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: وفيه، ووقت المغرب إلى أن تذهب حمرة الشفق.[١/٢١٤، رقم: ٣٥٤، باب كراهة تسمية صلاة العشاء عتمة]

** هذا الحديث بهذا اللفظ غريب لم يرد هكذا.[البناية٢/٣١] وأخرج أبو داود عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه وفيه، ويصلي المغرب حين تسقط الشمس، ويصلي العشاء حين يسود الأفق.[١/٣٩٧، رقم: ٣٩٤، باب في المواقيت]

*** قال الزيلعي: والذي وجدته في "موطأ الإمام مالك" من رواية يحيى بن يحيى، قال مالك: الشفق هو الحمرة التي في المغرب فإذا ذهبت الحمرة فقد وجبت صلاة العشاء، وخرجت من وقت المغرب.[ص: ٢٠، رقم: ٢٣] ولم أجد فيه غير ذلك لا مرفوعاً ولا موقوفاً، وينظر من غير رواية يحيى.[نصب الراية ١/٣٠٢]



جلد اوّل

سُنن ابُو داؤد (اُردو)

کتاب الطہارۃ ــــــــــــــ کتاب صلوۃ السفر

تالیف

امام ابُو داوٗد سُلیمان بن اشعث سجستانی رحمہ اللہ تعالیٰ

ترجمہ و فوائد

فضیلۃ الشیخ ابُو عمار عُمر فاروق سعیدی حفظہ اللہ

تحقیق و تخریج

حافظ ابُو طاہر زُبیر علی زئی حفظہ اللہ

نظرِ ثانی، تنقیح و اضافہ

حافظ صلاح الدین یُوسف حفظہ اللہ

دار السّلام
کتاب و سُنّت کی اشاعت کا عالمی ادارہ
ریاض • جدہ • شارجہ • لاہور
اسلام آباد • کراچی • لندن • ہیوسٹن • نیو یارک
DARUSSALAM

جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي بِوَقْتِ الصَّلَاةِ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، يَحْسُبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، فَرَأَيْتُ رسولَ الله ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، وَرُبَّمَا أَخَّرَهَا حِينَ يَشْتَدُّ الْحَرُّ، وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ والشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ بَيْضَاءُ، قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَهَا الصُّفْرَةُ، فَيَنْصَرِفُ الرَّجُلُ مِنَ الصَّلَاةِ فَيَأْتِي ذَا الْحُلَيفَةِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَيُصَلِّي المَغْرِبَ حِينَ تَسْقُطُ الشَّمْسُ، ويُصَلِّي الْعِشَاءَ حِينَ يَسْوَدُّ الأُفُقُ وَرُبَّمَا أَخَّرَهَا حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ، وَصَلَّى الصُّبْحَ مَرَّةً بِغَلَسٍ، ثُمَّ صَلَّى مَرَّةً أُخرَى فَأَسْفَرَ بِهَا، ثُمَّ كَانَتْ صَلَاتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ التَّغْلِيسَ حَتَّى مَاتَ، ولم يَعُدْ إِلَى أَنْ يُسْفِرَ.

آپ یہ بیان کرتے ہوئے اپنی انگلیوں پر پانچ نمازوں کو شمار بھی کر رہے تھے۔ تو میں نے رسول اللہ ﷺ کو دیکھا کہ آپ نماز ظہر پڑھتے تھے جبکہ سورج ڈھل جاتا تھا اور سخت گرمی کے وقت کبھی مؤخر بھی کر لیتے تھے۔ اور میں نے آپ کو دیکھا کہ آپ عصر کی نماز پڑھتے تھے جبکہ سورج اونچا اور سفید ہوتا تھا' زردی آنے سے پہلے پہلے۔ آدمی نماز پڑھ کے نکلتا اور غروب سے پہلے پہلے ذوالحلیفہ مقام تک پہنچ جاتا تھا۔ اور مغرب کی نماز پڑھتے جس وقت کہ سورج غروب ہو جاتا اور عشاء پڑھتے جبکہ افق مغرب سیاہ ہو جاتا اور کبھی مؤخر بھی کر دیتے حتیٰ کہ لوگ جمع ہو جاتے اور فجر کی نماز آپ نے ایک بار اندھیرے میں پڑھی اور ایک دفعہ پڑھی تو روشن کر دی مگر اس کے بعد آپ کی نماز اندھیرے ہی میں ہوا کرتی تھی حتیٰ کہ آپ کی وفات ہوگئی اور کبھی روشن نہ کی۔"

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هذا الحديثَ عن الزُّهْرِيِّ مَعْمَرٌ، وَمَالِكٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَشُعَيْبُ بنُ أَبِي حَمْزَةَ، وَاللَّيْثُ ابنُ سَعْدٍ، وَغَيْرُهُمْ، لَمْ يَذْكُروا الْوَقْتَ الَّذِي صَلَّى فِيهِ وَلَمْ يُفَسِّرُوهُ.

امام ابوداود ؒ کہتے ہیں کہ اس حدیث کو زہری سے معمر' مالک' ابن عیینہ' شعیب بن ابی حمزہ اور لیث بن سعد وغیرہ نے روایت کیا ہے مگر اس میں وہ وقت ذکر نہیں کیا جس میں کہ آپ نے نماز پڑھی اور نہ ان لوگوں نے اس طرح تفصیل بیان کی ہے۔

وكَذَلِكَ أَيْضًا رَوَى هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ وَحَبِيبُ بنُ أَبِي مَرْزُوقٍ عن عُرْوَةَ نَحْوَ رِوَايَةِ مَعْمَرٍ وَأَصْحَابِهِ، إِلَّا أَنَّ حَبِيبًا لَمْ يَذْكُرْ بَشِيرًا.

اور ایسے ہی ہشام بن عروہ اور حبیب بن ابی مرزوق نے عروہ سے معمر اور اس کے ساتھیوں کی مانند روایت کیا ہے مگر حبیب نے بشیر کا واسطہ ذکر نہیں کیا۔

وَرَوَى وَهْبُ بنُ كَيْسَانَ عن جَابِرٍ

اور وہب بن کیسان نے جابر ؓ سے انہوں نے

35. FIQAH E HANAFI ME NABI SAW KE NAAM AANE PE ANGOOTHE CHUMNA MUSTAHAB HE

Mustahab hai ke jab azaan mein pehli baar shahadat (Ashhadu an la ilaha illallah) sune to yeh kahe: "Sallallahu ‘alayka ya Rasool Allah", aur jab doosri shahadat (Ashhadu anna Muhammadan Rasool Allah) sune to yeh kahe: "Qurrat ‘ayni bika ya Rasool Allah", phir apne dono angoothon ke nakhun aankhon par rakh kar yeh dua padhe: "Allahumma matti‘ni bis-sam‘i wal-basar."

Rad ul Muhtar (Fatawa Shami) 2/68

رد المحتار

على

الدر المختار شرح تنوير الأبصار

لخاتمة المحققين
محمد أمين الشهير بابن عابدين
مع تكملة ابن عابدين لنجل المؤلف

دراسة وتحقيق وتعليق
الشيخ عادل أحمد عبد الموجود
الشيخ علي محمد معوض

قدم له وقرظه
الأستاذ الدكتور محمد بكر إسماعيل
كلية الدراسات بجامعة الأزهر

الجزء الثالث

يحتوي على الكتب التالية

تتمة كتاب الصلاة - الزكاة - الصوم - الحج

دار عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع
الرياض

(ولو كان في المسجد حين سمعه ليس عليه الإجابة، ولو كان خارجه أجاب) بالمشي إليه **(بالقدم، ولو أجاب باللسان لا به لا يكون مجيباً)** وهذا **(بناء على أن الإجابة المطلوبة بقدمه لا بلسانه)** كما هو قول الحلواني، وعليه **(فيقطع قراءة القرآن لو)** كان يقرأ

قلت: وظاهره أنه لا تكفي المقارنة، لأن الجواب يعقب الكلام، بخلاف متابعة المقتدي للإمام الخ. قوله: **(ويدعو الخ)** أي بعد أن يصلي على النبي ﷺ، لما رواه مسلم وغيره «إِذَا سَمِعْتُمُ ٱلْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ بِها عَشْراً، ثُمَّ سَلُوا لِيَ ٱلْوَسِيلَةَ فَإِنَّها مَنْزِلَةٌ فِي ٱلْجَنَّةِ لَا تُبْتَغَى إِلَّا لِعَبْدٍ مُؤْمِنٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ لِيَ الوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ». وروى البخاري وغيره[1] «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاء: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ ٱلدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ القَائِمَةِ آتِ مُحَمَّداً الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، وَٱبْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ»[2] وزاد البيهقي في آخره «إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ» وتمامه في الإمداد والفتح. قال ابن حجر في شرح المنهاج: وزيادة: والدرجة الرفيعة، وختمه: بيا أرحم الراحمين، لا أصل لهما اهـ.

تتمة: يستحب أن يقال عند سماع الأولى من الشهادة: صلى الله عليك يا رسول الله، وعند الثانية منها: قرّت عيني بك يا رسول الله، ثم يقول: اللهم متعني بالسمع والبصر بعد وضع ظفري الإبهامين على العينين فإنه عليه السلام يكون قائداً له إلى الجنة، كذا في كنز العباد اهـ قهستاني: ونحوه في الفتاوى الصوفية. وفي كتاب الفردوس «من قبل ظفري إبهامه عند سماع أشهد أن محمداً رسول الله في الأذان أنا قائده ومدخله في صفوف الجنة» وتمامه في حواشي البحر للرملي عن المقاصد الحسنة للسخاوي، وذكر ذلك الجراحي وأطال، ثم قال: ولم يصح في المرفوع من كل هذا شيء. ونقل بعضهم أن القهستاني كتب على هامش نسخته أن هذا مختص بالأذان، وأما في الإقامة فلم يوجد بعد الاستقصاء التام والتتبع. قوله: **(ولو كان في المسجد الخ)** هو مقابل قوله «بأن يقول كمقالته» ط. قوله: **(أجاب بالمشي إليه)** أي لئلا تفوته الجماعة فيأثم كما قررناه آنفاً. فافهم قوله: **(وهذا)** راجع إلى قوله «ولو كان في المسجد الخ» ح. قوله: **(المطلوبة)** أي طلب إيجاب كما قدمه. قوله: **(لا بلسانه)** أي لأن الإجابة به مندوبة على هذا القول كما مر. قوله: **(فيقطع قراءة القرآن)** الظاهر أن المراد المسارعة للإجابة وعدم القعود لأجل القراءة لإخلال القعود بالسعي الواجب، وإلا فلا مانع من القراءة ماشياً، إلا أن يراد يقطعها ندباً للإجابة

---

(١) أخرجه البخاري ٢/ ٧٧ (٦٠٣) ومسلم ١/ ٢٨٦ (٣/ ٣٧٨).

(١) البخاري ٢/ ٨٧ (٦٠٩).

36. Fiqah Hanafi ka karnama: Sahaba ki sahabiyat se inkar.

“Wabisah, Salamah aur Ma‘qil رضي الله عنهم ne agarche Rasool ﷺ ko dekha aur un se riwayat bhi ki, lekin Hanafi usool ke nazdeek mukhtar qawl ke mutabiq yeh Sahaba mein shumar nahin hote, kyun ke unhon ne Rasool ﷺ se lambi suhbat ikhtiyar nahin ki.”

(Kashf al-Asrar, safha 560)

فقہ حنفی کا کارنامہ: صحابہؓ کی صحابیت سے انکار۔

"وابصہ، سلمہ اور معقل رضی اللہ عنہم نے اگر چہ رسول ﷺ کو دیکھا اور ان سے روایت بھی کی لیکن حنفی اصول کے نزدیک مختار قول کے مطابق یہ صحابہ میں شمار نہیں ہوتے کیونکہ انہوں نے رسول ﷺ سے لمبی صحبت اختیار نہیں کی۔" (کشف الاسرار: صفحہ 560)

....

واصهاراً وانصاراً، واختيار الله عزّ وجلّ لا يكون لمَنْ ليس بعَدْل ولا تعديل اعلى من تعديل علام الغيوب وتعديل رسوله كيف ولو لم يرد الثناء لكان ما اشتهر وتواتر من حالهم في الهجرة والجهاد وبذلهم المهج والاموال وقتلهم الآباء والاولاد في مُوالاة الرّسول ونُصرته كافياً في القطع بعَدالتهم واما ما جرى بينهم من الفِتَن فبناءً على التاويل والاجتهاد فإن كل فريق ظنّ ان الواجب ما صار إليه وانه اوفق للدين واصلح لامور المسلمين فلا يُوجب ذلك طعناً فيهم.

ولكنهم اختلفوا في تفسير الصَّحابي فذهب عامة اصحاب الحديث وبعض اصحاب الشافعي إلى ان من صَحِب النبي عليه السلام لحظة فهو صحابي لان اللفظ مشتق من الصحبة وهي تعُم القليلَ والكثير. وذهب جُمهور الاصوليين إلى انه اسمٌ لمن اختصَّ بالنبي عليه السلام وطالب صحبته مع على طريق التتبُّع له والاخذ منه. ولهذا لا يُوصف من جالس عالماً ساعةً بانه من اصحابه وكذا إذا اطال المجالسة معه إذا لم يكن على طريق التتبع له والاخذ عنه. وكذا لو حلف زيد انه ليس صاحب عمرو وقد صحبه عمرو وقد صحبه لحظة لا يحنث بالاتفاق. قال الغزالي رحمه الله: الاسم لا ينطلق إلا على من صَحِبَه ثم يكفي للاسم من حيث الوَضع الصحبة ولو ساعة ولكن العرب تخصص الاسم بمن كثرت صحبته ويعرف ذلك بالتواتر والنقل الصحيح ولا حدّ لتلك الكثرة بتقدير بل بتقريب. قلتُ وسمعت عن شيخي رحمه الله: ان ادناها ستة اشهر. وذُكر في «الكفاية» لابي بكر احمد بن علي البغدادي: ان سعيد بن المسيب كان يَقول الصحابة لا نعدهم إلا من اقام مع رسول الله ﷺ سَنَةً او سنتين وغزا معه غزوةً او غزوتين.

وإذا عرفت هذا علمتَ ان المجهول في الصدر الاول لا يكون من الصحابة لان المراد منه من لم يعرف ذاته إلا برواية الحديث النبي رواه ولم يعرف عدالته ولا فسقه ولا طول صحبته وقد عرفت عدالة الصحابة واشتهر طول صحبتهم فكيف يكون هو داخلاً فيهم؟ وعلمت ان وابصة وسلمة ومعقلاً وإنْ راوا النبي عليه السلام وروَوا عنه لا يُعدُّون من الصحابة على ما اختاره الاصوليون لعدم معرفة طول صحبتهم. ويؤيده ما ذكر شمس الائمة رحمه الله: وإنما نعني بهذا اللفظ اي بالمجهول من لم يشتهر بطول الصحبة مع الرسول عليه السلام وإنما عُرف بما روي من حديث او حديثين. وإنا فسر الشيخ المجهول بقوله: نعني به المجهول في رواية الحديث لانه قد يراد بهذا اللفظ: مجهول النسب وتلك الجهالة مانعة عن القبول عند البعض وإن لم تكن مانعة عند عامّة الاصوليين واهل الحديث فكانه احترز به عنها. وسملة بن المحبق بكسر الباء لا غير كذا في «المغرب» واصحابُ

كَشْفُ الأَسْرَارِ

عَنْ أُصُولِ فَخْرِ الإِسْلَامِ البَزْدَوِي

تأليف

الإمام علاء الدين عبد العزيز بن أحمد البخاري

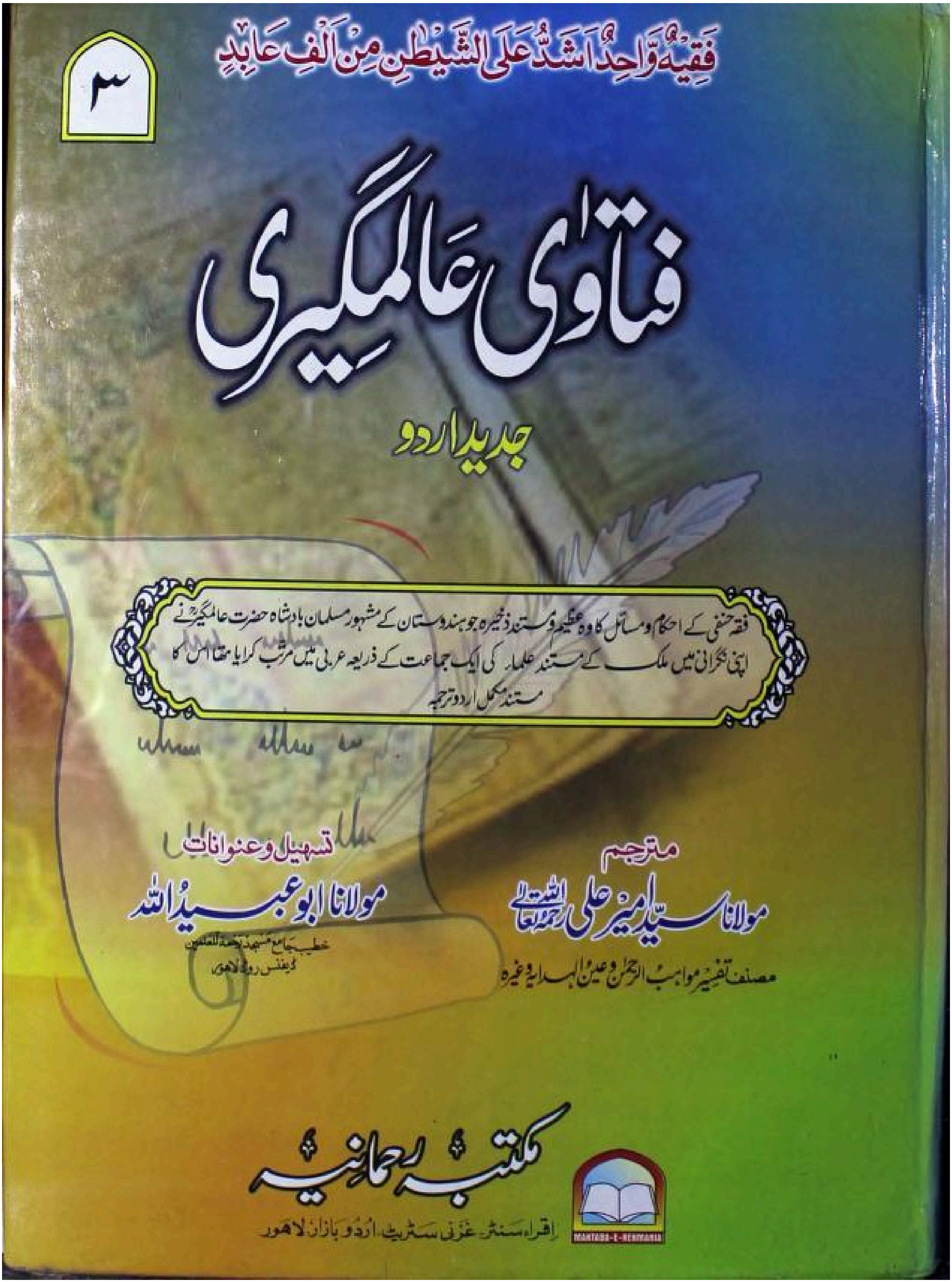
المتوفى سنة ٧٣٠ھ

وضع حواشيه

عبد الله محمود محمد عمر

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

37. FIQAH E HANAFI ME Agar kisi ne apne mezban ke haan se chori kar li to haath nahin kaata jayega.



کاٹا جائے گا اور اسی طرح اگر مولیٰ کے باپ یا ماں یا کسی ذی رحم محرم کا مال چرایا تو بھی یہی حکم ہے اور نیز اگر مولیٰ کی بیوی کا مال چرایا تو بھی ہاتھ نہ کاٹا جائے گا اور جن لوگوں کا مال چرانے سے مولیٰ کا ہاتھ نہیں کاٹا جاتا ہے مولیٰ کے غلام کا ہاتھ بھی ان کے مال چرانے سے نہ کاٹا جائے گا یہ محیط سرخسی میں ہے اور غلام خواہ محض غلام ہو یا مدبر[1] یا مکاتب یا ماذون یا ام ولد ہو کہ اس نے اپنے مولیٰ کا مال چرایا سب کا حکم یکساں ہے یہ سراج وہاج میں ہے۔ اس طرح اگر مولیٰ نے اپنے مکاتب یا غلام ماذون سے مال چرایا تو اس کا ہاتھ نہ کاٹا جائے گا اور محض غلام سے چرانے میں مولیٰ کا ہاتھ کاٹا جائے گا اس واسطے کہ وہ بمنزلہ مستودع کے ہے یعنی اس کے پاس امانت رکھی ہوئی ہے اور جو شخص ودیعت رکھنے والے کے پاس سے چراتا ہے اس کا ہاتھ کاٹا جاتا ہے یہ محیط سرخسی میں ہے۔

میزبان کے پاس سے مہمان نے کچھ چرایا تو؟

اگر مہمان نے میزبان کے یہاں سے کچھ چرایا تو اس پر ہاتھ کاٹا جانا نہیں آتا ہے یہ ہدایہ میں ہے۔ اگر ایک قوم کا ایک خادم ہو اور اس نے ان کی متاع چرالی تو اس پر ہاتھ کاٹنا نہیں آتا ہے اور اگر اجیر نے کسی ایسی جگہ سے جہاں جانے کی اس کو اجازت دی گئی تھی کوئی چیز چرالی تو اس پر بھی ہاتھ کاٹنا نہیں آتا ہے اور اگر کسی نے اپنا گھر دوسرے کو اجارہ پر دیئے والے اور لینے والے دونوں میں سے کسی نے دوسرے کا کچھ مال (نصاب سے کم نہیں ہے) چرالیا اور ہر ایک علیحدہ منزل میں ہے تو امام اعظمؒ کے نزدیک ان میں سے چور کا ہاتھ کاٹا جائے گا اور صاحبینؒ کے نزدیک اگر موجر نے متاجر سے چرالیا تو ہاتھ نہ کاٹا جائے گا اور اگر متاجر نے موجر سے چرالیا اور حال یہ ہے کہ بیت مفرد میں ہیں تو بالا جماع متاجر کا ہاتھ کاٹا جائے گا۔ یہ سراج وہاج میں ہے۔

فصل : ③

کیفیت قطع و اِس کے اثبات کے بیان میں

قال المترجم: یعنی اس فصل میں اوّل یہ بیان ہے کہ ہاتھ کیوں کر کاٹا جاتا ہے اور چنانچہ فرمایا کہ چور کا داہنا ہاتھ گٹے کے جوڑ سے کاٹ کر الگ کر دیا جائے اور تیل میں تل[2] دیا جائے اور تیل کے دام[3] اور حسم کرانا یعنی تیل تل کر خون بند کرنا یہ ہمارے نزدیک چور پر لازم ہے یہ بحرالرائق میں ہے۔ اگر اس نے دوبارہ چرایا تو اس کا بایاں پاؤں کاٹا جائے گا اور اگر اس نے تیسری بار چرایا تو باقی ہاتھ پاؤں کوئی نہیں کاٹا جائے گا مگر وہ برابر قید خانہ میں رکھا جائے گا یہاں تک کہ توبہ کرے اور یہ استحسان ہے اور اس کو تعزیر بھی دی جائے گی اس کو مشائخ نے ذکر فرمایا ہے یہ ہدایہ میں ہے اور امام المسلمین کو روا ہے کہ براہ سیاست اس کو قتل کر دے اس واسطے کہ وہ زمین میں فساد کرتا پھرتا ہے یہ سراجیہ میں ہے۔ اگر چور کا بایاں ہاتھ شل ہو یا کاٹا ہوا ہو یا دہنا پاؤں کٹا ہوا ہو تو سزائے چوری میں داہنا ہاتھ یا بایاں پاؤں نہ کاٹا جائے گا اور اگر اس کا بایاں پاؤں شل ہو تو بھی یہی حکم ہے اور اس طرح اگر اس کا بایاں انگوٹھا کٹا ہو یا شل ہو اور اس میں کی دو انگلیاں سوائے انگوٹھے کے ایسی ہوں تو بھی یہی حکم ہے اور اگر انگوٹھے کے سوائے ایک ہی انگلی ایسی ہو تو ہاتھ کاٹا جائے گا یہ ہدایہ میں ہے۔ اگر اس کا ہاتھ داہنا ہاتھ شل ہو یا اس میں انگلیاں کم و ناقص ہوں تو ظاہر الروایہ

---

[1] مدبر و مکاتب و غلام ماذون و ام ولد کا بیان مفصل کتاب العتاق میں درج ہے وہاں دیکھنا چاہیے ۱۲۔ [2] تل کر خون بند کر دیا جائے ۱۲۔ [3] قال فی الاصل زیت یعنی زیتون کا تیل ۱۲۔